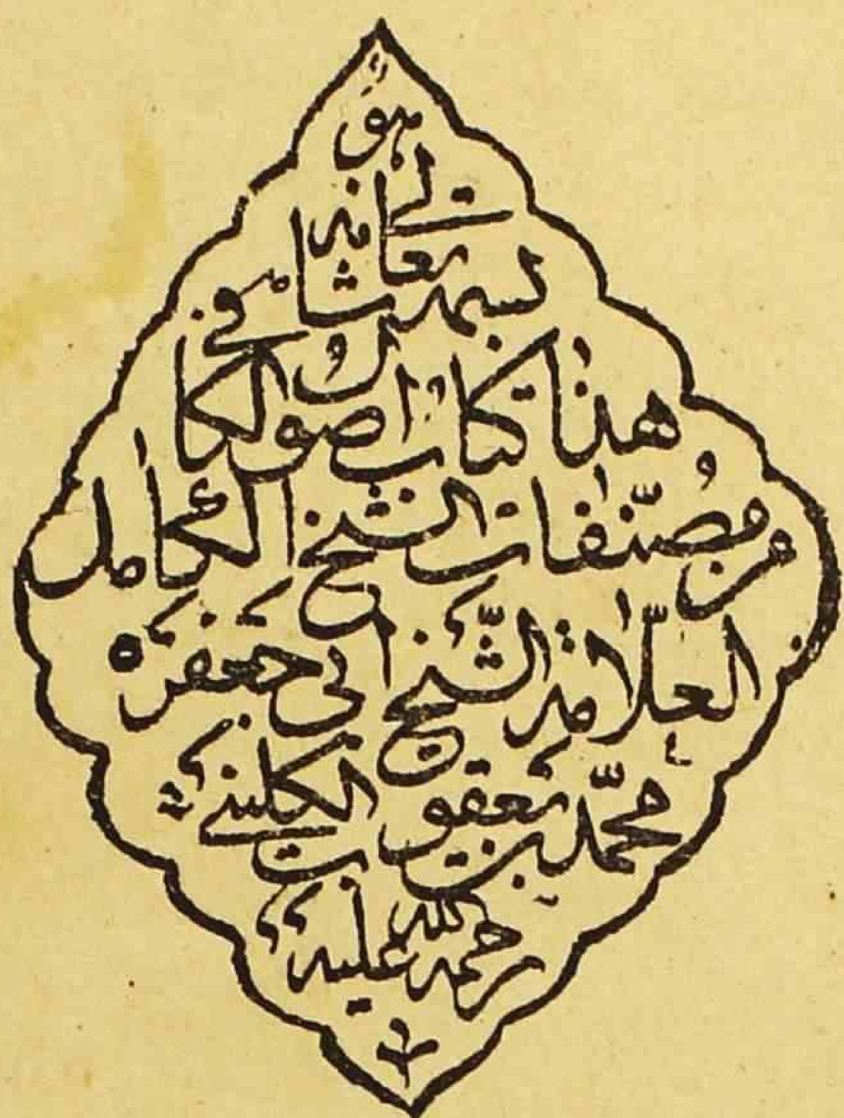
اصول کافی 2 امانت ورثه حاجی جعفر آقا





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه

احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأزر كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسئلت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاءهم بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة

للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة ان شاء الله تبارك وتعالى ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الله الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعرفته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيامة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدأ به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل

جلاله ن د
فقال م
جلاله ن
من ن د
العالم ع
بعلم ن
اتم ن
ويمسي مؤمنا
قبله ن
بمعونته ن د
محمد

كتاب العقل والجهل

الجهل اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم ع اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي ص في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ

اهل

كتاب العقل والجهل

اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوّف
الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا
عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة
فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام
ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو
الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب وقال امن هو قانت
آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وقال كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال
ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا
بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها
الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت
عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا
واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة
فالرسل والانبياء والائمة ع واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط
ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات
نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك
عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها
ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة
الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم
مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان
العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان
العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة ومطلوبة وان الآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته
الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من
الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع
بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على
معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك وتعالى اسمه لم
يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل
امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف

كتاب العقل والجهل

الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره و
يستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه
يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل
فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي ع اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها
قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين ع
مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد
المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من
يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك
المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل
والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم
يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال
الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك
اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل
وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا
وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضده القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم
وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده
الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف
وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها
المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة
وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة
وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد
وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها
القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية
وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده
الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او
وصي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود فعند ذلك يكون
في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته
جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال
قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال
قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا
العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا

كتاب العقل والجهل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة
كثير الصدقة كثير الحج لا باس به فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه
محمد بن احمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء
وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام فقال ابو الحسن ان الله لما بعث موسى كان الغالب
على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى في وقت قد ظهرت
فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله و
اثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه
واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال العقل يعرف
به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها
عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال حجة الله على
العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل
والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا
ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله
والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات ووارد على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر و
ذلك كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من
العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فا
قبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه
كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك
فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام
فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل
من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة
والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه و
العاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده
ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم
يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين من استحكمت لي
فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا
يتهنأ بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى
عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله
العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل
الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن
خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك
بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة
العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول
بالعقل استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات

كتاب فرض العلم

بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني يتلوه كتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب فرض العلم** اللهم صل على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المصطفى وآله الطاهرين

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله ع عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا في الدين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه قال قال رسول الله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم

كتاب فضل العلم

عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس غثاء **باب ثواب
العالم والمتعلم** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على
ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من
حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من علم خيرا
فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن
العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال
كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في
طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب
عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله **باب صفة العلماء**
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا
لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن
لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا
اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا
لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفقه لا فقه فيها الا لا خير في نسك
لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال
ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب
العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح
الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع
تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم
من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب حق العالم** عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا
تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك
ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم
اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله **باب فقد العلماء** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب
الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد باعماله فيها
وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم
فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر
عن ابي عبد الله ع عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت او القتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض
ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء **باب مجالسة العلماء وصحبتهم** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان
لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك

كتاب فضل العلم

ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم وان رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاكره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قال قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء ساله انما يهلك الناس لانهم لا يسالون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسالوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كان تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرات في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال عز وجل الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على

رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد
هلك واهلك باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف
دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان
رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار
ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما
تزل المطر عن الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله
عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم
اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد
الله ع قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فانما اثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم
لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم
المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن
يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من
قدرة الله عز وجل باب المستأكل بعلمه والمباهي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر
بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن
اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به
الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث
لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم عن
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال اوحى
الله الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع
بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او
يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم
ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس هاهنا واشار بيده الى حلقه لم
يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم

باب استعمال العلم

كتاب فضل العلم

وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره **باب النوادر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال الاستماع قال ثم مه يا رسول الله قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كابة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن ال فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا **باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس

كتاب فضل العلم

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث اسمعه منك
اورويه عن ابيك او اسمعه من ابيك اورويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه
عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيستمعون مني
حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرء عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له
فاروه عنه علي بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث
فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن محمد بن احمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي
عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث
ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين عليه السلام وحديث امير المؤمنين عليه السلام حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام
جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب
الينا فقال حدثوا بها فانها حق باب التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو
دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد
عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن عندي
جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته
ثم لم تقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا
لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم باب البدع والرأي والمقاييس الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال
رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث
فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن
محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار
وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل
مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد
موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس

الخبر بخبر

المصنوع

حديث الحسين
حديث

باب التقليد

قال عليه السلام

باب البدع والرأي

الضغث القبضة من حشيش مختلط
الرطب باليابس [illegible]
عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كتاب فضل العلم

على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلة
هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر
ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له
لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم
يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال
لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان
بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق
الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي
عبدالله ع قالا كل بدعة ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت — وكل ضلالة
فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره
جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء
لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله اباحنيفة كان يقول قال علي وقلت — قال ع
قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبدالله رفعه عن يونس بن عبدالرحمن قال قلت — قال ع
لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص ضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها
في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن — قال ع
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبدالرحيم القصير عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا
نجتمع فنتذاكر ما عندنا فما يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا
فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم
قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله اباحنيفة كان يقول قال علي
وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما
يكتفون به في عهده قال فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن — شيء رد
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت اباعبدالله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط
علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين
الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي
عبدالله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن — ولا تقضي صلوتها
محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال وما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ع ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره
في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابوجعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان
الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح
عن ابيه عن ابي عبدالله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله
منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت اباعبدالله ع عن الحلال
والحرام فقال حلال محمد ص حلال ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن عبدالله العقيلي عن عيسى بن عبدالله القرشي قال دخل ابوحنيفة على ابي عبدالله ع فقال له يا اباحنيفة بلغني انك تقيس قال
لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار
عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل اباعبدالله ع عن مسألة فاجابه فيها
فقال الرجل ارأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا من ارأيت في شيء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابوجعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب
وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس

الیه

كتاب فضل العلم

الناس إليه إلا وقد جاء فيه كتاب أو سنة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و
تعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا أنزل في القرآن إلا
وقد أنزله الله فيه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الله تبارك
وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا أنزله في كتابه وبيّنه لرسوله ص وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على
من تعدى ذلك الحد حداً علي عن محمد بن يونس عن أبان عن سليمان بن هارون قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا
وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار حتى أرش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد
عيسى عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر ع إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه إن رسول
الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله أين هذا من كتاب الله قال إن الله عز وجل يقول
لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وقال لا
تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال
أبو عبد الله ع ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن هارون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع أيها الناس إن الله تبارك وتعالى أرسل إليكم الرسول ص وأنزل إليه
الكتاب بالحق وأنتم أميون عن الكتاب ومن أنزله وعن الرسول ومن أرسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الأمم وانبساط
من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي الحروب على حين اصفرار
من رياض جنات الدنيا ويبس من أغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست أعلام الهدى وظهرت
أعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه أهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف
مزقتم كل ممزق وقد أعمت عيون أهلها وأظلمت عليها أيامها قد قطعوا أرحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من أولادهم
يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثواباً ولا يخافون والله منه عقاباً حيهم أعمى نجس وميتهم في النار مبلس
فجاءهم بنسخة ما في الصحف الأولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم أخبركم
عنه إن فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي إلى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله ص وأنا
أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن أعلم ذلك
كما أنظر إلى كفي إن الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن إسماعيل بن جابر عن أبي
عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المغرا عن سماعة عن أبي الحسن موسى ع قال قلت له أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه أو تقولون فيه قال بل كل
شيء في كتاب الله وسنة نبيه **باب اختلاف الحديث** علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان
بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لأمير المؤمنين ع إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً كثيراً من تفسير القرآن ومن الأحاديث
عن نبي الله ص أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل أفترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم
قال فأقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً وصدقاً وكذباً وناسخاً ومنسوخاً وعاماً وخاصاً ومحكماً ومتشابهاً
وحفظاً ووهماً وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيباً فقال أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده
من النار ثم كذب عليه من بعده وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن
يكذب على رسول الله ص متعمداً فلو علم الناس أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه
وسمع منه فأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال
وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله فهذا أحد الأربعة ورجل سمع من رسول الله
شيئاً لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذباً فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول أنا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون
أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء ثم
أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه وآخر رابع
لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفاً من الله وتعظيماً لرسول الله ص لم يسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم

كتاب فضل العلم

يقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان
يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من
يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم
دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني
رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في
منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن
الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني
فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا
نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ
قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما
بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ
القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة
فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا
على محمد ص ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها با
لجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال
ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني
ثم جاء رجل آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان
فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا و
لكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجا
بني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا
فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه
كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال أرأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك
بخلافه بايهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن
المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان
بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين
من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة أيحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت
وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما
فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك
بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا
في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند
اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به
من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه

مجتنب

باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب

فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا
من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم
قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة
قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم باي
الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم
وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله ع قال قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور
في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم
له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله ص والا فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق
كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص
بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد ص فقد كفر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه
قال قال علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان
الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسماعيل ابرهيم بن اسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين
قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى
ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ
بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر
محمد بن يعقوب الكليني ره قال ويتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ائمة الهدى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج
الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع في الطواف وكان
اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك
قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله
السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت
من الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم
ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد
الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم
تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال
الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال
ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما
ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا

كتاب التوحيد

يلجان فيرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال
الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان
يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض
فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع
فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله اجعلني من تلامذتك
فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام فكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب
فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده
الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال
له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لاني رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من
اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف
رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال له ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثن عنانك
الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء
قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك
قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم
وان يكن الامر كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال
وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان
السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا
يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك
قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك
ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك و
عزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد
رغبتك ورجاءك بعد ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد
علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي
الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على ابي
الحسن ع وعنده جماعة فقال ابو الحسن ع ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما
صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله
اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية
ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذن انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك
عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان فقال
ابو الحسن ع اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا
البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك
من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال
ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها
البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع فاستاذن
عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسالة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما ذا
سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال
مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا
وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا
ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا
هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى

كتاب التوحيد

اتا باب ابي عبد الله ع فاستأذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ما اسمك فخرج عنه
ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل
له يدلك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال ابو عبد
الله ع اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد
الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها
ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق
مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما
كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي
عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا
قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز
الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك
جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين
فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة
فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو
عبد الله ع وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر
الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم لا صورة
ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال كفى لاولي الالباب
بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل
به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب باب اطلاق القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو
خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير
معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله ع عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني ع
يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه
عن ابي جعفر ع قال قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو
منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع الى قولي باثبات معنى وانه شيء بحقيقة
الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال
له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه
ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه يسمع بكله لا
لان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام
وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز
واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود عز وجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله ع لو كان ذلك كما تقول
لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان
النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات

وفضة ع

باب اطلاق القول بانه تعالى شيء

وخلقه

سميع

الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري
عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له
السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده فقال ابو عبد الله ع لم احدده ولكني اثبته اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة قال السائل فله انية ومائية قال نعم
لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه
لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد
من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله ع هو اجل
من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية
فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ع أيجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه باب انه لا يعرف الا به علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله ان الله خلق
الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسماً ولا روحاً وليس لاحد في خلق الروح الحساس
الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح
او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان عن ابي عبد الله ع
فيما خطب رسول الله ص قال سئل امير المؤمنين ع بما عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا تشبهه صورة ولا يحس
بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل
في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتداء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال
رحمك الله باب ادنى المعرفة محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد
عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجزي في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل
عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجزي بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء
لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه باب المعبود علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
وعن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد
المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سر امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع وفي حديث
آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال
فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم
هو المسمى لكان لكل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام
قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع او قلت
له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد
الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه ثم باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال
فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال اني
اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان
اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله والقيم بعده بما اقام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما
يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا

كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كوّن الاشياء ولو كان ضعيفاً قبل ان يكون شيئاً ولو كان مستوحشاً قبل ان يبتدع شيئاً ولا
يشبه شيئاً مذكوراً ولا كان خلواً من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة وملكاً قادراً قبل ان ينشئ شيئاً وملكاً
جباراً بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء
كلها كان حياً بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئاً بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة و
الملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولاً بلا كيف ويكون آخراً بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث
ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه
حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم
يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا
بنا فهذا اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع
متى كان ربك فقال ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته
انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين أفنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان
يخلق سماء وارضاً فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن
ابي عبد الله ع قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان علياً من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطّئه
فيها فأتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم
يكن فكان هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت
الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء
قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى
كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية فقال له
أنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله ص باب النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثاً لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن
ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احداً صمداً ازلياً صمدياً لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء
باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانياً لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي
فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله
جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفواً احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن
حميد قال قال سئل علي بن الحسين ع عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات
من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع
عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك
الله ربي باب النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق
الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيراً وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
الى الله فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا
يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه
فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن
مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن

كتاب التوحيد

اعين عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدري اين هو عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان
تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ادم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع
عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملاء
عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابرهيم عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله ع قال ان
يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله جئت اسالك عن ربك فان انت اجبتني عما اسالك عنه والا رجعت قال اين قال سل عما شئت
ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه
قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله ص فقال سبخت ما رايت كاليوم
امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن
عتيك القصير قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك **باب في ابطال**
الرؤية محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اساله العبد كيف يعبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا ابا يوسف يعقوب
جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى ابائي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه
من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع
فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا انا اذا
ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن و
الانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من
عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت
به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه اخر تستحيون
قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى فقال الفقراني
يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من ايات ربه الكبرى فايات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا
راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقران
كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق
الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان
تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ايمانا منه
ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة
الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العيان تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق
قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر
فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية
وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن
ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك
حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته
القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله
فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين
جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا
لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن

عليّ عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الفهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر
من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي جعفر الهاشمي عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا
تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان
التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام الحكم قال الاشياء
والقلب والحواس لا تدرك الا بامرين بالحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فا
لاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك
بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله
الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل
له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه وكالناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه
على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل
ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى
الله ان يشبهه خلقه باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن
عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط
فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد وما ذهب فيه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن
من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا
تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي
بن الحسين يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له ان محمدا ص رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن
اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير ولا تجعلني من القوم الظالمين
ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد
عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذلك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله
في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن
القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى الرجل ع ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى
واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم
عن المفضل قال سألت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة فقال لا تجاوزوا ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا
قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري
قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف
ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا
في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على
عبدك فوقع بخطه ع سألت عن التوحيد وهذا معزول الله تعالى واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك

كلها
والقلب
موجود في الهواء
تبارك
بالتخطيط
فكتب الي رحمك الله
سألت عن التوحيد

وتعالى عما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم يصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو
لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان
اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا
يوصف بكيف ولا اين وحيث فكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام
كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى
صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء
من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا
يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله ع الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب
بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله
عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول
هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد
واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام
بن سالم في الصورة فكتب ع دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على
ابي عبد الله ع فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم و
فعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة
محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم
ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق
ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله
شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق
انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم
قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث
الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا
قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان
الله عز وجل ولا متكلم علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى
رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء
قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون
فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن

ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة

اما علم

يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله

عن ذلك

جعفر بن

جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب عليه السلام ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب اخر وهو من باب الاول علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

باب الارادة انها من صفات الفعل وساير صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا شاء كان الذي شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشيا بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد احدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ويقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم

حماد عن

باب الارادة انها من صفات الافعال

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني هو

كتاب التوحيد

ملك مجيد كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعز ضده الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم
العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم **باب حدوث الاسماء** علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد
وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة
تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون
فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن
منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير
السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم
الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة
وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان
قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا
الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره
يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو
اول اسمائه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم
الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى
غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى
غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب
او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله
من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه
وهو غير اسمائه والاسماء غيره **باب معاني الاسماء واشتقاقها** عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى
بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام
بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم
غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك
التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى
يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام
فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع
عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء
وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا
يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى
زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات
والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر فقال

الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا
بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت
عند ابي جعفر الثاني عم فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو
جعفر عم ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات
لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع
حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه
وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو
الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه
القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق
دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة
الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا
ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك
بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك (العين م)
وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال
والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش
المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان
وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا
تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى
عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر
من اي شيء فقال ابو عبد الله عم حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله اي شيء الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو فقال (فقلت الله اكبر م)
الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عم عن سبحان الله فقال
انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عم
عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم (تنزيهه)
الجعفري قال سألت ابا جعفر عم ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله باب (التائه)
آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار بن
محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو
اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ
لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما
في الاسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه
ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره
غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد بالاسم ولا واحد بالمعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره
لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع
شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف
خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك
الى اثر صنعه في النبات اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون (وغير اللطيف م)
بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت
والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها

كتاب التوحيد

الغذاء البهائم ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا
تلمسه أيدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع
والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله
تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة
ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا
له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون
خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا
بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما رأى ذلك من اسمائه الغالون
المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له
كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم
الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد
معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته
لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم
بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى
مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث
اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم
العالم واختلف المعنى على ما رأيت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر
ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت
منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم
ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله
هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان
اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على
النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض
فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف
واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا
للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق
من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها
وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على
خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ
فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز
بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك
منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في
الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد
بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل
لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا
وتوفيقنا باب تأويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم
الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبدالله

عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد
فقال ان الله تبارك اسمائه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد
صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل
الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان يقع الاوهام
على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان
ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم ع اعلم بما قال وهذا الذي قال ع ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي ص من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها
يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية
شعر ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في
حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق
من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد
باب الحركة والانتقال
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري
عن ابي ابرهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب
والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك
وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته
من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين
ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين، وعنه رفعه عن ابي الحسن ع انه قال
عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم ع انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان
والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه
ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال
ابن ابي العوجاء لابي عبد الله ع في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غائبا من هو مع
خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في
السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان
اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله عظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال
كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد ع جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في
النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع
دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على هذا
المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء
علما وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ما يكون من
نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء
محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا
بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية باب في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع
سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في

قد فقا
باب الحركة والتنقل
عباس ع
الى شيء بل يحتاج
ما حدث
كتبت الى م
ممنوع

في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من
شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى
من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله
تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني
ان في القران اية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله ع
قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول
فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته (كذلك)
فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين ع
فقال له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما
فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه
كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات
والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة
ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره
ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا
حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع هو هيهنا وهيهنا وفوق وتحت
ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك
قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله
علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى
معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته
فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر انه محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج و
المحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله تعالى ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول
ما سوى الله ولم يسمع احد امن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره
خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال
عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل
لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد
اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون
ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن
ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان
تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين
ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز وسع كرسيه السموات والارض (وسع م)
فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا

والكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي

عبد الله

السموات والارض

وسع السموات

عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات
والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او الكرسي وسع
السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما
يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق
ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن
او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام
فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤلون ثم قال لبني آدم اقروا
لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على
ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود
ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

باب الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وروح منه قال هي روح الله
مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا
لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح
كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق
آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه و
الروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشر الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد
الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب
له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع
دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور
فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان
الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد الاشياء كلها
عند خلقه بابانته اياها من شبهه وابانته لها من شبهه فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له
اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى
ولا ما في السموات العلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره
صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء
فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها
فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا
استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ
ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلقه ولا
شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء
وتفرد بالتوحيد والمجد والثناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء
وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد

كتاب التوحيد

والوقت للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه ع حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ع ما قدروا عليه ولولا ابانته ع ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع ع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما تعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطاء وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين ع هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال ع لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كان توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله ع ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى ع اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين ع انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله ع الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ع لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم يناء عنها فيقال هو منها بائن فنفى ع بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال ع لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلا علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن ع الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية

محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسماعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين ع ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين ع

الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا
غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع
منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا
بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات
العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم ع اساله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل
وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة
كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده
فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد جهله ومن قال اين فقد
اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الام فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا
وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه
عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله
جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه
كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره
شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست له في اوليته نهاية ولا في آخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم
يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما
يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول
المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي ناى من الخلق فلا
شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله
الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم
ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته
وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر
بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدا
ما اراد ابتداءه وانشا ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها
على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع و
الطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم و
تعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم با
لهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم باب النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن
ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت
يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال
من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها نبينا محمدا ونحن وجه الله نتقلب في الارض

كتاب التوحيد

أظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى
منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون
ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس
ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها
وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز
لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغير واذا دخله التغير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف
المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة
فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن
سعيد قال كنت عند ابي جعفر ع فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم
بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله
وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى
بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
تبارك وتعالى اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكن خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله باب البداء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما ع قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و
حفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل
يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه
ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن ابي بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل
محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال
وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده
مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور
امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان
عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم

علم

علم ملائكته ورسله وانبيائه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي بن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز اخبر محمدا ص بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم **باب في انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل **باب المشية والارادة** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسال عما افعل وهم يسالون **باب الابتلاء والاختبار** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد

الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط
مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء** محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء
قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا
احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي
عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية
حتى حكم الله لهم بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك
وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم
ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق
هو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي
عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه
السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا
وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة **باب الخير والشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي
من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير
وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر و
عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل
لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه **باب الجبر والقدر والامر بين الامرين**
علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل
شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال امير المؤمنين ع اجل يا شيخ
ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ
فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء
من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء
والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له او تظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر
والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن
ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله
تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات و
الارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا
الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله عز وجل يامر
بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابي الحسن الرضا ع قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم
من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية
لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول

باب الخير والشر

انا الله
وكيف ذا
باب الجبر والقدر

مقالة

بقولهم

يقولهم ولكني اقول انه لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر
وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا
قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستأذنته ان يأذن لي ان اقبل
راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي
عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا
يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج
من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا
اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت انه يكون في
ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سالت هذا القدري
فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين
ذلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه
من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا ع هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا
نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعدل
من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر
والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون فقد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي
عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته
فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد
باب الاستطاعة علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة
فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا
قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع
او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان
تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال ابو
عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا
فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه
احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم
آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد
من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل

كتاب التوحيد

اذا زنى كان مستطيعاً للزنى حين زنا ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعاً لتركه اذا ترك قال ليس له من الاستطاعة قبل الزنى
الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعاً قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان
الله لم يجبر احداً على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد لكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه
الا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست
هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني
حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف
العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئاً من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال
هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب البيان والتعريف ولزوم الحجة** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال
قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكراً واما
كفوراً قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم
يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن ابن ابي بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع
اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال فقال لا على الله البيان لا يكلف الله
نفساً الا وسعها ولا يكلف الله نفساً الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد بنعمة وقد الزمه فيها
الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قوياً فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعاً عليه
فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفاً في بيته جميلاً في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك ان لا
والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن
درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة **باب**
حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله ع
قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع من لم يعرف شيئاً هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان
الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولاً وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله ص عن
الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك او فطنك
الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احداً في ضيق ولم تجد احداً
الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر
الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا
يجدون **باب الهداية انها من الله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن
ثابت بن ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احداً الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين
اجتمعوا على ان يهدوا عبداً يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبداً
يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيراً طيب روحه

الزنى

باب البيان والتعريف

ان لا

او فطنك

باب الهداية انها من الله عز وجل

هذا ذ

فلا يسمع

كتاب الحجة

فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه
ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله
وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله ص اني سمعت ابي ع يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال
لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي
ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه كتاب الحجة بسم الله
الرحمن الرحيم باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزنديق
الذي ساله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه و
عباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز
وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم
مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله
من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان
يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف
انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله
ص من كان الحجة على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة
يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا ع واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري و
قال هذا انا لا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القران فهو
حق فقال رحمك الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه منهم حمران بن
اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام الا تخبرني كيف
صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم
بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت
مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسالونه فاستفرجت الناس
فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي في مسئلة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني
اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت هكذا مسئلتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقا قلت اجبني فيها قال لي
سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة
قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال
نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك
قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان
فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في
حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت

من احببت
ويباشروه ويحاجوه
لهم
مما اتت به
حجة
يعرف ان
اليس نعم
مما نه
وقال هذا انا لا ادري
مفروضة

لم يقبل شيئاً ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال
فانت اذاً هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك
هذا قلت شيء اخذته منك وألفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب
قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك
فقال له ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت
اذاً شريك رسول الله قال لا قال فسمعت الوحي من الله عز وجل قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله ع الي
فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت
فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق
وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب
فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت
هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع فلما
استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته
فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم
وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال
يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد
الله لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام
بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال
الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم
بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب
والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي
فقال ابو عبد الله للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت
لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذاً الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو
عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل
اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله
والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي
ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك
وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة ان
الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ص وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام
بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال
تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول
قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض
طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال
اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا أتخرج
معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما
افعل جعلت فداك قال فقال لي أترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك
ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي
على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني
به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت

وانه اقبل لهم بيانا ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه لم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز بن ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول هو الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان

كتاب الحجة

نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال
ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال
ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن
محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب
امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم محمد بن عيسى عن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير
امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة
وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال
لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له انا نروى عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى
بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى الارض اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي
هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال
سالت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن
يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان
آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عز وجل عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان
الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل
وتصديق رسوله ص وموالاة علي ع والايتمام به وبائمة الهدى ع والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى
عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله و
الائمة ع كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا ص الى الناس اجمعين
رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن
بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ولم يعرف حقهما قال قلت فما تقول
فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا
قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا
الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله عز وجل
ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله
هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله ع
عن الائمة بعد النبي ص فقال كان امير المؤمنين ع اماما ثم كان الحسن ع اماما ثم كان الحسين ع اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن
علي ع اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله ص ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث
مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا
تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا

العمل

العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده
ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم
وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق
الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار
بما نزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل
لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز و
جل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
واهل بيته عليهم السلام واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله
كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت
معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها
فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى
مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر
عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا
واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير
المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه
ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي
يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون
كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ
فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة
فقال حسبك اذا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله
تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله
عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
قال بلى يا امير المؤمنين عليه السلام جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت عليهم السلام والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا
عليه هذه الآية باب فرض طاعة الائمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه
ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول

باب فرض طاعة الائمة

فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان
عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته
وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي ع امام فرض الله طاعته وبهذا الا
سناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا
وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز
وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن
العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الصباح
الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون
الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت
لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل
رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك
بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي
فقال يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من
آبائي قاله ولكني اقول ان الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر
الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا
الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد
الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز
وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا
كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما
فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته
مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف
ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب
الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس أليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا
بلى قلت فحين مضى ص من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم
وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم القرآن كله الا عليا ع واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري و
قال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص
وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ص وان الحجة بعد علي
الحسن بن علي واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين ع وكانت طاعته مفترضة
فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال ر
حمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك
الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله
انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكر

سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين

يوسف بن عمير

من لم يعرفنا

الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد

بعرفه الكلمة وقال هذا لا ادري

بعد

نعيد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت
لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم
الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت اباعبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك و
تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم **باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال نزلت في امة محمد ص خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد ص شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم
قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما
بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
فقال امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله ص ورسول الله ص على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك
وتعالى في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من
قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا
عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه
وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا **باب ان الائمة ع هم الهداة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل ولكل
قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في
قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة
من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت
بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك
الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن
منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي اما
والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **باب ان الائمة ع ولاة امر الله وخزنة علمه** محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن
موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت اباعبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله
في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون
السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر ع يقول قال
رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل ع باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله

كتاب الحجة

متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه و
والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه و
ارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله **باب ان الائمة** عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه
التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في
ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله
عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة **باب ان الائمة** عليهم السلام نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا
صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد عليهم السلام الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في
السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد
حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن ابرهيم باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود
قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تاتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن
بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال
يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من نور الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب
المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة عليها السلام
كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية
لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور
امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة
هي النور وذلك قوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة هم اركان الارض** صلوات الله عليهم
احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام
آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء
من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى
الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها و
حجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق

الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقروا به لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولته وهي
حمولة الرب وإن رسول الله ص يدعى فيكسى وأدعى فأكسى ويستنطق فأستنطق فأنطق على حد منطقه ولقد أعطيت خصالا ما سبقني
إليها أحد قبلي علمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني أبشر بإذن الله وأؤدي
عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا
المفضل قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الأول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفي قال حدثنا سعيد الأعرج قال دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله ع فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين ع
يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسول الله ص الفضل على جميع من خلق الله المعيب على أمير المؤمنين ع في
شيء من أحكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله ص والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين ع باب الله
الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الأئمة ع واحد بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بهم و
الحجة البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وقال قال أمير المؤمنين ع أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب
العصا والميسم ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما أقرت لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله ص وهي حمولة الرب وإن محمدا ص
يدعى فيكسى ويستنطق وأدعى فأكسى وأستنطق فأنطق على حد منطقه ولقد أعطيت خصالا لم يعطهن أحد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والأنساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني أبشر بإذن الله وأؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه بإذنه محمد بن يحيى
وأحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر ع قال فضل أمير المؤمنين ع
ما جاء به آخذ به وما نهى عنه أنتهي عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص والفضل لمحمد ص المتقدم بين يديه كالمتقدم
بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فإن رسول الله ص باب الله الذي
لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله عز وجل وكذلك كان أمير المؤمنين ع من بعده وجرى للأئمة ع واحدا بعد واحد جعلهم الله
عز وجل أركان الأرض أن تميد بأهلها وعمد الإسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد إلا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى إلا بتقصير
عن حقهم أمناء الله على ما أهبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على من في الأرض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأولهم ولا يصل أحد
إلى ذلك إلا بعون الله وقال أمير المؤمنين ع وقال أمير المؤمنين ع أنا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على حد قسمي وأنا الفاروق الأكبر
وأنا الإمام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني أحد إلا أحمد ص وإني وإياه لعلى سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه ولقد أعطيت الست
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وإني لصاحب الكرات ودولة الدول وإني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس باب نادر
جامع في فضل الإمام ع وصفاته أبو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة
في بدء مقدمنا فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فأعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن آرائهم إن الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال و
الحرام والحدود والأحكام وجميع ما يحتاج إليه الناس كملا فقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وأمر الإمامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لأمته معالم دينهم وأوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق وأقام لهم عليا ع علما وإماما وما ترك شيئا يحتاج إليه الأمة إلا بينه فمن زعم أن الله عز وجل لم يكمل
دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فيجوز فيها اختيارهم إن الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنا
وأعلى مكانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن يبلغها الناس بعقولهم أو ينالوها بآرائهم أو يقيموا إماما باختيارهم إن الإمامة خص الله عز وجل
بها إبراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها وأشاد بها ذكره فقال إني جاعلك للناس إماما فقال الخليل ع سرورا
بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم أكرمه
الله تعالى بأن جعلها في ذريته أهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون
بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله
عز وجل النبي ص فقال جل وتعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة
فقلدها ص عليا ع بأمر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله جل وعلا وقال
الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة إلى يوم القيامة إذ لا نبي بعد محمد ص فمن أين يختار
هؤلاء الجهال إن الإمامة هي منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء إن الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول ص ومقام أمير المؤمنين ع وميراث
الحسن والحسين ع إن الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين إن الإمامة أس الإسلام النامي وفرعه السامي

بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة و الحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل الزمان في قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله

واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل
مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه
ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك و
تعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب
لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام
ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك
واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه
وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا بعين
الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء
مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل
عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة
من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده
بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة
على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع و
الشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه ع فليس يجهل حق هذا العالم الا
شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا **باب ان الائمة ع ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله**
عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة
الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة
والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن
حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت و
آتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم
الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم ع وينكرون في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم
ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه** الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم
رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله
عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا ع
عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص **باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه**
هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد

الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين ع كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني

باب فرض الله عز وجل ورسوله ص من الكون مع الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من احب ان يحيا حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب ع واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا ع وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة ع اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسؤلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله المسؤلون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون قلت فانتم المسؤلون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله ص الذكر واهل بيته ع المسؤلون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤلون

محمد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه
الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد
قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال
قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم
اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما
ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان
شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتب قال الله
عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب
قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه **باب** ان من وصفه الله تعالى
في كتابه بالعلم هم الائمة ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن القسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين
يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **باب** ان الراسخين في العلم هم الائمة ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله
علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما ع في قول الله عز وجل وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله ص افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل
والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم
بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في
العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون
في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده ع **باب** ان الائمة ع قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى
بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو ايات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى
ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن
قول الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة **باب** في ان من اصطفاه الله من عباده
واورثهم كتابه هم الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا
جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قوله ع ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم
قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه
قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن
عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال
ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن

كتاب الحجة

محمد بن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به قال هم الائمة ع باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال
المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي
ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم و
صدقهم فهو مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون
امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويا
خذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل باب ان الائمة ع الذين عقد الله ايمانكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال
انما عنى بذلك الائمة ع بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل
النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام باب ان النعمة التي ذكرها الله
عز وجل في كتابه الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم
العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على
عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي
نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال
تلا ابو عبد الله ع هذه الآية واذكروا آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله
عز وجل في كتابه هم الائمة ع والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط
بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال
فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت
عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة ع قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا
ابدا احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع
في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون و
في نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي ص والائمة
عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن
يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل
كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي
ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله

عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله ع الصامت
عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها **باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة**
عليها ولاية علي ع احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده ع وقبلوا طاعتهم
في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل
عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **باب ان الائمة ع معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة** احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن جارود قال قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل ابي زياد
عن جعفر بن محمد ع عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة و
بيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده **باب ان الائمة ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان
عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا
عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي
نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر قال قال ابو
جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد ص سنن
النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع
فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين ع اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله
جمع لمحمد علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسئلني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل
علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع
لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم **باب ان الائمة ورثوا علم النبي ص وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما
قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل
ونحن اولى الناس بكتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين
ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا
علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي
ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله
وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب ع كان

وعشرين الف نبي

كتاب الحجة

ختم الله بمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش
مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا
وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث
يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت
عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما
العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى
محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد عن احمد
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه ساله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر قال ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن ادم ع حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان
عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال
فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه
فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان
الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله
مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الائمة ع عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في
حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك
بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن ع يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب
منذ خمسين سنة او مثلك قال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله ع
فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه
انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه
يسأل عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا
باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا
الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية
ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه
بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده أتراك معذبي وقد اظمأت لك
هواجري أتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي أتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي أتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى
الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا ألست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان
ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة ع وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله
كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب ع والائمة من بعده محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان

عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو
اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله
اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان
كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من
الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم
الكتاب كله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن ذكره عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال
قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي ع اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب
ما اعطي الائمة ع من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن
جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض
ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان
وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي
نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا
اعطي محمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد
النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض
فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا
وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة ع من آيات الانبياء ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن
الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لآدم ع فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران
وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع يصنع بها
ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احدهما
في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصا موسى
عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن
ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم
حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال
خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا
موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان
في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي
ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد ص باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله ص ومتاعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض
الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع و

تشيرو هم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما
من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد
الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا ان يكون راه
عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه ان عندي لسيف رسول الله ص وان عندي
لراية رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان عندي لراية رسول الله ص المغلبة
وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود ع وان عندي الطشت الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي
الاسم الذي كان رسول الله ص اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت
به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة
ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت و
قائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله — الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الا
على بن اعين قال سمعت اباعبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر
خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا
الذي كان ويضع الله يدا على راس رعيته — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ترك رسول الله ص في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث
ذلك كله علي بن ابي طالب ع — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لبس ابي
درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت — احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن
ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل ع
من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في
الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي
في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما
خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك
اليك قال نعم — محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت اباعبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس
انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم
صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم — محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله
عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله
عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح
قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي
ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت
من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله
ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل ع اتاني بها
وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميص
الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها
ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب
المسجد لحوائج رسول الله يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول

اقلام

اقدم يا جبرئيل والحمار عفير فقال اقبضهما في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي
ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه
كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد
لله الذي جعلني ذلك الحمار **باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا
مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا
اوتي الامامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار
السلاح فينا دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل
السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح
مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم **باب فيه ذكر الصحيفة
والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام
سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى
الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب
يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد
وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول
الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش
وضرب بيده الي فقال لي تأذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش
هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر
قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا
هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام
قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم
قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا و
الله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد
الشيء الى يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر
الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز
وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء
من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف
ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه
صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل و
النهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام

فانه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو
جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج
الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون
وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه
السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب
الصيرفي قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا كتابا املاء رسول
الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي
عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين
فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر
قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه
شيئا باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل
معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده
على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت
سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي
غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه
مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره
واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما
لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه واله
يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة
صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه واله قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا
ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه واله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل
له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت
ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح
اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا
الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها
فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام
في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله
من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف هل خالف رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون نعم
فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف
في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه واله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله
عليه واله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه واله مؤيد ولا يستخلف
رسول الله صلى الله عليه واله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم يستخلف في علمه احدا
فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين

انا انزلناه

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله فيها خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن أيد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض أرأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون به وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي عليه السلام به ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فأتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع بهما قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله

الشاكين بقوله في الآية الاولى ان محمداً حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى
الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا
اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيراً ما يقول اجتمع التيمي والعدوي
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله
لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل
اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك
الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا
ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة
خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله
عليه وآله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارأيت بعيثه أليس
نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا
فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسراً قال وما فسره
رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا
ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سراً حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص
مع خديجة مستتراً حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله
جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط
فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان
يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضاً يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون
على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات
آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر
في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله
عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم
الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني
لا يشركون بي شيئاً يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر
بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي
يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلاً من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحداً وايم الله
لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على
شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان
المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين
بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا
الزمان جهاداً الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد
ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم
بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا وعلي
عليه السلام له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول

لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تعالى في ليلة القدر الى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه الله للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سئل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون علما في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير. محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن مثله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم

بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت**
الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته
وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدء لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على
الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى
ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله
عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله
عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم يعلمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام
فنحن نعلمه **باب نادر فيه ذكر الغيب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل
فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلام
واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير
الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان
الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع
لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر الا من ارتضى
من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل
ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي
يقدره الله عز وجل فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا
وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم
الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب
قال فقال يا سدير الم تقرء القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني قال قدر قطرة
من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم
الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قراته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن عن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب ان الائمة اذا شاؤا ان يعلموا**
علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن
الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك **باب**
ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد
الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة
الله على خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل
عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا
ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا

الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم
يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسألوه قال ونحن ليس لنا
هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني
اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل
السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي
بن الحسين عليه السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابة اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها
رسول الله صلى الله عليه واله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير
المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها
نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح و
قد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير
الله عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي
او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة
فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت عند ابي عم في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني
باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت
فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان
بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم
شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال
كنا مع ابي عبد الله عم جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة
ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا
علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه واله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله
عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث
هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم واراف بعباده من ان يفرض طاعة
عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول
الله صلى الله عليه واله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان
حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم
مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين و
خروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول
الله صلى الله عليه واله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار
الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع
ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا
حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب
فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت

اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام
فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء
ثم قال الله عز وجل اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه **باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه**
علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اذينة عن عبد الله
بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما
وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان
الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه
اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء
واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما
هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله
بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول
الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره **باب جهات علوم**
الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى
قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب و
نقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت
انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن
روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا
واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك **باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا**
كل امرئ بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن
المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم
قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي صلوات
الله عليهما فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية **باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله**
والى الائمة في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض
اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي
الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل
ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فساله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما
اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه
وجئت الى هذا يخطي هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل آخر فساله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت
نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض

كتاب الحجة

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوض الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب بآداب
الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين
والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز
الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي
الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر و
فرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فا
جاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب فاجاز الله
له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها ولم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها
فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه
نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله
عليه وآله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك
الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز و
جل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى
نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة محمد بن سنان عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك
لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم
للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى
الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم
جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان
لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم
بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء
قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال
قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين



قوله او ما بلغكم الاستفهام للتقرير وضمير مثله راجع الى ذي القرنين وضمير انه راجع الى المنزل عليه الاول بارى عنهم
فان عليا ذو قرني هذه الامة اي مثله فيها ومثله في النهاية وعلى الثاني ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ويسئلونك
عن ذي القرنين قال سأل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام من ذو القرنين املك ام نبي فقال ليس بملك ولا نبي ولكن كان
عبدا صالحا ضرب على قرنه الايمن في طاعة الله فمات ثم بعثه الله فضرب على قرنه الايسر فمات فبعثه الله فسمي ذا القرنين
وفيكم مثله اراد به نفسه وما ذكره ايضا صاحب النهاية حيث قال ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين ثم

فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ
ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا
فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم
مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له
ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي
الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني
الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على
ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم
معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن
زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي
بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين
اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه
سبحان الله محدثا كأنه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت
الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد
بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك
قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث
بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا
وما هي فقلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت
اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي فقال فحرك يده هكذا
او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله
تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب
المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح
الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة
وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان
الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي

عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل
في النبي صلى الله عليه واله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب و
اتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان
يرى به **باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام** علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله
عليه واله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل
هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد
الى السماء وانه لفينا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وهو من
الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب
وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شئ يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال
لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله
عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه
الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام
يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت
عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه واله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم
باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه
محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف
الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول **باب في ان الائمة**
صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن محمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال الذين امنوا النبي صلى
الله عليه واله وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد
صلى الله عليه واله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود
النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلى الله عليه واله وعلي فلهما فضلهما **باب ان الامام**
عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام
الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي

الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام ان يؤدي
الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من
بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع
الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد
الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله
عز وجل الى من يوصي **باب ان الائمة عليهم السلام عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء قال حدثني عمر بن ابان عن ابي عبد الله بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال
لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن
عهد من الله ورسوله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن
منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن
عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال
مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق
في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلام
عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان
السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد
عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك
فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلام يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته
ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم
ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله
عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا
امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس
لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم
شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام
في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون
الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه **باب ان الائمة
عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه** محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن
محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء
على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم صلى الله عليه و
آله وميراثه لعلي وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام
الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج
باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان

اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسّر كتاب الله وصدّق
اباك وورّث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عزّ وجلّ وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي
يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي عليّ قال فقلت اسال الله الذي رزقك من
ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك
قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني
عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزّ وجلّ انزل على
نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده
عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما
منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى
الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عزّ وجلّ ففعل ثم دفعه الى
علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي
ففك خاتما فوجد فيه حدّث الناس وافتهم ولا تخافنّ الا الله عزّ وجلّ فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام
ففكّ خاتما فوجد فيه حدّث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدّق اباءك الصالحين ولا تخافنّ الا الله عزّ وجلّ وانت في
حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه
الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك
ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عزّ وجلّ وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدّم علم
ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد عن
عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابو موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام أليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة
المقرّبون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر
نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجّلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك
الا وصيّك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وآله باخراج من كان
في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك
وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عزّ وجلّ وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير
المؤمنين عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى اليّ وشرطه عليّ وامانته وقد بلّغت
ونصحت وادّيت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي
وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها و
ضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي عليّ ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل
فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقرّبون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عزّ وجلّ ان قال له يا علي تفي بما فيها من
موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك
وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد
سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد عرّفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله عليه وآله السلام
وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى
سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطّلت السنن ومزّق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت

كتاب الحجة

الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية
فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم والله شيئا شيئا
وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلنا
وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز
عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال
ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه
وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال و
وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت و
قد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى
الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه
فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره **باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها
ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت
في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من
الحجة لم يجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي
اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان
الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا
ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال
الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قالوا فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما
المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير
ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال
بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل
لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو
الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها
فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة
ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام **باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما
من القرابات** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله قال لا تعود الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون
بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل ايكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي
من قال في ولده وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده

حديث

حلت وترك اخا كبيرا وابناء صغيرا فمن ابنهم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا **باب ما نص الله عز وجل**
ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته
عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما
درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى
يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لم يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة
فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا
لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت
ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن
علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر
بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ
فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل
هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى
محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت
في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين و
الانصار قلت فلولد جعفر عليه السلام لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني
عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن ع فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن ع فيها نصيب فقال لا
والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن
احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق
بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز
وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين
وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك
يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية
وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال
امير المؤمنين من الملائكة والذين يسالون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم
الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله و
تخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم
غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام
وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو
جعفر عليه السلام يقول الفرائض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن محمد بن بشير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة و
كان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم
من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى
فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم
من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو
عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة
اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم
يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد
ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله
على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي ا
اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من
الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في
سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه
وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين عليه السلام كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك
المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته
الكبرى فاطمة بنت الحسين عليها السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى
علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
رجلا من المختارية يلقاني فيزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول
قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان
مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك
قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان رسو

تسلموا

فقال لهما رسول الله ص

سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لما انقضت نبوة محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء

محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل ع يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ص فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال ص علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسالكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول

تقرر مجمع البيان روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان المودة بفتح الميم والواو وروى محمد عن ابن عباس انه
والمراد بذلك ارحموا القرابة وان المودة قطعها عن ... وروى عن ابن عباس انه من ... مودتنا اهل البيت
وعن ابي جعفر ع قال العبر قرابة رسول الله ص ومن قتل في حقنا وفي رواية اخرى من قتل في مودتنا وولايتنا اهل اول
يحتمل ان يراد بالقتل في هذه الرواية قتل ذوي القربى وقتل من مودتهم ... وعلى القتل من الله جرح عظيم وفضل جسيم لذلك

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس
فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال رسول الله ص يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم فقالوا ما انزل
الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ص ان الله جل
ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم
فيشمت بنا العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم شيئا وكان
ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل جبرئيل ع وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله
هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به
طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه
فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت
لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها
حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء
الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني
فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسالني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر
رسول الله ص الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك
حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف
الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك وظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت جعلت فداك
فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من ذلك الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي ع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت
وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع
الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه و
سلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ع ثم اقبل على ابنه الحسين ع فقال له وامرك رسول الله ص ان
تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ع ثم قال لعلي بن الحسين ع وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول
الله ص ومني السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين ع
لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد
اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه وفي
نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه و
الوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
عبد الله ع ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته

ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله و
دفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال امرك رسول الله ص
ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك
محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان
عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما
ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله قدره متبعين امره واحمده كما احب
ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت
الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فلا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد
فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرء منكم مجهوده وخفف عن
الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد
وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا
جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ
لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام
غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله
رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن
الحسين عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة و
وصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم باب الاشارة والنص على الحسين بن علي ع
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسن ع الوفاة قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني
الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عايشة ما يعلم الله والناس صنيعها
وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي
كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عايشة فقال
لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا
ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص
وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عايشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك
مؤمنا من غير آل محمد ع فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير
قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عنه
ان يسمع كلاما يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت
ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود ع زبورا وقد علمت بما استاثر به محمدا ص يا محمد بن
علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول
يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا
محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي
اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة
واخترت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام
الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل
او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين

اعلمنا علما وانقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرء الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما
اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارك علي اماما واخترنا الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى
ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي ع قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى
رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ع ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس
من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول
الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص بلغ
عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ع ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت
في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين بن علي ع
قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص قربه ان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني
ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ص ستره
لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن
رسول الله ص المعاول وقد قال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله ص بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ص ان الله حرم
من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه ع جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا
تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين ع واني
تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم
وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين ع نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون
قال فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع **باب الاشارة والنص على علي بن الحسين ع** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين و
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين بن علي ع لما حضره الذي حضره
دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا
انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك
قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة
ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج
اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه
وفي نسخة الصفواني علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين
وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر ع فخلا به فقال ان رسول الله ص اخبرني اني سادرك رجلا
من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر ع فجلس مع ابيه علي بن
الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر ع اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله
ص قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله
به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف ع **باب الاشارة و
النص على ابي جعفر ع** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال
يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق
فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى

عن محمد بن

كتاب الحجّة

عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم
مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن
كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم
فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين
محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا
ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح
الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله ع يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت
ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه
وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر
قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخيرها احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن
يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال
كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم ع فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة
فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد
الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني
ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى
به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده
الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان يكون لك الحجة **باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع** احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار
قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل علينا ابو ابراهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك
به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله
الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك
فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا
وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد
في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع
امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي
يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين
يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل
علينا ابو ابراهيم ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت

كتاب الحجة

وابي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل وغيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله ع قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله ع وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولا ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم ع جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول ع الا تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي

فادخلني

الحق رسول الله ص فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة واذا قال الله عز وجل قولا وفى به احمد بن مهران
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني
ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي و
كان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن ع فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله
رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي
طالب قال بعث الينا ابو الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري
وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي
فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرج الينا الواح من ابي
الحسن ع وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن ع بالبصرة الواح مكتوب فيها
بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما
يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته
كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من
الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم
اني سألت اباك ع من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا
واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود
بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم ع بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه ع فسألني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال
حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابرهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه
قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله ع ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة
مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم و
اشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال ع يخرج الله عز وجل منه غوث هذه
الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث
ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم
وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون
قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم ان ابي
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا
عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي
لجعلته في القسم ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ص ثم ارانيه و
اراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله ص وجدي علي ع ورأيت مع رسول الله ص خاتما وسيفا وعصا و
كتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك واما الكتاب فنور الله
تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول
الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله ص ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل
احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم ورأيت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين
هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر
بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم لي

عن عبد الله بن المغيرة م



بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطي ويعلم فلا يجهل معلما حكما
وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معهم فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت
فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك
من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع اني اوخذ في هذه السنة والامر
هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب ع واما علي الآخر فعلي بن الحسين ع اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه
ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع و
لقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها
هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ص ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي
ابي ابرهيم عليا ع فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك
قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة
فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم
اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني
عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم ع اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن
محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن
الحرث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد
الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد ص حق وان ما نزل به الروح
الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي ع قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي
وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت
اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي
دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها
على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي واهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي
هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذلك
له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه
عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه برآء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين
ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق
كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها
وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك
وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن
بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها
على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان
ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين
وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال ابو
الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي

القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملاء فوثب اليه ابراهيم بن محمد
فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك
اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحاق بن جعفر
عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي
لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك
عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما
لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله
اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في
الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه
ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك
ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام
التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انه انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض
عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا
عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون
انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه
شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما
اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال
علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني
بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا
اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان والله على ما نقول وكيل فقال
العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس
بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني
ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم
علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته امام من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا
جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال
انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي
جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك
بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو
الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى
اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يجترئ احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعدما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليه السلام فقلت له ايكون امامان قال

واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك

اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم

قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة

لا الا واحد هاهنا صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن له ابو جعفر ع بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت
به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا ‌ احمد عن علي عن الحسن بن الجهم قال
كنت مع ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه
شبيه بالخاتم داخل في اللحم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي ع ‌ عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت
عند ابي الحسن الرضا ع فجيء بابنه ابي جعفر ع وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله
لي غلاما فقد وهب الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم
بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث سنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان ابني في لسانه ثقل فانا
ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به اليه ‌ الحسين بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده
سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع المسجد مسجد الرسول ص فوثب علي بن جعفر
بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر ع يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي
بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض
على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر
ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة
مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي
قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع فقال له الحسن اي
والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف
صنعتم فاني لم احضركم قال فقال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا ع هو ابني قالوا فان رسول
الله ص قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم
فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا
على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر ع فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له
هيهنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له هيهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه و
قدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر ع ثم قلت له اشهد انك امامي
عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله ص بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم
المنجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا
مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني
فقلت صدقت جعلت فداك ‌ باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال
لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في
هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم
صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه
يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي ع ‌ الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل
بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين
ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث
يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم
بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال
قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا

فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوماً قال وقال اياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى
عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابي انه لم
يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر
فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد
القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت
به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد
لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت
ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعاً وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن
جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية
المنسوخة شهد احمد بن خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع اشهده
انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والاموال و
النفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى
اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على
مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده باب الاشارة والنص على ابي محمد ع
علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار العنبري قال اوصى ابو الحسن الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك
وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن ع في صحن داره
فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد
الاصفهاني قال قال ابو الحسن ع صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه و عنه
عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضراً ابا الحسن ع لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكراً فقد احدث
فيك امراً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن ع
فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد ع فقال يا بني احدث
لله تبارك وتعالى شكراً فقد احدث فيك امراً علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال
قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي
بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري ع وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص
من ولدك فقال لا تخصوا احداً حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان
ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن ع يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب
وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه
ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن ع بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكراً فقد احدث فيك امراً فبكى الفتى وحمد الله و
استرجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا
الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن زكريا قال دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس
فبكى ابو محمد ع فاقبل عليه ابو الحسن ع فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن
محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني
ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد ع وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي
جعفر فاقبل علي ابو الحسن ع قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى
بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما
يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن دبياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد

ابني انضح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه
فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب اردت ان تسأل عن
الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك
بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها
قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن
يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع **باب الاشارة الى صاحب الدار ع** علي بن محمد عن محمد بن علي بن
بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من
بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد ع جلالتك تمنعني من مسئلتك فتأذن لي ان اسئلك
فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن
جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد
عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من
اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين
ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل
من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في
خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن
اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان
ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت فنادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم
امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع **باب في تسمية من رآه ع** محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله
بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو ره عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو
اني اريد ان اسئلك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسئلك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان
قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان
ابرهيم ع سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن
ابي الحسن ع قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال
لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه
ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول
امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله
ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسئلوا عن ذلك ولا اقول
هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه
من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا
عن ذلك قال الكليني ره وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سأل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله ص بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام
محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة
محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد ع فقال
قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر
انه قد رآه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة

كتاب الحجة

مع ابرهيم على الصفا فجاء ع حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتابه فما سكن وحدثه باشياء   علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم
عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا   علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم
بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته ع بعد مضي ابي محمد ع حين ايفع وقبلت يديه ورأسه   علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن
النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته
فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث   علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني
عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه
علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده
طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك
فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني
بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء   علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف
عن عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد ع وقال هذا صاحبكم   محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن
عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه رآه   علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة
تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه
علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه
ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه
فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا
من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا و
نحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي
يحج في كل سنة ماشيا   **باب في النهي عن الاسم**   علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا
الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه و
لا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع   علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا
بعد مضي ابي محمد ع ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه   عدة
من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى
جسمه ولا يسمى اسمه   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسميه
باسمه الا كافر   **باب نادر في حال الغيبة**   علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما
يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا
ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم
ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس   الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت
لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام
منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في
دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر
في دولة الحق مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه
في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها
فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له
بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن
اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك
قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر

كتاب الحجة

منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج
والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين
على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث
الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال
فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من
اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة
ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا
يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله
من كثير من شهد بدرا واحدا فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين ع انهم سمعوا امير المؤمنين
في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع
او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله
جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة
الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه
المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من
عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله
واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم **باب في الغيبة** محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي
عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك
فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق
الله عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع
قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع
عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال
فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف
تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه
عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولتر
فعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا
ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران
عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك
تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا
يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل
الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية
عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه
الامة ان يفعل الله عز وجل كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف بحجته قالوا
ءانك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو
المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه
بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان

فادع

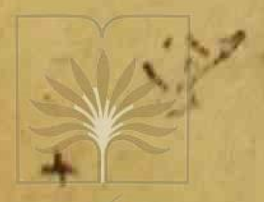
فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس
يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا
وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله   محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى
عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه
علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن
ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في
الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا
يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت
ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال
ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك
خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات
وغايات ونهايات   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء
كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي
من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم   محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني
القتل   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروها   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم
خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري
فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفؤن كما تكفأ السفن في
امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي
من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس   الحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان
يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه   علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به
ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة
على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كي لا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن
الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول
في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقونه
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع
او خائف مغمور كي لا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع في قول
الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن
صاحبكم غيبة فلا تنكروها   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة   وبهذا الاسناد
عن الوشاء عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما

بأن في الجنة في حجرتها واختلفت الشيعة وسمّى بعضهم بعضاً كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال
الخير كلّه عند ذلك ثلثاً وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ع للقائم ع غيبتان احدهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه
فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احدهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع
اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز
عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا
فقلت فولد ولدك هو فقال لا قلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً على فترة من الائمة كما ان رسول
الله ص بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن
اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قالت فقال امام يخنس سنة ستين و
مائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرّت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن
عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسألته عن هذه الاية
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد
في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع قال اذا رفع علمكم من
بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو
ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب و
اشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاماً منا خفي الولادة
والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن
عطاء عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا
قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم
انه ليس منا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظاً او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن علي العلاء عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماماً ائتم به
ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان
بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لابد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه
وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل
موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم
تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين
سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا
نقر في الناقور قال ان منا اماماً مظفراً مستتراً فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله تبارك وتعالى
على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب
عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن
علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلاً من عبد
القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين ع وقالا له انا نبعثك الى رجل طالما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا
من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب
التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تأكل له طعاماً ولا تشرب له شراباً ولا تمس له عسلاً ولا
دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا

اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قال له ان اخويك فى الدين وابنى عمك فى القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان
لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا ص فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت
رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأى عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل
لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذى عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذى يحملك على
ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين ع صنع ما
امراه فلما نظر اليه على ع وهو يناجى نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان
اريد ان اؤدى اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدى رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بى الى شئ مما ذكرت
حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لى علانية قال فانشدك بالله الذى هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذى يعلم
خائنة الاعين وما تخفى الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك
طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتنى قال اللهم نعم قال على ع اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل على ع
يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع امره بترددها سبعين مرة قال
له اتجد قلبك اطمان قال اى والذى نفسى بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدى
القوم الظالمين زعمتما انكما اخواى فى الدين وابنا عمى فى النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام
واما قولكما انكما اخواى فى الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما فى اخيكما فى الدين و
الا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواى فى الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا ص فان كنتما فارقتماهم بحق فقد
نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذى احدثتما مع ان صفتكما
بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من دينى شيئا واما الذى صرفنى عن
صلتكما فالذى صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربى ولا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل
نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما انى اشجع فرسان العرب وهربكما من لعنى ودعائى فان لكل موقف
عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفينى الله بكمال القلب واما اذا ابيتما بانى ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر
لهما فى الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلمانى وافتريا على وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فى قل امين قال خداش امين ثم
قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطاء منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرا الى الله منهما
قال على ع ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردنى اليك عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك ففعل فلم يلبث
ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو على الاشعرى عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن
على عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع على بن ابى طالب ع يوم النهروان فبينا على ع
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا على فقال له على ع وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم على بامرة المؤمنين قال بلى
ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصرف ولايتى و
الله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الى من الدنيا وما فيها فقال له على ع ثكلتك امك قف منى قريبا اريك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر
الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذى فلق الحبة وبرا
النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين ع
مثل الذى رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على على ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما
فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال على ع امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه
انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير
المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال على ع هذه لك اية على بن محمد عن على بن العباس عن على بن حماد عن بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلى عن احمد
بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية
قال رايت امير المؤمنين ع فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى
مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له اقوام



حلقوا اللحى وقصوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت
له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي
فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب
عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا
الوالبية فقلت نعم فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول
الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما
معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة
سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قال فقلت يا سيدي كم مضى
من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا
جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها و
عاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم
داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه
بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الا
عرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب
منها موضع املس فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته
قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض
اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين
والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي
مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم ابن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى
وقت ابي الحسن ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل
الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين ع فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من
بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ع ثم الى الحسين ع وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي
من علي ع في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين ع يا عم
اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى
العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص
العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونساله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع
لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله تعالى ثم دعا الحجر
فلم يجبه فقال علي بن الحسين ع يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن
الحسين ع بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي
والامام بعد الحسين بن علي ع قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان
الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن فاطمة بنت رسول الله ص لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين ع وهو يتولى
علي بن الحسين ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد
فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل
ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد
الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد فقلت
بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه
وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح

تشبث
عليهما السلام الى علي بن الحسين
تشبيخ

الشن بالية القربة الخلق الصغيرة ص

فقلت

فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث
فقلت فما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب
على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا
البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد ع فهو
عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه
اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله يقول
غلام لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف
ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان
فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا
فلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال
انما قلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم
السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هاهنا نجوم
السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه ص ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين
مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء الى
شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال
ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة
والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت
انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل
المدينة شكوا الى رسول الله ص تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من تمر
فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال
ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض ع وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان
شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام
بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله ع انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد
ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة
فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف
فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول
الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومئ الي بيده فخفت ان يكون
عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر ع عليه فيضربون عنقه فخفت ان
يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد
وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم خلاني
ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية
ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن
لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال
قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب

طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا قلت فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسالك عما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسالته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من انست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنه الناس

محمد عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله كان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك

محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله ص فرايت محمد بن علي الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسالة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج في العرق وكان وجعه يسيرا

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمة كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه

ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي

وارادني فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان ابي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من
اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي
قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت
لابي الحسن ع ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا امثل بحذائي اخرج من فيه شيئا فوقع على صدري فاخذته
فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذا علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى
بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه ع قالوا جاءت
ام اسلم يوما الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته
عند ام سلمة حتى جاء ع فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في
حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها
يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه
ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي
رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من
فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة
ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام
اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته انت وصي ابيك
فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن
موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر ع ان زيد بن علي بن الحسين ع دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة
يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم
اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا و
فرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في
الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم
مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل
لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره
وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل
تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب به مثلا فان الله
عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة
ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم
ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم
قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك
والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه
وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من
امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب
بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا
وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن زنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله
بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى

طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا قال فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي
من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسالك كما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال
فسالته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم عليك فقد اخذت علي
الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت
من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا
كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل
اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد ٧ محمد عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال
له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان
بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل
عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك
معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض
علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل
يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره
بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ع ثم الحسين ع
حتى انتهى الى نفسه ثم قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل
به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت
بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك   محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن
عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته
عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله ص فرايت محمد بن علي الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي
فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني
عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو
الحجة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد
كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه
كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه
اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله
عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر
الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما
كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه
فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي
العرق وكان وجعه يسيرا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى
الرضا ع فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد
فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع فقيل لابن قياما
الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب
الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال
يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمة كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه   ابن فضال عن عبد
الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي

وارادني فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ع ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك

علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه ع قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ع فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر ع ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا

بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن زنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى



عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهن ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت
اعدد رسول الله واعدد بعده   اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا   واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت
واطربتني زيديني فاندفعت تقول   ومنا امام المتقين محمد   وحمزة منا والمهذب جعفر   ومنا علي صهره وابن عمه   وفارس
ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت اخبرني سمعت عمي محمد بن علي عليه السلام وهو يقول انما تحتاج المراة
في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها
غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى
مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في
امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل
عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك
ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك
مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة
على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني
احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد
في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام
فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية
الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي
فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى
الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن
ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله
ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه
الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك
به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل و
ما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها
فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة و
لا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة
اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا
ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان
عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول
بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا
امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع
بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي
وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا قال فما انما تعدى لك الا

فلبثت عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن حسن
وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن
داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشمتهم الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي فيها
ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب
المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله
يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام
واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى
خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من
المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته ناقته
فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتي محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا
بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد
وكان من ثقاته وكان على شرطه وشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني
واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله ع جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا
جميعا انك ستمر بهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله ع قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله ع حتى اوقف بين يديه فقال له
عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد ص فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك
ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ع ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر
يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله ع اني لم اعازك ولم
اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما في يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد
الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا
ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال
بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد
في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا ص بالنبوة
لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله ع اما والله اني ساقول ثم
اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله ع اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا
تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد
عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده
طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج
من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله
رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفي ما كان له
من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت
احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال
له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل فاغلظ
له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا ع فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رأيه فقال اسمعيل لابي عبد الله ع انشدك الله هل تذكر يوما اتيت
اباك محمد بن علي ع وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا
ينتطح في دمك عنزان قال قلت فمتى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن على

رسول الله يدعو الى نفسه فقد تسمى بغير اسمه فاحذ عملك واكتب صنيعك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله ع
وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت
وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن
عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان
على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ
السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم
حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله ع من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه
وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على
حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا
هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا
طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله ع فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس
في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت
ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم
قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت
فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني
شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا
الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا
الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل
وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد
محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى
بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله ۞ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل
مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر ع الى البيعة فاتاه فقال
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله ع فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت
عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه
يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة
ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال ع ۞ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن
الحسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين
خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل
محمد ص وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا
محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى
يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك الله ونفسي
بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم
ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لاخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب اخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس
عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله
تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان

ثم اكتب

ثم اكتب الى بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك
الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله ص والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر ع وقع في يدي هارون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو
برئ مما يرمى به تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه لمشية الله وعونه الجزء الثالث بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ره علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى
قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين ع اشتد غضب الله على اهل الارض فأخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم
الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت
بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال سألته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابي عبد الله ع ابى الله الا ان يخالف
وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما
زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله
تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم
يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا
لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن
الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري
عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا
الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا **باب التمحيص و
الامتحان** علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما بويع بعد مقتل
عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه ص والذي بعثه بالحق لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا
والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن
اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب
قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا
ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل
عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا
والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال
يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع
قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل
بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال
لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى
تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون

مانشدون اليه اعينكم حتى يشتفي من يشتفي ويسعد من يسعد **باب** انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من من استشهد مع رسول الله ص علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل ابن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم ع فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعنا ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب** من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب ع قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد صبيح قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ ع عن الائمة ع قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا ع عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم القران من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا

وراوا

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام
نصيبا باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول
الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله بعبادة يجهد
فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان
ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح
بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب
ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات
على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم
التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط الناس
فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء
والصدق قال فاستوى ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا
عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز
وجل وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا
كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت
الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة باب من مات وليس
له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل
بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله ع يوما وقال قال رسول الله ص من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك
رسول الله ص فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات وليس له
امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من
مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض
اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من دان
الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله
المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر
قال سمعت الرضا ع يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من
عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة ع لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت
لابي الحسن اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين ع يقول
عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي عن عبد الله بن

قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله ع المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد
من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا ع قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له
حسنتان **باب ما يجب على الناس عند مضي الامام** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر
حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما
هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر
على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و
رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم
الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في
هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي ع وما قال له رسول الله ص في حسن وحسين ع وما خص الله به عليا ع وما قال فيه
رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر ع ويقولون
كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال
لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان
ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا
فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره
ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان
تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان
قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او
علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان
الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب في ان الامام
متى يعلم ان الامر قد صار اليه** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع
جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج
مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون
ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت فقال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال
سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان
الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين
على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق
نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في

قوله ولقد قضيت عنه الخ الظاهر ان الامين الاسترابادي اي قضيت عن [illegible] ابرهيم وكان اخوهما
الف دينار بعد ان اشرف وعزم على طلاق نسائه وعتق مماليكه وعلى ان يشتري من الغرماء وكان قصده
من الطلاق والعتق ان لا يؤخذ الغرماء مماليكه ويجتنبوا بيوت نسائه وحين عزمه على ذلك لفقره وعجزه
عن النفقة صالح ثم بعض اهلهم يقولون ذلك افتراء وينكرون حقه حسدا وعنادا صالح

موت ابي الحسن ان رجلاً قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت
اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي
مثل ابي الحسن ع قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه
راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له كيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر
ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابداً ما كان حياً الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن
في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي
ابطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال
وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا
تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطاً والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني
وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احداً حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فا
دفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعاً الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت
كما كان يفعل فما لبثنا الا اياماً يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ع
ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض **باب حالات الائمة ع في السن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبياً حجة الله غير مرسل
اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حياً قلت
فكان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبياً حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم
حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو
صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله
تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوماً واحداً بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم
واسكنه الارض فقلت جعلت فداك كان علي ع حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علماً
ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله ص وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم
مع رسول الله ص وكانت الطاعة لرسول الله ص على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي ع بعد
وفاة رسول الله ص وكان علي ع حكيماً عالماً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل
ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهبه الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده
الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث
سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان
الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود ان خذ عصي
المتكلمين وعصا سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فا
خبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر ع عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي
بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفاً بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولاً
نبياً صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر ع وقد
خرج علي فاحددت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل
ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبياً ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو
ابن اربعين سنة علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون

من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي وله تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا ع
قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت
لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم
انك غسلته قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا ع عن الامام يغسله الامام قال
سنة موسى بن عمران ع وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا ع ان الامام لا يغسله الا امام فقال اما تدرون
من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة ع علي بن محمد عن
عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة
التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة
فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو
عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو
خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة
عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله ص وامارة
الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها
بجدي اتى ات جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع
فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فجامع فعلق
بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى ات ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابني اتاني ات كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا
المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله
تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء
الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول
يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي
من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة
القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس
يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك
فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا
منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن
يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش
ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له
في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود عن

عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها
ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من
جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد
ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا ونورا لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا احتسبته
فاذا كان الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تجد له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت
بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل
سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد علي بن محمد بلغ عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في
بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع
له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنا انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس
فقال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد
يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه
وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب
تنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله ص كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله
خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة
بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن
ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم
من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن
حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين ع قال ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون
عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من
الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي ص من احدى
الطينتين قلت لابي الحسن الاول ع ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين
جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما
خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع اني تركت مواليك مختلفين
يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا
فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه
الله او صنعه رسول الله ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك

يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا
يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات
قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن
عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون
اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان
كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة عن بريد عن ابي جعفر ع قال لقد خاطب الله امير المؤمنين في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه
لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن
مهران ره عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه
جاؤا به كما سمعوه باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم و
مودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال
هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه
الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع ورأى
الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا
بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل
البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير افأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة و
سفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء
الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى و
عن رسول الله ص باب ان الائمة ع تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها
بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة
فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت
ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا
من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين فاحتبست
في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي
اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا
حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله
في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان الجن تأتيهم
فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع
في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد
انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله

من البر في محبتهم ... قوله الا ان ليقضوا تفثهم ... قص الشارب والاظفار ... وروى عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ع ان الله امرني في كتابه بامر فاحب
ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك بانك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك
فقال صدق ذريح وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح ...

لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن منهم زيا في هيئة في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انهكتهم العبادة فقال
يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم
اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة
واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطاء
اذنك على اليوم ورايت القوم خرجوا على معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك
اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه
وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع
فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته
فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى
قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره
عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي
لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت
يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس
ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار امير المؤمنين ع
اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني
ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم
مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك
الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي
فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم
جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد
بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة
قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا
الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن
جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه
الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام
حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه
فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة ع انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسالون البينة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة
الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت
ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة
جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان
سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد ع حكم بحكم داود وسليمان لا يسال بينة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة

الدنيا ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد
بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين ع قال سألته باي حكم تحكمون قال حكم
آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران ره عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله
وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس **باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد ع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم
اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل
الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم
بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو
يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك
بالمدينة لأريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا
هذا ما لا يكون **باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة ع وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل** علي بن
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي ع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن
قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع
فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة
بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل
البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي
ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما
والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال
الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع
عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن محمد بن يزيد عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال
بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون
القداح مولى ابي جعفر ع فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب
حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم ع انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت
من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا
المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك
قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث آل محمد ص صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ص فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم و
انكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان
هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين ع فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله ص بينهما فما
ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما
صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه

الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع
حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا
يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن
لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله
وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا
غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما
امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه
فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من
هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك
ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم
ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا
بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنهم واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم
ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم
لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان
رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة
المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا
عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في
2 مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال
سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث
خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك
من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد
الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من
سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي
كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله ع رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك
فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب
علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة
خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول لمن لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على
ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن ابي طالب
وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون ان علي بن ابي طالب
والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما نظر

الله عز وجل الى ولي لم يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم **باب** ما يجب
من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال
حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا
يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم
فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن
خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح
ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى ص الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي ص
المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم
ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من همدان وحلوان
فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم
يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال انا اولى
بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا
فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير
المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب سلام عامة اليهود الا من بعد هذا
القول من رسول الله ص وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف
فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو
من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد
ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا
قضى عنه الامام من بيت المال **باب** ان الارض كلها للامام ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي
تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم ع من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم
منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن
غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالا

فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم ردّ عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال
اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك
ان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس
يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد
طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم
طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم
قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال
ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام
يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله
عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران
وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب
عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين
عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام
جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله ادم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لادم
فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا للامام علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال
لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان
احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على
جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس
والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي
مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك **باب** سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني
اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن معلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت ال
فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك ما كان
الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم
بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال
امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما راه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل
لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله
بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة
الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه

قوله في الطف فقال احسن احالا ثم اعتبر اذا اتى بالمحاول بحكمه وذلك لان وجوب التزكية على الامام مخالف السؤال عن وقوع المحال محال والمحال ليس بحكم اعلى عن وجه صالح ان يتتبر نقول عن القاموس
ان الطف من بلد بادراء النهر وموضع بارض بابل وفيها قبر ذي الكفل والبقية نهر مصر وبالكوفة عند الارض مغربا دجلة يغير بغداد وانما سميت بذلك لانها تدحيرا رضها اي تغطيها بالماء اذا فاضت
قوله فغير للذين امنوا ارض يا محمد الزينة والطيبات التي اوجدها الله تعالى للذين آمنوا ظاهرة بالمنافع في الحيوة الدنيا وهم الاوصياء وشيعتهم المعصومون عليها وليس لغيرهم منها حظ والفرق الا
ان يحتجوا عليها ويتصرفوا فيها ظلما وعدوانا صالح قوله ان الله لرسوله ... وما كان منها في ايدي الكفار كان لغيرنا ولا امانا بيا فلان الا تعالى له البعض
القرآن وعبر عن الكل ليعلم ... الارض المفتوحة عنوة صح الخبر ولكن لم يرد ذلك صالح ... قوله الضفادع قلت جرى البحر ... الدنيا الامام وفيه مبالغة ع

ان الدنيا وما فيها له صالح

عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت اباعبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس
القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو
لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام باب نادر
الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام
اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل
عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك
كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن محمد بن علي عن الوشا
عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان
ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين
عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا
وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم عليه السلام وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال
الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلي بن محمد عن الوشا عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت
الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
في ولاية علي والائمة كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال
سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن
معلي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين
وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن
محمد عن معلي بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات قال
فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله و
الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين
الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولايج من دونهم الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا

عن طبق في امر فلان و فلان و فلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب
قال سألت ابا الحسن عن قول الله عز و جل و لقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله تعالى آمنا بالله و ما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا ع
و فاطمة و الحسن و الحسين ع و جرت بعدهم في الائمة ع ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم
به يعني عليا ع و فاطمة و الحسن و الحسين و الائمة ع فقد اهتدوا و ان تولوا فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه و هذا النبي و الذين آمنوا
قال هم الائمة ع و من اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي
عبد الله ع قوله عز و جل و اوحي الي هذا القرآن لانذركم به و من بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن
كما انذر به رسول الله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز
و جل و لقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي و لم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد و الائمة من بعده فترك و لم يكن له عزم انهم هكذا
و انما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد و الاوصياء من بعده و المهدي و سيرته و اجمع عزمهم على ان ذلك كذلك و الاقرار
به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع في قوله و لقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الائمة ع من ذريتهم فنسي هكذا
و الله انزلت على محمد ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي
جعفر ع قال اوحى الله الى نبيه ص فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي ع و علي هو الصراط
المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل
جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي ع بغيا و بهذا الاسناد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي ع فاتوا
بسورة من مثله و بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الآية هكذا
يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي ع نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن
بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع و لو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز و جل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
و لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع في قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم و الآخرة خير و ابقى قال ولاية
امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم و موسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن
منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم و فريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا ع في قول الله عز و جل كبر على المشركين بولاية
علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال
عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز و جل الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا
الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي ص و بامير المؤمنين و بالائمة من ولده ع فينصبون للناس فاذا رآهم شيعتهم قالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين و الائمة من ولده ع الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة و محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية و سألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا
عن محمد بن احمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله في قوله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء و الاوصياء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن ربيع عن محمد بن حمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن
الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال
عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك و تعالى فيهم و السابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس

يسمون الذين يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب ع والاوصياء الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة
التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي ص في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص
من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا با
خذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل نزل به جبرئيل ع
على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي ع سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا
الامر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا
سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي افترض على خلقه من
ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم الاية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا و
تعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر
المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى وان تلووا
او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين ع عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن منصور عن ابرهيم عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلكم بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع
للكافرين بولاية علي ع ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن اخيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من
افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله عز وجل
فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة ولاية امير المؤمنين ع فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي ع قطعت لهم
ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء ع وقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة ع وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي ص وبهذا الاسناد عن احمد
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قلت له قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

قال

قال بولايتنا محمد وآله خير مما يجمع مولاء من دنيا هم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرا فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرات ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم
لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا
نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله ص
هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على
محمد ع هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا
الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد
حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم في ولاية علي ع فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات والارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال
قلت لابي عبد الله ع واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله ص احمد عن
عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي و
المأمونون فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي ع فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظالمين آل محمد نارا الآية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله قل هذه سبيلي
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله ص وامير المؤمنين ع والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
ابن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين فقال ابو جعفر ع آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن
عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه
نزلت في امير المؤمنين ع واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم
به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود
قال النبي ص وامير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد
ابن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رسول الله ص رأى تيما وعديا وبني امية يركبون
منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع
فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ع ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك
حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن
ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك
باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني

الا كفورا قال ونزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي ع

جعفر بن

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عم في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم
ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب عم فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه
ولا نطيع عليا عم فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عم عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من
مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد
الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عم عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال عم الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول
على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما
ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من
اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء قال فقال رسول الله صلعم انا اصلها وامير المؤمنين عم فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة عم ثمرها والمؤمنون — شيعتهم م
ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى
عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم في قول الله لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عم خاصة
قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل بلى من
كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر عم عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا
يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم
ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم
الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلعم والوصي والقائم يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام — اذا قام م
وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل — والخبائث م
معرفتهم فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل
الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت
فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام
يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته
قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي عم قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد بن عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال
من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجى قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خيرا لك من الدنيا

وما فيها

ومابينهما قلت بلى جعلت فداك فال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل
البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فاوفوا بعهدي قال بولاية امير المومنين عم
اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن ابن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في
قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صم
دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المومنين ولنا اهل البيت اى الفريقين
خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يومنون بولاية امير المومنين عم ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين
فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم عم واضعف جندا قلت ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم عم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المومنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المومنين عم علما فبشر به المومنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا
اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم وهم
غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المومنين والائمة عم من بعده فهم لا
يومنون بامامة امير المومنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية
امير المومنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون با
بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عم قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفؤا ولاية امير المومنين عم بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت
هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله
في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية
علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رءوسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من حاد عن ولاية علي عم كمن يمشي على وجهه
لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المومنين عم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني
جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله
بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم
عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح
يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا
فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صم دعا
الناس الى ولاية علي عم فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صم هذا الى الله لا الي فاتهموه وخرجوا من

عنه فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت
حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون
فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي
ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمومنين الذين ذكر الله
فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او
يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال
انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها
تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته
قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من
ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحينا اليك من
ولاية علي قلت الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من
اجرم الى ال محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء
قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون
اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة
واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المومنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب
عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا قال يعني به ولاية امير المومنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر وفي الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المومنين
قال وهو متحير يوم القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ومن لم يومن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المومنين ع غيره ولم يومن بايات ربه وترك الائمة
معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المومنين قلت من كان يريد حرث الاخرة
قال معرفة امير المومنين ع والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها
وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب
الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق
ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في
الظلال فقلت واي شي الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شي وليس بشي ثم بعث الله فيهم النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله وهو
قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من
احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي
لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة
لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

في اخذ الميثاق بالولاية

عن محمد بن فضيل

عن محمد بن فضيل عن ابى الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصية علي ع الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل عن يسار عن ابى جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب
عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر ع قال
ان الله الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق
الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول باب في
معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله ع ان رجلا جاء الى
امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له ع كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير
المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق
احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن الحسن ابن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله ع قال سالته عن
الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسالة فاجابه فيها وساله آخر عن تلك المسالة فا
جابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط
عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم
العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ابواب التاريخ مولد النبي ص ووفاته ولد النبي
ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين
سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن
يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة
بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض ع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن
ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو ع ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو
ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع القسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة وروي ايضا انه
لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة ع وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة ع حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة
بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله شنا المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكى ذلك الى جبرئيل ع
فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله ص سيد ولد آدم فقال
كان والله سيد من خلق الله وما برا الله برية خير من محمد ص محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع وذكر رسول الله
فقال قال امير المؤمنين ما برا الله نسمة خيرا من محمد ص احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله ع قال قال الله
تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما
فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن
والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة
مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله

عن محمد

امير المؤمنين

باب تاريخ مولد النبي و وفاته

باب تاريخ

البضع في العدد بكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع

وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد

شنئ الرجل فهو مشنوء اي مبغض وان كان جميلا

عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي ع

ثمن

من اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند
ابي جعفر الثاني عم فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف
دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن
يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك
يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عم ان بعض قريش قال لرسول الله صم باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن
علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عم كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة
خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف
شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله عم يقول انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا
الله ثلاثا واشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير
عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عم قال ان الله كان اذ لا كان
فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي
خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا
في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عم الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر
عم يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون
الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل الهندي عن عبد السلم بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عم قال كان
في رسول الله صم ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا
يمر بحجر ولا شجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لما
عرج برسول الله صم انتهى به جبرئيل عم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه
بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال
ابو بصير ابا عبد الله عم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صم فقال مرتين فاوقفه جبرئيل عم موقفا فقال له مكانك
يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا
رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير
جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد
فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله
اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت
ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي
جعفر عم قال كان نبي الله صم ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاش المنكبين
اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد
انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صم قبله ولا بعده صم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي
اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن امن منهم وان لا
يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال
خطب رسول الله صم الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل
الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس تدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء

اهل

اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدله فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عم في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا
لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله في حومة العز مولده وفي
دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها
مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم
قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته
نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي
عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور
قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من
اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس
للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من
اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سئل ابا الحسن الاول عم اكان رسول الله محجوجا
بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا
به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عم قال لما قبض رسول الله بات
آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت
لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة
ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل
عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم
زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة
الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل
او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسئلت ابا جعفر عم ممن اتاهم
التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن
علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال رفعه
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما
حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عم قال يحشر يوم القيمة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عم قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء
يبعث يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عم قال يبعث عبد المطلب امة واحدة
عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله الى رعاته في ابل قد ندت
له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فلما رأى رسول الله بالابل وقد وجه

اول من قال بالبدا

شعث في طلبه وجعل يصيح يا رب تهلك آلك ان تفعل فامرها بذلك ولما رأى رسول الله صلعم اخذه فقبله وقال يا بني لا وجدتك بعد هذا
في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عم لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب
فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها
فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك
عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت
رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له
اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف
عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى
شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه
يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى
لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر
الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عم قال كان
عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلعم وهو
طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال لما ولد النبي صلعم مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على
حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال ان مثل ابي طالب مثل
اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن اسحق بن جعفر قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا
وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال بينا النبي صلعم في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه
بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا
ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلعم معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلعم فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عم قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عم على
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلعم فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له
الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عم قال ان ابا طالب اسلم بحساب
الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
عن ابي عبد الله عم قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين
بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عم يوم افتتح البصرة وركب بغلة
رسول الله صلعم ثم قال يا ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا
فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام
عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلعم وان
افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عم الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء
الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة
جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلعم وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عم يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه
الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك

ولئك رفقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن
ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين ع في وسطهم وقال ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول
حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع
قال قال النبي ص لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال يا علي ان الناس اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر
الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض
النبي ص صلت عليه الملئكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله يقول في صحته وسلامته انما انزلت
هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا على النبي وسلموا تسليما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ما معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق
نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم
ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها
الله من السلم ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون فاخذ رسول الله ص على جميع الائمة و
شيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيبك المدبر لامرك باب النهي عن الاشراف على قبر النبي
ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط و
الفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا
وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي ص فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال
اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع
بعض ازواجه ص باب مولد امير المؤمنين ع ولد امير المؤمنين ع بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل ع في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة
الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ص ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله
بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي ص فقال ابو طالب اصبري سبتا اتيك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين ع ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن
جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى
المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت
وا سوأتاه فقال لها رسول الله ص فاني اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله
ص فاني اسال الله ان يكفيك ذلك فقالت لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله ص وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء
فقبل رسول الله ص وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت امي
فاطمة فقال رسول الله ص امي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال ص اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا
لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل ص فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها
ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج و
سوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء
لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس
يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله
ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها سالت عن ربها فقالت وسالت عن

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي عليه السلام

تسجية الميت تغطيته وفيه ذكر العالية والعوالي [illegible]

ورسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر عن ابان
الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة
بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين
وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيشابوري قال حدثني عمر بن
ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق
وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفا
سقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا
واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله
يعسوبا للدين اولا واخرا الاول حين تفرق الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال
ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما
طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها و
احرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه
العواصف وكنت كما قال ع امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك
عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد
عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب
والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت قد نهج
السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام
والمسلمون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا
وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى
اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن
جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن
قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد
ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلث مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد
عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا
ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين ع فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث
كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا
شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه
برجله فخرج من قبره وهو يقول ميكا بالفرس فقال امير المؤمنين ع الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين
قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج

والمؤمنون

الذكوة الجمرة الملتهبة

مولد فاطمة الزهراء ع

فيها عيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عم لما غسل امير المؤمنين عم نودوا من جانب
البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعاً عن ابراهيم بن
مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عم يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلعم بعد
مبعث رسول الله صلعم بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوماً سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن يمينهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه
وسووا قبره وانصرفوا مولد فاطمة الزهراء عم ولدت فاطمة عم وعلى بعلها بعد مبعث رسول الله صلعم بخمس سنين وتوفيت عم
ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوماً بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوماً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عم قال ان فاطمة عم مكثت بعد رسول الله صلعم خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عم فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي عم يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عم قال ان فاطمة عم صديقة شهيدة وان
بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد
الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عم قال لما قبضت فاطمة عم دفنها امير المؤمنين عم سراً وعفى
على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلعم فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك
والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري
بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء
والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم
كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها
الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلاً وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم
فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واهاً والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاماً معكوفاً ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً وتهضم حقها و
تمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك
وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن
المفضل عن ابي عبد الله عم قال قلت لابي عبد الله عم من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكأني استعظمت ذلك من قوله
فقال كانك ضقت مما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن
يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عم قالا ان فاطمة عم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته
اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عم قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به
لسان محمد صلعم فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر عم والله لقد فطمها الله بالعلم و
عن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال النبي صلعم لفاطمة يا فاطمة
قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلعم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عم ثلثة
عشر يوماً ثم ان ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء
فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلعم اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت
وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عم والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عم في زمانه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عم يقول بينا رسول الله صلعم جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلعم حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني
الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله صلعم

على وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في
المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك
وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما ولد الحسن بن علي
عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل
له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك
ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع
واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم
واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران
عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من
تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع
راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام
لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس
بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن محمد بن علي بن نعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه
فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال
له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال
بلى انه امامك دون المنزل فساروا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال
الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق فادخلها اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج
الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي
تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا مولد الحسين بن علي عليهما السلام ولد في سنة ثلث وقبض
عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد
بن معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكانت الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من
المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن ابن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع
وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن
والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت
وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية و
وصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن
محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك
بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله

مولد الحسن عليه السلام

مولد الحسين عليه السلام

لهنئ

امتي من بعدي فعرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين ع من فاطمة ع ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملئكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين ع واقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين ع فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين ع

ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين ع يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره

عن ابي جعفر عم قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى
مرعاها وان ابي عم كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عم قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عم قال لمحمد عم يا بني ابغني وضوءا
قال فقمت وجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا
بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحضر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل
فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة
الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عم فقدوا
ذاك فعلموا ان عليا عم كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عم قال
سمعته يقول ان علي بن الحسين عم لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا مبينا وقال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض علي بن الحسين عم وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين
خمسا وثلثين سنة مولد ابي جعفر محمد بن علي عم ولد ابو جعفر عم سنة سبع وخمسين وقبض عم سنة اربع عشرة ومائة وله سبع
وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عم وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي
بن ابي طالب عم وهي علي ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة
عن ابي الصباح عن ابي جعفر عم قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق
المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله
عم جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امراة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان
آخر من بقي من اصحاب رسول الله صم وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون
جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صم يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر
العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن
علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صم والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك
قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صم يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع
محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي
النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صم فلم يلبث ان مضى
علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صم قال فجلس يحدثهم عن الله تعالى فقال اهل المدينة ما راينا
احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله
ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عم فقلت
له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله صم وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا
الموتى وتبرءوا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس
والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت
ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال كنت عنده يوما اذ وقع
زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى
ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عم الى الشام الى هشام بن

عبد الملك وصار الى بابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد
هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصى
المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى
انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين
فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين
اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا
الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى
انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا
اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ
كبير فاتاهم فقال يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن
تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن
علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري
جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي
بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى
عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه
وجده والحسن بن علي عليه السلام وامه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقاة علي بن الحسين عليه السلام قال وكانت امي ممن امنت واتقت
واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة
لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على
الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى
النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره
عن رفيد مولى بني يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط ابن علي بن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرئه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي
خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول
ثم قال اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول فقال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت
فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي
لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف
ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا
امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت
عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرئني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل
اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك
ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال

باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظر وا حسنا فنظرنا فاذا سبايك
كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا
الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي
جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما
ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في
قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عم ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر
بن محمد عم فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عم دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم
قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث
الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا
فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده
جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا
عبد الله عم فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير
قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري
ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان
ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان
بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن
وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع
الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان تكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى
المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال
خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلعم فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف
ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك
الله قال فادنى رأسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس
من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش
بعد ابي جعفر عم اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن
الاول عم قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عم
وفي برد اشتريته باربعين دينارا مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عم ولد ابو الحسن موسى عم بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم
تسع وعشرين ومائة وقبض عم لست خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عم ببغداد
في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون
المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم
اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عم في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الا
شعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي
على ابي جعفر عم وكان ابو عبد الله عم قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة يأكله من
يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عم لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه
صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى
فدخلنا يوما على ابي جعفر عم فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا
النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا

شطا اسم قرية بناحية مصر ينسب اليها الثياب الشطوية

بكم تبيعنا

بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت
وما ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا
لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فادنوا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها
على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة
في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد
مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال
يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر ع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحكم
عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله ع قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك
تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي
قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى ع على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما
فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي
باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك
اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن ع امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت
لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة
لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال
كنت عند ابي الحسن موسى ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق و
سألت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا
بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا
استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر
القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي
بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما
نزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء
للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك
فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك وان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن
والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي ص الذي بعث في العرب
وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها
فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق
هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة
وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى
عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال
ابو الحسن ع على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال
اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد ص وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما
الكتاب المبين فهو امير المؤمنين ع واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير
فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم
اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني
اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم

عليك من نعمته ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما
ذكرت فقال له ابو ابراهيم ع اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم
ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ع لكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم ع
اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه
الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد ص فامر ان يجعله عيدا فهو يوم
الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخل فاما اليوم الذي
حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله
عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك
الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية والعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقوره كان اسم جدتك
لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت و
بررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم ع نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد
الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا
صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق
فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى
من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا
بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله
بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت
منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع
صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا
وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة
وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج
امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم ع خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب ع واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم
عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما
الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة
بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم ع عن اشياء
لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله فكان يجيبه في كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت
احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض
الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان
لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم ع فكم لله من اسم لا يرد
فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن ع فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله
الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام
عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال
له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا
ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل انه بنى ديرا في جبل فصار لا
يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث
له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجائت بقرة

مرثا

سميته

قصة الراهب الهندي ... جعفر عليهما السلام

عليها

حطبا

قلبها تجر ضرعيها يكاد يخرج ما في ضرعيها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء
فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك مثلك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة
من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس و
ترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه
البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك
وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت
اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها
ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا اعلم الا انه كان درس السفر الرابع
من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية
يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال لها البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون
على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في
البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه
او يصفه فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم
دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم ع قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو
متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما
خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة
الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك
يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء
فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت
تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل
والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما
اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله ص مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا
منا ونحن من رسول الله ص ورسول الله ص من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب
العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال
اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد
الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله
قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا
بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم
رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت
المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى ع احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت
في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا
والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين وان اخوتك
واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا
في نفسك فقلت فاني استغفر الله تبارك وتعالى بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس
الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله فدعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها فقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه هرون بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عم خمسا وثلثين سنة

مولد ابي الحسن الرضا عم

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عم بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عم وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلا يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني

بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي والناس حوله وقد
قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه
عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها
فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف
ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم
فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي فدعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا
وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه
نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي
اعز وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها
هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه
يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى
له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت
شجرات فنزلت معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك
بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم
عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام
يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه
لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق
البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية
العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان
لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون
الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يساله ان يركب ويحضر
العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا
الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده
الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني عن ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون
القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم
بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ
بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب
قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة فطلع الرضا عليه السلام وقف
على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على
ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد
عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فخيل الينا
ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين
ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه
ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل

قال فحدثني ياسر الخادم انه
تعد الناس لابي الحسن عليه السلام
في الطرقات والسطوح الرجال
والنساء والصبيان واجتمع
القواد والجند على باب ابي الحسن
عليه السلام

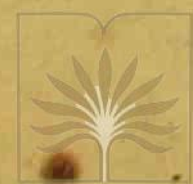
فهذا ثبت العلامة ...
على نسخة ...
والصلاة ...
السكوت ...

في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى
ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلام الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك
بدنك عشه
نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله
ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا ولا أرى لك ولا
للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غدا
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان
تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم
قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول
ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد على السطح هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالما
مون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه
قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل
ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون و
لنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر
فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا
قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب
اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم
المنام د
قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت
رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن
الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب
من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به
قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال
بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي
بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد
موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة اشهر

مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر
رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة و
شهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في
اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد و
كان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال
علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك
قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص
فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى
على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع
الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من
مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال

انا محمد بن علي بن موسى قال فنزا في الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد و
حملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصته الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقّع في قصته قل للذي
اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك
من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا
الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة
فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله
بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص وكان ابو جعفر ع يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن
ويصير الى رسول الله ص ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة ع فيخلع نعليه ويقوم ويصلي فوسوس الي الشيطان فقال
اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان
وقت الزوال اقبل على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد
ثم دخل فسلم على رسول الله ص قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه
جئت فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل
فسلم على رسول الله ص ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت
في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخل
فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام و
جلست الى الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحي
قال الرجل من آل محمد له صلاح وورع فقلت ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه
غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت
للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في
نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك
فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل فسلم
على رسول الله ص وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة ع وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج ع علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى
قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني
عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر ع اذا قعد
موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه
بكي
الاخبار ١
المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا
شمالا ثم رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى
ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر ع فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر ع ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت
فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي
فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا
فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة
ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا



به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت
ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا با هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر صبيحة
عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان
ادعو بالماء فنظر ابو جعفر ع في وجهي فقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة
ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول
فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في
نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون
علي بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن
ثلثين الف مسئلة فاجاب وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن
الرضا ع وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر ع وامر لي بشيء فقلت الحمد
لله فقال لي تادبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع
فقال يا محمد حدث بال فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي
لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه
في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله
ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اديل الله عز وجل منه وما زال
يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر ع في مسجد المسيب
وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة
فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة
عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا ع ولي عليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر ع اذا كان
غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة الاف درهم فقلت
نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما
توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد ع

ولد صلى الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب
سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض ع في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر
او اربعون سنة على المولد الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر
من راى فتوفي بها ع ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس
عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم
قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت
فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران
مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت
فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن
سعيد ثم اوما بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ
المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسر عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرة
فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر ع والى

هو ذا م

رابية

ومضى لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين

والدته

حكاية ام المتوكل ونذرها من مرضه وادائه الى ابي الحسن عليه السلام

والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد

علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحاوي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات

الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث ع من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين برائتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت و

ان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك
فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد اجمل
له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك انشاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل
يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه
موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه
واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان
اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع
يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك
شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك
فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال له اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل
يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين
حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل
الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة
فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرئت قال
محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **مولد ابي محمد الحسن بن علي ع** ولد ع
في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين في شهر رمضان في نسخة اخرى
وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر
العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن
الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك ونبله
القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو
محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده
الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة
وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه
وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه
انا متعجب بما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا
بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة
فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه
ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له
الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت
عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه
وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك
فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني ذاك الرافضة ذاك حسن بن علي
المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا
وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا
نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة
بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس

الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره
عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر
اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل ما رايته من الرجال واهتكهم
لنفسه خفيف قليل في نفسه لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننته انه يكون و
ذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من
خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين
فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين
بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي ع فصارت سر من راى ضجة واحدة و
بعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاءوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على
جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حبل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم
اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من
راى يومئذ شبيها بالقيمة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه دنا ابو

فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه ع

عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن
القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه
ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر
وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال
اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه
في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما
فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك
واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد
الحسن بن علي ع علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد ع الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب
ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل
قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم
بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت
تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة
للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا

للدين

قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده
جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للكذا ومائة للنفقة واعطاني
صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء
فصار الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك
اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن
الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد ع قال وكان عند المستعين
بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه

الرواض

قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح

منه قال فبعث الى ابى محمد ومضى معه ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في
صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين اليه خ عليه خ
فسلم عليه فرحب به وقرب اليه فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابى الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه
ثم قال فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابى يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون
ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الا لامير المؤمنين قال فقال المستعين يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابى يا غلام خذه فاخذه
ابى فقاده علي عن احمد بن راشد عن ابى هاشم الجعفري قال شكوت الى ابى محمد عليه السلام الحاجة فحك بسوطه الارض قال
واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابى عبد الله بن صالح
عن ابيه عن ابى علي المطهر انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف
عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل با
لجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابى محمد عليه السلام يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم
في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي
قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابى طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده نارمش
الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج عليه السلام من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه
قولا علي بن محمد ومحمد بن ابى عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابى محمد القنبعي
اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب
من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في
هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابى
محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا
كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة
نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد با
لمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك و
تعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب
الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة
لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف
قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابى محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي
يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين
الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم كتبه خ
فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني
اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابى محمد على ظهر الطريق فلما مر بي
شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال
لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا
وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت

به معجبا

ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي

به معجباً اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوماً فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك
ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكراً ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال لا ادري ما اقول في هذا و
شححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك واغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول ثم قال دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت
اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمراً
اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا
سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد ع بخطه
ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال ع
اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد ع اساله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة
والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال
حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد
غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يساله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك
ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب

عليك

العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن
لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابناً لي عليلاً بمصر عند خروجي عنها وابناً لي آخر اسن منه
كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد ع اساله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل
ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم
ورد علي جواب ابي محمد ع اسحق قال حدثني يحيى بن القنبري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه من

القشيري

الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه و
بينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب
الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن
الربيع الشائي قال ناظرت رجلاً من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني
لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد ع من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت
مغشياً علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوماً وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتماً اتبرك به فجلست
وانسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتماً وربحت الفص والكرا هناك
الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق
قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد ع فاعطش وانا عنده
فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد

وصيف ودخل صالح بن و

عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن علي وغيره
من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين
اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم
النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما
سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض
اصحابنا عن بعض فصاد العسكر من النصارى ان ابا محمد ع بعث اليه يوماً في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد
هذا العرق قال وناولني عرقاً لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امراً اعجب من هذا يامرني ان افصد في
وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم
فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت



اكثر من عجوا الاول وكرهت ان اسأله قال فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال
كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني
فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا
اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي
تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة ۷ علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين
السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله ۸ محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب
لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق
فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به
فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن
آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم
فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد
ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى
على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذ
نوم عليها اصلا

مولد صاحب الزمان عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ۱ الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم
انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين ۲ علي بن محمد قال
حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد
قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان
استأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي
ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج
من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني
مكانك لا تبرح فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من
السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له
احدى وعشرين سنة ۳ علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال
كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب
الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم
يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره
ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني
عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت
الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه
خبري وخروجي مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس
فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب
فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان
محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان

كان

علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن
عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات
عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر

عليه

كشفت لي

كان صاحبه الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى ع فقلت من وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان
هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي
الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي
ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى
الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة
هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت
عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له
ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو
النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن
ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد ص قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت
اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا ص خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر
من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي
الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني
ما حدث فلم يكن له همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد نفقد
ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى
سرت الى العباسية اتهيأ للصلاة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت
فلان اسمه بالهند قلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به
جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسائلني عنهم واحدا
واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم و
انصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه فقال لي م
على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما
كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رة علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد ع فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى
ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى
الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى
ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي
رقعة الرجل ع اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في
ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك وعبئه في
صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت
بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه
ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين
وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد ع واجتمعت
عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله

في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكترى دارا على الشط
ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط
وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما
فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن عبد الله عن
ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسر
فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى
خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم
في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد ع رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد و
قطع عن الباقين ولا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد
عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر
فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين
فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله
علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من
القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد
دعي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج لي ناصور على
مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع ع الي البسك
الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من
اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين
فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت
وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت
في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت
الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا انا بخادم قد جاءني فقال لي
7 الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين بن احمد رسول جعفر بن ابرهيم
فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج وجلست عنده ثلاثة ايام واستأذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخط
رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك
يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا فانه
يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك
وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها
دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها
مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت
رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت
علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل
الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك
برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك
فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه
مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابرهيم

النيسابوري

7 قم فقلت له اذن الى اين فقال لي

النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه واذا مله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن
الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن
معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى
العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح
قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم
فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي
فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه
يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي واجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد
تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب
بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني
مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت
الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه و
منطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة
دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري
والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره فسمه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على ومن بعد احمد
الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم
بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني
عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته
الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ
مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر
بمال الى مكة فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد ع مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد ع من للناحية
خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت
فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة
ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه
فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ص ومعهم خادمان وكتب الى
خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر
برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد
الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما
قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث
بخمسمائة تنقص عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما فوزنت من عندي عشرين درهما م
الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد ع ورد
استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله
ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل
اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن
ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن فمات في سنة ثمانين ه
قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا

ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب
الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه   علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع
صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزاء من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه
بدفعها الى صاحبها   الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني واخر معه فقال له هوذا يجبي الاموال وله
وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان
لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا
من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان
اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء
كلهم لما كان تقدم اليهم   علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي
فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض
عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود
بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني ع قال اقبل امير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن
ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم واخرتهم
وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين ع سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين
تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال
يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم
ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته و
اشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين ع انه القائم بامر الحسين
بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد
واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي
انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن
محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي ع فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت
الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر   وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد
الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين   محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد
الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا
به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي انه
في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة ع في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين
ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء
من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة ع فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر
ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر
في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند

اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان

والبرسيين

انه

رب

رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين
وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد
وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك
على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا
خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة
معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره
واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى
من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي
وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي و
موضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك
بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى
رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين مصبوغين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو
الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا
هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن و
الحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول
الله ص يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد ع فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من
بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد ع فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم
ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد
الله جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية
قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال
شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه عليه ثياب
حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا
عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك
هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة
بنت رسول الله ص فاقبل اليهودي على علي ع فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة
قال فتبسم امير المؤمنين ع من غير تبسم فقال يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي ع فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد
لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة
هي وعن اول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين ع
فقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد ص كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا
هروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب
من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي

بشبليك

لاكرمن م

ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم ع

قال ومن هذا الشاب



لا اله الا هو انها لفي كتب ابي هرون كتبه بيده واملاء موسى عمي ع قال فاخبرني عن الواحد اخبرني عن وصي محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص ثم يضرب ضربة ههنا
يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ص وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي ع
الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت
عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا
في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله ص محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا الحسين
عشر الامام من آل محمد ع كلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال علي بن عبد الله
راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع فقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ع ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابي يحيى المدايني عن ابي هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود
المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك عنه فانت اعلم
اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم
امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي ع فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول
فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي ع فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره
قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين
ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني
عن ثلث وثلث وواحد فقال له علي ع يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له
سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت
على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني
عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثنا عشر اماما هدى من ذرية
نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من
ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت
اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي و
كل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ع على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع
على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن عباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين ع قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل ولد الحريش
في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي
ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ع و
لولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ علي ع بيد ابي بكر فاراه النبي ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة
وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم

محدث

محدث من ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي طالب ع فرسول الله وعلي هما الوالدان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد
الحسين ع. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع [العصفري ن د]
قال قال رسول الله ص اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض واوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ
باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا. وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت
جورا. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله ع قال فقلت [قائم ن د]
له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين [تصوم ن د]
ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين ع لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة
فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله
يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد ص واثنا عشر وصيا له ع واخذ بيد فلان
القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات. محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي
جعفر ع في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله
فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع. **باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم
يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه.** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اوحى الى عمران
اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث
عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى
كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في رجل
قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن [يقوله]
قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو. **باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون
اليه.** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع
وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا
فلم تجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت
لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك
فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك
قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله
قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت
فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف انا وقد بلغت خمسا واربعين [اكون ن]
سنة وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد
واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد

الله ع يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه **باب صلة الامام ع** الحسين
بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبدالله من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس
يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبدالله
يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان
الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبدالله ع
يقول ان الله لم يسال خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم ع قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبدالله
يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبدالله ع
قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
قال سمعت ابا عبدالله ع يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا
باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم
ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع
وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال
هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم
وللرسول سهم والذي للرسول ع يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال
فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله ص خاصة لانه ع فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما
احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم
باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه
كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان
شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي
عياش عن سليمان بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه
فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما
في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم
قرابة رسول الله ص والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله ع قال
الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول
الله ص وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح
قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل
لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله و
سهم لرسول الله ص وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله
لاولي الامر من بعد رسول الله ص وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس الباقي
بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في
سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون
به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء

باب صلة الامام

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده

سليم نل

الخمس كملا ونصف صح

سبيلهم

عن
سبيلهم عوضاً لهم من صدقات الناس تنزيهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله ص وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء
الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وأنذر عشيرتك الأقربين وهم بنو عبد المطلب أنفسهم
الذكر منهم والأنثى ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا من العرب أحد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل
صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت أمه من بني هاشم وأبوه من سائر قريش فإن الصدقات تحل له وليس
له من الخمس شيء لأن الله يقول ادعوهم لآبائهم وللإمام صفو المال أن يأخذ من هذه الأموال صفوها الجارية الفارهة
والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب أو يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع
ما ينوبه من إعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس منه فقسمه في أهله وقسم الباقي
على من ولي ذلك وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه
إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي لأن رسول الله ص صالح الأعراب
أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم رسول الله ص من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة
نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون التي أخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها و
يحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف أو الثلث أو الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحاً ولا يضرهم فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء أو سقي سيحاً ونصف العشر مما سقي
بالدوالي والنواضح فأخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية أسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون بقدر
به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فإن فضل من ذلك شيء رد إلى الوالي وإن نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي أن
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال
الأرض وأكرتها فيدفع إليهم أنصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك أرزاق أعوانه على دين الله وفي
مصلحة ما ينوبه من تقوية الإسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل و
لا كثير وله بعد الخمس الأنفال والأنفال كل أرض خربة قد باد أهلها وكل أرض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحاً
وأعطوا بأيديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وكل أرض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان
في أيديهم من غير وجه الغصب لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال إن الله لم يترك شيئاً من
صنوف الأموال إلا وقد قسمه فأعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو
عدل في الناس لاستغنوا ثم قال إن العدل أحلى من العسل ولا يعدل إلا من يحسن العدل قال وكان رسول الله ص يقسم صدقات البوادي
البوادي وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي أهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر
من يحضره من أصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف إنما يضع يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة إلى غيرهم والأنفال
إلى الوالي وكل أرض فتحت أيام النبي ص إلى آخر الأبد وما كان افتتاحاً بدعوة أهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله ص في
الأولين والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله ص قال المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وليس في مال الخمس اخوهم
زكاة لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية أسهم فلم يبق منهم أحد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف
الخمس فأغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي ص وولي الأمر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول
الله ص إلا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي ص والوالي زكاة لأنه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم أشياء تنوبهم من وجوه
ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابنا أظنه السياري عن علي بن أسباط قال لما ورد أبو الحسن
موسى ع على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا أبا الحسن قال إن الله تبارك
وتعالى لما فتح على نبيه ص فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه ص وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول
الله ص من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ع ربه فأوحى الله إليه أن ادفع فدك إلى فاطمة ع فدعاها رسول الله ص فقال
لها يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول
الله ص فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها فأتته فسألته أن يردها عليها فقال لها ائتيني بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك فجاءت

بأمير المؤمنين ع وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت
كتاب كتبه لي ابن أبي قحافة قال أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه أبوك
بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا أبا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل أحد وحد منها عريش مصر وحد منها
سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا أمير المؤمنين هذا كله إن هذا كله مما لم يوجف على أهله رسول الله ص
بخيل ولا ركاب فقال كثير وأنظر فيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا
جعفر يقول الأنفال هو النفل وفي سورة الأنفال جدع الأنف أحمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا ع قال سئل عن قول
الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ص وما كان
لرسول الله ص فهو للإمام فقيل له أرأيت إن كان صنف من الأصناف أكثر وصنف أقل ما يصنع به قال ذاك
إلى الإمام أرأيت رسول الله ص كيف يصنع أليس إنما كان يعطي على ما يرى كذلك الإمام علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال الإمام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل أن تقع السهام وقد قاتل رسول الله ص
بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وإن شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير
عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه ولذي القربى فقال
أبو عبد الله ع بمرفقيه على ركبتيه ثم أشار بيده ثم قال هي والله الإفادة يوما بيوم إلا أن أبي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت أبا الحسن ع عن الخمس فقال في كل ما أفاد الناس من قليل أو
كثير عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك أبقاك
الله أن تمن علي ببيان ذلك لكيلا أكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد إليك في تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام أو جائزة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال كتبت إلى أبي جعفر ع الخمس أخرجه قبل المؤنة
أو بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال كل شيء قوتل عليه على
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ص فإن لنا خمسه ولا يحل لأحد أن يشتري من الخمس شيئا حتى يصل إلينا حقنا أحمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الإذن على أبي عبد الله ع وأرسلنا إليه فأرسل
إلينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت أنا ورجل معي فقلت للرجل أحب أن تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك إن أبي كان تستأنف
ممن سباه بنو أمية وقد علمت أن بني أمية لم يكن لهم أن يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في أيديهم قليل ولا كثير وإنما ذلك
لكم فإذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما أنا فيه فقال له أنت في حل مما كان من ذلك
وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب إلى النفر القعود الذين ينتظرون
إذن أبي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله أحد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان
فدخلا على أبي عبد الله ع فقال أحدهما جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني أمية وقد علمت أن بني أمية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وأنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك إلينا ما لنا أن نحل ولا أن نحرم فخرج الرجلان وغضب أبو عبد
الله ع فلم يدخل عليه أحد في تلك الليلة إلا بدأه أبو عبد الله ع فقال ألا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو أمية كأنه
يرى أن ذلك لنا ولم ينتفع أحد في تلك الليلة بقليل ولا كثير إلا الأولين فإنهما غنيا بحاجتهما علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
محبوب عن ضريس الكناسي قال قال أبو عبد الله ع من أين دخل على الناس الزنا قلت لا أدري جعلت فداك قال من قبل خمسنا
أهل البيت إلا شيعتنا الأطيبين فإنه محلل لهم لميلادهم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب عن أبي الصباح قال قال لي أبو
عبد الله ع قال قال لي أبو عبد الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الهيثم بن محمد عن رفاعة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من
أهل هذه الآية يسألونك عن الأنفال علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع عن الكنز كم فيه قال
الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
والفضة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الأزرق عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال إن أشد ما فيه الناس يوم
القيامة أن يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ولتزكو ولادتهم
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن علي عن أبي الحسن ع قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن

الذهب

الذهب والفضة ما فيه اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت
اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس
فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار
كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس
ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل
وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال
كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما احله الله
نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم
وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف
بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في الخمس حل من
فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا
نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان
يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام
احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه
ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الكفر والايمان و

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان
الله تع خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر
المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة و
خلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع
شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا
ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم
وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل
طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل
قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق شيعتهم مما خلقهم قلوب م
منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن
جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت
بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة م

كتاب الكفر والايمان من الكافي

امانة ثم انتشر فابينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة ودعارة ثم انتشر فابينه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع
هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون
الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والدعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز
لما اراد ان يخلق ادم ع بعث جبرئيل ع في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت من السماء السابعة الى السماء الدنيا
واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلمته فا
مسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماء ذروا فقال للذي
بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال وقال للذي
بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين
خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين
الذين ناؤا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه ناى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله جل وعز يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن و
الميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته
حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج
الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين باب
اخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن
ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار
يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر ع عن قول الله جل وعز واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى اخر الاية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله جل وعز قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق منها ادم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين
صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب
اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق ادم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم
يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا
فدخلوها فامر الله جل وعز النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها
فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها ادم ع فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال
فيرون ان رسول الله ص اول من دخل تلك النار فلذلك قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين باب اخر منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق
الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين
وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي
امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه

من بعده

من بعده وولاة امري وخزان علمي ع وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها
قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو
قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم
اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم ع من ظهره ليأخذ عليهم
الميثاق بالربوبية والنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ص ثم قال الله عز وجل لآدم
انظر ماذا ترى قال فنظر آدم ع الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم ع يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم
باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي
ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم
لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم ع يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك
خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة
واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال
الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم
امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك
من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ
فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير
والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن
لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه
ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر
المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم
وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك
ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى
خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من
طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين
فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض
ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو
جعفر ع كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله ص اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت
اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا
فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم
قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله
تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم ع خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا
خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من

طبيعتك

اتيكم

وفيما ابتليهم

بعضهم

فى ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله بالربوبية

باذنى فكانوا اطفالا



دخلها محمد ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال ادخلوها بإذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا وعصوا فقال لأصحاب اليمين اخرجوا بإذني من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول قال قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق وعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا بإذني فخلق منه آدم ع قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص بأي شيء سبقت ولد آدم ع قال إنني أول من أقر ببلى إن الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب **باب كيف أجابوا وهم ذر** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع كيف أجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق **باب فطرة الخلق على التوحيد** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قلت له فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد فقال ألست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد **باب كون المؤمن في صلب الكافر** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال أبو عبد الله ع إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى ع قال قلت له إنه قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا **باب إذا أراد الله أن يخلق المؤمن** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن إبراهيم بن مسلم الحلواني عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن أبي عبد الله ع قال إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمنا أقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا **باب الصبغة هي الإسلام** علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الإسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان **باب في أن السكينة هي الإيمان** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان عنه عن أحمد عن صفوان عن أبان عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله ع أولئك كتب في قلوبهم الإيمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال السكينة الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان علي بن إبراهيم عن محمد بن سنان عن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال قلت وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان وعن قوله وألزمهم كلمة التقوى قال هو الإيمان **باب الإخلاص** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفا

لا يكون من هؤلاء

من خالفكم

باب إذا أراد الله أن يخلق المؤمن

مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلال والرشد والغي والعاجلة و
الآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع ان امير المؤمنين ع كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه
بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن
عيينة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله
والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز
وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد عن
قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو

قال القلب السليم

ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر ع قال
ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها
ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذ
نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا او مفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته ع الا ذليلا **باب الشرايع**

باب الشرايع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا شرايع نوح و
ابرهيم وموسى وعيسى ع التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات و
حرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة
الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض
والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير
غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص
قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى
جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء من بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء
موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته حتى جاء المسيح بالانجيل
وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقران وبشريعته و
منهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل **باب دعائم الاسلام** حدثني الحسين بن

في دعائم الاسلام

محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزعفراني الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان بن ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت و
ولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي
بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه الاربع يعني الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق ع قال قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح
واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والولاية والصوم قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال
الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله ص قال
الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة

كتاب الكفر والايمان

تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه
غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول
الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه
بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه
اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال
اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها
فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله
فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية
التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
وكان رسول الله ص وكان عليا ع وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ع ولا الحسن ثم كان
سواء ولا سواء قال ثم سكت قال ثم ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ع ثم كان محمد بن
علي ابا جعفر ع وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون
الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى
حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري
ابي اليسع عن ابي عبد الله ع مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم
يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال
قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل
محمد فان رسول الله ص قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول منكم واولي الامر
فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون
الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه
ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله
هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف
البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت
واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي
الذين ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية
لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله ع فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله
عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ص واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا
ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول الا زدتني

على ما افترضت عليك ولكن من ازداد زاده الله ان رسول الله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر ع هذه صحيفة مخاصم سال عن الدين الذي يقبل فيه
العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبرائة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان
لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن
حريث قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال
طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين ع بعد رسول الله ع والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين
والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا
عمرو هذا والله دين الله ودين ابائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل
اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه
ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه
الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف
الليل بذكر الله ثم قرا ع تتجافى جنوبهم عن المضاجع باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم
وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال
الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان
غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سال رجل ابا عبد الله ع عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله ع كانه قد ازف منك رحيل فقال
نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فساله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام
وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سالته سمعته يقول قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم امنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج و
الثواب على الايمان باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام
لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت
المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من
الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ان الايمان يشارك الاسلام و
الاسلام لا يشارك الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء و

قلت له جعلت فداك ما الذي الا ... الصلوة والزكوة وذروة سنامه

باب في ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

ثم ساله فلم يجبه

باب في الفرق بين الايمان والاسلام



الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابى الصباح
الكنانى قال قلت لابى عبد الله ع ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال
فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدنى ذلك قال ما تقول فيمن احدث فى المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا
شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث فى الكعبة متعمدا قال قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد
وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابى جعفر ع قال سمعته
يقول الايمان ما استقر فى القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول
او فعل وهو الذى عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على
الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك
الاسلام وهما فى القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة فى المسجد والمسجد ليس فى الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
فى قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول فقلت فهل للمؤمن فضل على المسلم فى شىء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان فى ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل
قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع
المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم
لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير
قلت ارايت من دخل فى الاسلام اليس هو داخلا فى الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك
مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا فى المسجد اكنت تشهد انك رايته فى الكعبة قلت لا يجوز لى ذلك قال
فلو ابصرت رجلا فى الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل
المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام **باب** آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان على بن ابرهيم عن العباس
بن معروف عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابى
عبد الله ع اساله عن الايمان ما هو فكتب الى مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان و
عقد فى القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل
ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصى
او صغيرة من صغائر المعاصى التى نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام
فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا
حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا فى الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث
فى الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال
مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون فى الحرم ولا يكون فى الكعبة ولا يكون فى الكعبة حتى يكون فى الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شىء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال
لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان
رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه **باب** على بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق
عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابى جعفر ع قال ان اناسا تكلموا فى هذا القرآن بغير علم وذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمدا ص فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا
وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

بمنزلة ع

ولا يكون فى الكعبة صح

فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها
فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال
الله لمحمد ص انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل و
السنة التي امر الله عز وجل بها موسى ع ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله
ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك
حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء
به موسى ع قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى ع بشهادة
ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك و
عامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى ع فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون
جميعا ان لا يشرك بالله شيئا ثم بعث الله محمدا ص وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ص الا ادخله الله الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع

ولي ايمان التصديق

لمحمد ص على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف لم يعد عليه ولم يتواعد
على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق

عهناد

نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وانزل
في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى
فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا
يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا
بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ص ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم
قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل
فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا
اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس
باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما
اذن الله لمحمد ص في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله
عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه و
اعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم



كتاب الكفر والايمان

من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجىء
يوم القيمة والنار تلتهب فى بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل فى الكيل ويل للمطففين
ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل فى العهد ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب فى الآخرة فباى شىء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزانى مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمترى
فيه اهل العلم انه قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان
كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما
على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل
ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا
فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه
قال الله عز وجل فاما من اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء
وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه فى سورة النساء واللاتى ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذى قال الله عز وجل سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذ
كم بهما رافة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
كان مؤمنا قال فاين فرايض الله قال وسمعته يقول كان على عليه السلام يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا
حلال ولا حرام قال وقلت لابى جعفر عليه السلام ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم
يضربون الحدود ولم يقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين و
ان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرايض كان كافرا على بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى باب فى ان الايمان
مبثوث بجوارح البدن كلها على بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قلت له ايها العالم اخبرنى اى الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذى لا اله الا هو
اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرنى عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله
والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لى جعلت فداك
حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد
رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم و
قسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه و
يفهم وهو امير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه
اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به وراسه الذى فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على
السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان
فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله
عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله من نبى او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو
قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا

في ذكر بعض ... الايمان

بافواههم

بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما
فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه
واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن
له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له
مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله
واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما
فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان
يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القران من حفظ الفرج فهو
من الزنا الا هذه الاية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في اية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر و
الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين
ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله
والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي
الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى
اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا
ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة
فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين
والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك
ان الله عز وجل لما صرف نبيه ص الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله عز وجل
مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقى الله عز وجل ناقص الايمان قلت
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص
عليك نباهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على
الاخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل
المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن [illegible] عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال سالته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان
لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان

كتاب الكفر والايمان من الكافي

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث
كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت
ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت و
سالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص قال قلت
أليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن
ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سال رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عمل الا به
فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام
قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب و
يدعوا اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص
المنتهي نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك و
تعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت
به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان
يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع
بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع
غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على
القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله
فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف
بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل
جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري
عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله باب السبق الى الايمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان درجات
ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين
الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم
مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق
اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم
الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم
صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون
بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر
فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون
وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين
الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل
الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق
بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله

عثمان

نزد

وجعلاه اللتان يمشي بهما

وفرض على السمع

باب السبق الى الايمان

قوم علم

باموالهم

باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضّل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وقال
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان
على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم
فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين
ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى سبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي
عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان
فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عليه السلام قد اقبل قال فقال قد اتيناك
او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا
نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس
عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم و
منهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب
الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة
ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزيّنه له فاجابه
فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ
ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل
اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى
صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله
فقال له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا
فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال
فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى
عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا
فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة
اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء
وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر
على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون
مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات
بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو
دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر
مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل
منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة
ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو
وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
انتم والبراءة يبرء بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

ومنهم من له سهمان

وفي بعض النسخ باب آخر منه

عن محمد بن عثمان

اكثر تفضيلا من بعض وبعضهم

كتاب الايمان والكفر من الكافى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فو الذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصاره فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل ع لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق

باب الاخلاق عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع الايمان له اركان اربعة التوكل على الله والتفويض الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله ص واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع عن ابيه قال رفع الى رسول الله ص قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله ص حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

باب علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين ع في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروي عن ابن الكوا سال امير المؤمنين ع عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما

عبد العظيم بن

في صفات المؤمن واخلاقه

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع

فيما امره لقي الله عز وجل عن ابيه ع

[illegible]

صلوات الله

[illegible]

لمن

لمن دعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم
وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن
احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى
لمن قنع الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع
السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته
والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات
يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة
المتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر قال سئل
امير المؤمنين ع عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على
اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة
العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة
فكانما كان من الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من هلك بمعصيته وانجى
من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم
ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن
الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن
شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه **باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على**
الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله ع يا اخا جعفي ان الايمان
افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى
بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء
اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون
بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم
قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى
الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الايمان والاسلام فقال
قال ابو جعفر ع انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين
قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا
قال ابو جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين **باب حقيقة الايمان واليقين** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره
اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا
بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين
فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس
الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ص كيف
اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان
يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد
نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني
انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه

فی فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان

فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی

التقوی علی الایمان درجة قال قلت نعم قال والیقین علی

هذا عبد نوّر الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك
فدعا له رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك
بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال له رسول الله ص لكل شي حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت
نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون
في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نوّر الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله
ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة
او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب ع بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا باب التفكر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول نبّه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل
جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله ع عما يروي الناس
تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله
وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ليس العبادة كثرة الصلوة و
الصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع
قال امير المؤمنين ع ان التفكر يدعو الى البر والعمل به باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق
عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله ع قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في
الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس و
صدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير فاسالوا الله و
ارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال
وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن
اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكر عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها
حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن
لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر
والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا السخاء وحسن الخلق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله
والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان
عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ص الا اخبركم بخياركم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خياركم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله
الى غيره باب فضل اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس
شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن
علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص
حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله
وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا

فقال يا رسول الله مؤمن حقا

باب التفكر

باب المكارم

وان لا تكن فيكم

صحبته فيه

باب فضل اليقين

عبد الله

عبد الله ع يقول إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع على المنبر لا يجد أحد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم
يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين
جلس إلى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فإنه معور فقال أمير المؤمنين ع حرس امرأ أجله فلما
قام سقط الحائط قال وكان أمير المؤمنين ع مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال أما إنه ما كان ذهبا ولا فضة وإنما كان أربع كلمات لا إله إلا أنا من أيقن بالموت لم يضحك
سنه ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله ع قال
كان أمير المؤمنين ع يقول لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار النافع
هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت
يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين ع فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد
بن قيس إنه ليس من عبد إلا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر فإذا نزل
القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول كان
في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه
ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك أريد أن أكتبه قال فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده
فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال
كان قنبر غلام علي يحب عليا ع حبا شديدا فإذا خرج علي ع خرج على أثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لأمشي
خلفك يا أمير المؤمنين قال ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض فقال لا بل من أهل الأرض فقال إن أهل الأرض
لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا ع إنك
تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال إن لله واديا من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل إليه باب الرضا
بالقضاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن بعض أشياخ بني النجاشي عن أبي عبد الله ع قال رأس طاعة الله
الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا كان خيرا له فيما أحب أو كره عدة من أصحابنا
عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله ع قال إن أعلم الناس بالله
أرضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن إبراهيم عن أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال الصبر و
الرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو
خير له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة
البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم
بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح لهم عليه أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من عبادي المؤمنين
لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة و
الليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو أخلي بينه وبين من عبادتي لدخله
العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون لي على أعمالهم التي يعملونها لثوابي
فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي
من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن
رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي الحسن الأول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئه في رزقه و
لا يتهمه في قضائه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي

باب الرضا بالقضاء

ما يريد

قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا قال ثم غاب عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس

ولانحينه

ولا نجّيته من قربي ولا بعّدته من فضلي أيؤمّل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أمّلني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يملّ من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهياً عني أعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني ردّه وسأل غيري أفتراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخّلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي أوليس أنا محلّ الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤمّلون أن يؤمّلوا غيري فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أمّلوا جميعاً ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمّل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيّمه فيا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمّل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال إذاً لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لأني وجدت في بعض كتب آبائي أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله أمل عليّ فأملاه عليّ فقلت لا والله ما أسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببرّ الثقلين لعذّبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله (ع) كان أبي (ع) يقول إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (ع) يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن أبي عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله (ع) من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن أبي نجران عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجّحون في الأماني كذبوا ليسوا براجين إن من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لأبي عبد الله (ع) إن قوماً من مواليك يلمّون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال أولئك قوم ترجّحت بهم الأماني من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) إن من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً قال وقال أبو عبد الله (ع) إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محمد بن سنان عن أبي سعيد المكاري عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (ع) قال إن رجلاً ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينة حتى ألجأت إلى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه إليها فقال إنسية أم جنية فقالت إنسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن همّ بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت أفرق من هذا وأومأت بيدها إلى السماء قال فصنعت من هذا شيئاً قالت لا وعزته قال فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما أستكرهك استكراهاً فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك قال فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى أهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما أعلم لي عند ربي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئاً قال فأدعو أنا وتؤمّن أنت قال نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمّن فما كان بأسرع من أن أظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليّاً من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فإذا السحابة مع الشاب فقال الراهب أنت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فأخبرني ما قصتك فأخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن مما حفظ من خطب النبي (ص) أنه قال يا أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم ألا إن المؤمن يعمل بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله

باب الخوف والرجاء

ممن ذكرهم من خافه

مكرهم

صادفه

الشبيبة

ناس فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده
ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبدالله ع في قول
الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن
القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن
ابي سارة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما
يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله ع قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا
الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله ع قال كان ابي ع انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه يقول
نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا باب حسن الظن بالله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن
برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم

باب حسن الظن بالله عز وجل

عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في
كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله و
رجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله
وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند
ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا
بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن
بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف
بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني
عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا

باب الاعتراف بالتقصير

عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر
لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل
عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك و
تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادة اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس
عن ابي الحسن ع قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار
الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم
في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب الطاعة والتقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص في حجة الوداع
فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
واحمد بن ابي عبدالله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان
يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة و
كثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث
وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يابن رسول الله ما نعرف اليوم

احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا
فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله ص خير من علي ع ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما
عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك و
تعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا
عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع   علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو
قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي
ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله
قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه
ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي
عبد الله ع فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى
قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا
العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر   **باب الورع**   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام
عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى
الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن
خليفة قال وعظنا ابو عبد الله ع فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه   عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان اشد العبادة الورع   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ع ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله ع وما
الذي تلقى من الناس في فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال ابو الصباح
نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابي   حنان بن سدير عن ابي
سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله ع عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز
وجل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بتقوى الله والورع و
الاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا
وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد و
ابيت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به
وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع اوصني قال اوصيك
بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه   عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر ع قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع
الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق و

لقول الله
باب الورع

الشهداء والصالحون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا
متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد و
الصلوة والخير فان ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله
بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من
اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه باب العفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن
سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر ع اني ضعيف العمل
قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله ص
ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج باب
اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال
فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع قال كل
عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي
فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من
اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند
ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا
اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية لله مخافة الله
تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة باب اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين ع من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
عدة من اصحابنا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا
ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ع وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه فاتقوا الله ربكم
فيما افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب
مما افترضت عليه باب استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا
كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجبة عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب
الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول اني لاحب ان ادوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني
لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن

باب العفة

باب اجتناب المحارم

ذكرو

باب اداء الفرائض

عن سهل بن زياد

باب استواء العمل والمداومة عليه

خالد

باب العبادة

خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا **باب العبادة** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا
اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك
واكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين
تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح
من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى
عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله
منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس
تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته
قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال
ان العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء
وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس **باب النية** علي بن

باب النية

ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل
كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين عن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله
ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء و
هؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن
سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد
اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال
كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة رفعه قال قال ابو عبد الله ع
لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير **باب الاقتصاد في العبادة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي

باب الاقتصاد في العبادة

الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب
المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل
الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله
الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة وانا شاب
فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن
ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا
باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع

باب من بلغه ثواب من الله على عمل

باب الصبر

شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران
الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه
وان لم يكن الحديث كما بلغه باب الصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله ع قال الصبر راس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع
قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا
حفص انه من صبر صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي
هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر
حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا فالزم
النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل
الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر ص في جميع
احواله ثم بشر في عترته بالائمة ع ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا
يوقنون فعند ذلك قال النبي ص الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل له ذلك فانزل الله عز وجل وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال ص انه بشرى وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله ص واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الاخرة فمن صبر واحتسب
لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد
الله السراج رفعه الى علي بن الحسين ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس
ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه
المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين ع لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضره
ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة
بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال
اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان
يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكما صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المؤمنين ع المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين
ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم
عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد فاذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن ع قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين
كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر
تغتبط وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال
امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر
الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي

عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر
ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى و
صبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي
علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا
بني اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر ع قال الصبر صبران صبر عند البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال ابن محبوب سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر
ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن
الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا
باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن
عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا
فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من
ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا
ابو عبد الله ع قول الله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة
من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر
في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغناء اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال من لا يعد الصبر لنوائب
الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت
فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون **باب الشكر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كاجر المحروم
القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك
فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطي الشاكر
له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم
به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت
يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص
يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن
بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار

عن يونس بن عبد الرحمن م
اخبرني حو
الى الدرجة م
الى الدرجة م
عن جده ابي جميلة م
باب الشكر
او ابي جعفر م

عند
الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد
الله قال من اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه
فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال
شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن
عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما
هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول من حمد الله
على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لي ما انعم
الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن
محمد عن اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها
الجنة ثم قال انه لياخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم
يعود فيشرب ثم ينحيه فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله اني فيحمد الله خ
سالت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سالت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسالته ان يرزقني دارا فرزقني وقد
خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله ع من عن معلى بن محمد خ
المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل
جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه
النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من
قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد
الله قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل
بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رايت الرجل
قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان
بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب
قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا
لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على
التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع فليضع
كفه على خده ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير
مع ابي الحسن ع في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد
اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع صاحب
السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك
حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن
ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت

شكو

شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع
يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله ص من صدق الله نجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره
باب حسن الخلق
ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس **باب حسن الخلق** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك
قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد
قال قال لي ابو عبد الله ع ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان
في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع
اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتي الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك
الى رسول الله ص فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء
فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب
السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بصير
بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في
سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى
اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله
الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت
ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه
الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال
قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات
يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا
الهدبة بالدال المهملة
تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال
لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان
لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره
في اخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افاضلكم احسنكم
اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن
باب حسن البشر
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم **باب حسن
البشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع الا انه
قال يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة

الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه
عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من
الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص حسن
البشر يذهب بالسخيمة باب الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد
الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار
وغيره عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم
عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال
قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول
لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز
وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال انما سمي اسمعيل صادق
الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما
زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان
الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل
صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد
الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد
في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى ركوع الرجل وسجوده
فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته باب الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب
من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما ع قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب
احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص
الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا
بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر باب العفو علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان
الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن
الدنيا ما لوفي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله ص الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع نسيب للغابي عن حمران
بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال

باب الصدق واداء الامانة

قال وعليك وعليه السلام

باب الحياء

باب العفو

باب كظم الغيظ

سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سليمان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في حايط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شئ اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه باب كظم الغيظ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شئ اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله

عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما اعز الله بجهل قط ولا اذل
بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله ع على اثره لما ابطأ
فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فقال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا
منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الحيي الحليم
العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد
عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت
اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان باب

الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن ع من علامات الفقه الحلم
والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله ع وهو يقول لمولى
له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت
ابا الحسن ع وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله
قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر
عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت
ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص امسك
لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابرهيم عن ابيه و محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابرهيم عن محمد بن مسلم عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال
رسول الله ص نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان ابو ذر يقول يا مبتغي
العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين
يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا
باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله
كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان
بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لم اعذب به شيئا
من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن
محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الهيثم بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من راى

الحيي

فلما انتبه

باب الصمت حفظ اللسان

موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه. ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن
يونس عن ابي عبد الله ع قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه. محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم
كتب محسنا او مسيئا. باب المداراة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث
من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل الى النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
لك دار خلقي. عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال في التورية مكتوب فيما
ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من
خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امرني ربي بمداراة الناس كما امرني
باداء الفرايض. علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مداراة الناس
نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم
فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له. علي بن ابراهيم
عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس
فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف
يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة. باب الرفق. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن
ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق. وباسناده قال قال ابو جعفر ع
من قسم له الرفق قسم له الايمان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال
ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على
الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر
فصار منسوخا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الرفق يمن والخرق شوم. عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه. علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى
النبي ص قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير. عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل
بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق
والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن ع قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم
فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى ع
قال الرفق نصف العيش. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الرفق و
يعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الرفق
خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما
قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه
عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه. ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين
عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس. باب التواضع. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه

وهو في بيت له جالس على التراب عليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رأيناه في تلك الحال فلما رأى ما بنا
وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين
من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير
الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالساً على التراب و
عليك هذه الخلقان فقال يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى ع أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث
لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ص أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي ص قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها
كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن
تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله ع قال أفطر رسول الله ص عشية خميس في مسجد
قباء فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما العس القدح
من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه
الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد
الله ع مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يذكر أنه أتى رسول الله ص ملك فقال إن الله عز وجل يخيرك أن تكون عبداً متواضعاً أو ملكاً
رسولاً قال فنظر إلى جبرئيل وأومى بيده أن تواضع فقال عبداً متواضعاً رسولاً فقال الرسول مع أنه لا ينقصك مما عند ربك رسولاً م
شيئاً قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال من التواضع أن ترضى
بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقاً ولا تحب أن تحمد على التقوى علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال أوحى الله عز وجل إلى موسى ع أن يا موسى أتدري لما اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا موسى إني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم أجد فيهم
أحداً أذل نفساً منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على الأرض علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين ع على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال
أما إني لولا أني صائم لفعلت فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من يتأنقوا [illegible]
أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله ع قال إن من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه
عنه عن ابن فضال ومحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال نظر أبو عبد الله ع إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً وهو
يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال أبو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن أشتري لعيالي الشيء
ثم أحمله إليهم عنه عن أبيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله ع قال فيما أوحى الله عز وجل إلى داود ع يا داود كما أن
أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي بصير قال دخلت على أبي الحسن
موسى ع في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنة فقال يا أبا محمد إن نوحاً ع كان
في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فأوحى الله
عز وجل إلى الجبال أني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها
الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري أتقن وهو بالسريانية يا رب أصلح قال فظننت أن أبا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من
أصحابنا عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن ع قال التواضع أن تعطي الناس ما تحب أن تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد
التواضع الذي إذا فعله العبد كان متواضعاً فقال التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب أن
يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه إن رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين باب الحب في الله

باب الحب في الله والبغض في الله

والبغض في الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله ع قال من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله ع قال من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن
محبوب عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص ود المؤمن في الله من
أعظم شعب الإيمان ألا ومن أحب في الله وأبغض في الله وأعطى في الله فهو من أصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الو ومنع في الله ص

عن عاب

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور
وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه
اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج
والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله
وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من
الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين قام مناد فنادى
يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون
الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم
قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي
عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله
ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تعلم ان فيك
خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن علي بن يحيى الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لو ان رجلا احب
رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشر الكناسي عن ابي
عبد الله ع قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال المؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على
الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله ع
قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا الى دار السلام علي
بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله ص لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل
الدنيا ثم قال ابو عبد الله ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن ابيه و
علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين ع عن الزهد فقال عشرة اشياء
فاعلى درجة الزهد الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط و
انما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له
فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله ص شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص وهو

ما التقى

اليقين ادنى درجة الرضا

محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير
ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا
الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع
قال مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي ص
والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم
عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا و
الاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة
فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا
عبد الله ع يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم
حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي بن محمد القاساني عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عمن ذكره عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن
الحسين ع اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله ص افضل من بغض الدنيا
وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين و
الحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة
بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث
حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان
دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان في طلب الدنيا
اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر ع حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر من ذكر الموت فانه
لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع ملك ينادي كل
يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي
بن الحسين ع ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب
فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار في النار
معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة
اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء
بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض او خولطوا وقد خالط
القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن جابر قال دخلت على ابي جعفر فقال يا جابر والله
اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله
شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين
لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا
اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما
راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم
لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالين بامر الله قوامين على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة
مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت
عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله
كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الد

على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك
قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابرهيم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله
الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى وعنه
عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابو ذر رض يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما
ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت
عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم
لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما لي وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في ومثلها
يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع
مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله ع
كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت
عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها
ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم
انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك
واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك
واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك
ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول فيما
ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر
لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه
ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال
تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس
له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال الله و
ان في كتاب علي ع انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كتب امير المؤمنين ع الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى
الله من لا يحل معصيته ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا و ولا يرجى غيره و
قلبه وعقله معاين الاخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي
الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت
ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه
وشدة في عقله وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا
تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على
اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه
انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول قال عيسى بن مريم ع للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا
يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم
بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي
على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي
وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات

باب القناعة

والارض رزقه وكتب له من وراء تجارة كل تاجر **باب القناعة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر ع اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل
لنبيه ص فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان
دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
عن ابي عبد الله ع قال من رضي بالله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق
القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين
يقول ابن ادم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من اصحاب
النبي ص فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله ص فسألته فجاء الى النبي ص فلما راه النبي ص قال من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال
الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما راه رسول الله ص قال من سالنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى بكرين و
غلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي ص قلت لك من سالنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع او ابي عبد الله ع قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن
حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال
ابو عبد الله ع ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عدة من
اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا
بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه **باب الكفاف** علي بن ابرهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا
جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب
وكان غامضا في الناس جعل كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اللهم ارزق محمدا وال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وال محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين ع قال مر رسول الله ص براعي ابل فبعث يستسقيه فقال
اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في انيتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه
فحلب له ما في ضروعها واكفى ما في انائه في اناء رسول الله ص وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال
رسول الله ص اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي
اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وال محمد الكفاف
عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني
ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان
غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه **باب تعجيل فعل الخير**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره

[illegible]

باب الكفاف

رزقه خ

باب تعجيل فعل الخير

فان

فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع
افتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي اخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار
عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل
ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا
يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما
عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي
وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا هم احدكم
بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت
ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف
الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن
بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال كان رسول الله ص يقول في اخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته
وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف
الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سيد الاعمال ثلثة
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي
بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له الا انه من ينصف الناس
من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى
الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل
مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن نضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن
ابي عبد الله ع في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله
على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال
ابو عبد الله ع ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله
كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن يحيى بن ابراهيم عن ابن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته
فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فاته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاته
اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى
من الماء يصيبه الظمان ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى ادم ع اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك
فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي

لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى
للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان
عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله
يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا و
رجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس
عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
من واسى الفقير وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع
السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل
الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم
من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا
اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه و
بهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس
ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة
في الحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اكتب الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك
ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر ع
قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم اذا ما عزمنا اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ليجتمع
في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم
في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين
يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر
بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ع
ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف
اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث
سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة
الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم ولو كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال صلة
الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

ان لله

باب الاستغناء عن الناس

باب صلة الرحم

عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم يقول يا رب
من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل

ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه م

رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش يقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ابو ذر رض سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم
والمؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال صلة الارحام تحسن الخلق و
تسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع
صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل
رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط
قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة
الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النسأ في الاجل والزيادة
في الرزق فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في العمر
الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين
سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع قال لما خرج امير المؤمنين يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة
واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي
فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي
ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين وصل امرؤ عشيرته
فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين
ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد

عن عثمان بن عيسى م

الله ع قال قال امير المؤمنين لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم
هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطف عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته
فانما يقبض منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق

عنهم يدا واحدة ويقبض عنه م

في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه
ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا
يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمي اموالهم
وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا
ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء
بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو
يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة
فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت

لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله ع إن لي ابن عم أصله فيقطعني وأصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته إياي أن أقطعه قال إنك إن وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وإن قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع إني أحب أن يعلم الله أني قد أذللت رقبتي في رحمي وأني لأبادر أهل بيتي أصلهم قبل أن يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال إن رحم آل محمد الأئمة ع لمعلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل فقال قرابتك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن أبي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال نزلت في رحم آل محمد ع وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء إنه في شيء واحد عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوي به إلى أسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لأبي عبد الله ع تكون لي القرابة على غير أمري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء وإذا كانوا على أمرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الإسلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال أبو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إن صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين إحسانا ما هذا الإحسان فقال الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال أبو عبد الله ع وأما قول الله عز وجل إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما قال إن أضجراك فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما إن ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال إن ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يدك فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رجلا أتى النبي ص فقال يا رسول الله أوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وإن حرقت بالنار وعذبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ووالديك فأطعهما وبرهما حيين كانا أو ميتين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فإن ذلك من الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف عن أبي عبد الله ع قال يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال قلت أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن أبي منصور عن أبي الحسن موسى ع قال سأل رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال قال وأنا عنده لعبد الواحد الأنصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين إحسانا فظننا أنها الآية التي في بني إسرائيل وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال إن ذلك أعظم أن يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وإن جاهداه على الشرك ما زاد حقهما إلا عظما عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم أن يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لأبي الحسن ع أدعو لوالدي إذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وإن كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فإن رسول الله ص قال إن الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله من أبر قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أباك أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله ع قال أتى رجل رسول الله

باب البر بالوالدين

عن أبيه

قال ثم من قال أمك

فقال

فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان
خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت اني كنت على النصرانية
واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم
واكل في انيتهم فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم
بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا يساله فلما
قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي
ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت
يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي
فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد
علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله
بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله ع ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله ص
اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت و
جاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد كبر
جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله ع ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلث لم
يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن صالح بن
ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل وسال النبي ص عن بر الوا لدين
فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدء بالام قبل الاب الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي خد
عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في
جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال ألك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة
الام تكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله ع متى كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان
يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع هل يجزي
الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الله عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن
محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي
عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل بارا **باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص انسك الناس نسكا انصحهم جيبا و
اسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه

بن محمد عن معلى بن ٤

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم

قاسم الكوفي عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس
بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى
الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال
حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن
مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية
ماء او نار اوجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا
للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا
اينما كنت قال نفاعا **باب اجلال الكبير** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم
صغيرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم و
ليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم **باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير
مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة
الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن
حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن اخو المؤمن عينه
ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد
الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي المثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته
ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي
عبد الله ع ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه
على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك
هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله
لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا
من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال
قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص اني
سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله و
لا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت
ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغشه ولا يخونه ولا يحرمه **باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه**
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو سئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو
وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي
تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على

باب اجلال الكبير

باب اخوة المؤمنين

شيئا

عن رجل

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

ولا يغتابه

نقض

نقض الذي اظهر لك فخرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك
ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير
ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين
فانه جائز **باب** في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد
الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة
جميعا عن ابي عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه **باب** حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته
ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته و
لم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة
الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره و
الحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع
ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه
ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى
قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب بعض اصحابنا يسألون ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم
على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا
انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله و
الحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله بشيء افضل
من اداء حق المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع
اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت
فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه
منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا
قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال
بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه
الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه
المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون
الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله و
الخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه
وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا
اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن
تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا
عبد الله ع واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل
من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال
فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على
انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله

باب في ان التواخي لم يقع على الدين

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

ارد فع ذ شلا صح

فاذا قال له اف صح



انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله
عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه
ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور فقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة
بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو
عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا اعقابنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل
فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله ص كان يقول ان
لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء
فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة فقال فكيف
مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا
قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك
ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة
من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول
عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ
حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن
ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا
بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل
الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه
معشر الانصار على عهد رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا
ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه باب التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا
واحيوه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة
بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا
وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل
الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه
معشر الانصار على عهد رسول الله ص باب زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت
وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا
السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم
فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا
الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى
باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار فقال
اخ لي مسلم زرته في الله عز وجل قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك

السلام

الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه

تجهم كتكرم استقبله بوجه كريه

المسلمين

باب التراحم والتعاطف

باب زيارة الاخوان

السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال انّ الله عزّ وجلّ يقول ايّما مسلم زار مسلماً فليس اياه زار اياي زار وثوابه عليّ الجنة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الهندي عن الحصين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عزّ وجلّ اياي زرت و
ثوابك عليّ ولست ارضى لك ثواباً دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عزّ وجلّ له انت ضيفي وزائري
عليّ قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع من زار اخاه في
الله في مرض او صحة لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم
زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيداً قال نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة
سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الهندي عن ابي عبد الله ع
قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيقول الله
عزّ وجلّ له مرحباً واذا قال مرحباً اجزل الله عزّ وجلّ له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائراً اخاه لله لا لغيره
التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكّل الله عزّ وجلّ به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عزّ وجلّ ايها
الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عزّ وجلّ جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله عزّ وجلّ ورجل آثر اخاه المؤمن
في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن
ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عزّ وجلّ به ملكاً فيضع جناحاً في الارض وجناحاً في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم
لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل
الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن
عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقبات مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضواً من النار
حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا
يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز
ما وعده الله عزّ وجلّ وكل الله عزّ وجلّ به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة
تبوأت من الجنة منزلاً علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت
ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وساءل مساءلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا
وهو على الارض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئاً ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال
اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر
اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده
بين ايديهما فصافح اشدهما حباً لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن ابي السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال
ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عزّ وجلّ يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حباً لصاحبه فاذا اقبل الله عزّ وجلّ بوجهه
عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عزّ وجلّ عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى
مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال
يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي
علي بن ابراهيم عن محمد بن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال لي ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر

باب المصافحة

تحاتت عنه ذنوبه ان قلت

فكما لا يقدر على صفة الله ع

على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا
يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء
فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ
بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقا
وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الاشرف عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما
عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة
عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم
والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب وغيره عن رزين عن ابي عبد الله ع قال كان
المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص مروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن حدثه
عن يزيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع
الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا
اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية او ما علمت
ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توقفا
غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل
يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران
عن ابن مهزم عن ابي عبد الله ع قال ما صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه هو النازع يده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه
وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل
بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني
ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان
المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه
عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا فانها
تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة
فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة
ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما
يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لا يقدر احد
قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى
يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن
افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة
ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه
ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد
نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب
وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن

محمد

اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان
غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما
سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر
الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السر واخفى **باب التقبيل** ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس
باب التقبيل
بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل راس احد ولا يده الا رسول الله ص او من اريد به رسول الله
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال
اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع
ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلك فقال اقسمت اقسمت اقسمت
ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه
شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام
عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير **باب تذاكر الاخوان** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر
الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن
عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس
قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم
يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم
وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المسودي النخعي عمن
رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال
فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون
وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك
المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا
من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة
اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي
من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها
شيء ثم قال ع فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ
عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين
يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة
ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا **باب
ادخال السرور على المؤمن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب
باب ادخال السرور على المؤمن
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة و

عن جابر

صرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع
قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا
ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره
الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار
هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال اوحى الله عز وجل
الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا
بل والله على رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن
من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور
والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن
رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول انا
السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري
عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان
النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر
اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه
على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه وامره باداءها عنه
ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب
في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا
فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه
بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور بن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله ع
عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول لكفرتم
له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا
مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال
البشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن
ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احب الاعمال
الى الله سرور تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين
عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي
الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال
معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرا هذه الاية والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه

السرور

باب قضاء حاجة المؤمن

السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن
يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص ومن ادخله على رسو
ل الله ص فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما
فسره سره الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه باب قضاء حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوا
نك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له
يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان
المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة
فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب
عن ابي عبد الله ع قال لقضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف نسمة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرء مؤمن احب
الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه
في حاجة فان ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون
المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة الله من
قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل
عن اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله
عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة الاف
حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن
ابي عبد الله ع قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان
بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه
ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا
الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك
ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما
في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان
للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل
به ملكين واحدا عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤ
من اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال والله
لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل
بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى
بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال
اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى ع يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع
المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول

باب السعي في حاجة المؤمن

اذا

من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك
وتعالى بهمه الجنة باب السعي في حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن عمر بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال و
تعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان لله
عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد
عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك و
لم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط بها عنه سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج
ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله ع قال لان امشي
في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة و
حط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر
فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها
صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف
شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال
لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت
وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي ع فقال بابي انت
وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله ع تستعينه على حاجتك
قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فحدثته
قلت حدثونا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم باب تفريج كرب
المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن
اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من
الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة
في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من
قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن الوشاء عن الرضا ع قال من فرج عن مؤمن فرح الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن
ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي

باب تفريج كرب المؤمن

اللهثان العطشان

باب اطعام المؤمن

بن محمد

يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه
من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا
من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات والارض
الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة عنه عن ابيه عن حماد
عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق
المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات
المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله
بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال اما انه
يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما اكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة
والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واطعمهم
في رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا
بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت
ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا
خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا
مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة الاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال
ابو عبد الله ع من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة
قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان
اعتق رقبة عنه عن اسماعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل
سوقكم هذا فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال لان اخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئل محمد بن علي ع ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل
زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان
اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا
موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذها من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد
اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيأتي الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة
ناصب يا نصر من احيى مؤمنا فكانما احيى الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان
حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره

قال تشفع فقرابتهم قلت نعم

لا فرق بين الموسر والمعسر

باب من كسا مؤمنا

بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة باب في الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب لاخوانك في البر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت له واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكاء وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافئي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه باب في خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين يقول قال رسول الله ص ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع وجعفر ع قال قال رسول الله ص لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه باب الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع مثله عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده

باب في الطاف المؤمن واكرامه

باب نصيحة المؤمن

باب الاصلاح بين الناس

خ

حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله ع امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء
ان اصلح بينهم فافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال المسلم المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال ابلغ عني كذا وكذا في
اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب **باب في احياء المؤمن**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا
بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن
اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عدة عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع قول
الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك
تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع اسالك اصلحك الله
فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض وادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من يشاء وانا
اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك
ان انست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او
غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له **باب في الدعاء للاهل الى الايمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر
فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة **باب في ترك دعاء الناس**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله ع اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من
اختار الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن ابن
مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء
واهل الارض اجتمعوا ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز
وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا
الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو
لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه ص انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن
الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
الى وكره علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم
الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق
قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت
في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا
نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع
قلبه ووكل به شيطانا يضله **باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة

باب في احياء المؤمن

قال قلت ع

باب في ترك دعاء الناس

ندعوا

وعلى عليه السلام

بن حمران



ابن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته
من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك
ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن
حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب
ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب **باب سلامة الدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه
ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين ع اصحابه
اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم فاذا
نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه
لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرء ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن
ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان
رجل يدخل على ابي عبد الله ع من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام
يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله ع كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني **باب التقية** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على
التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي
ابو عبد الله ع يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع التقية من دين الله قلت من دين
الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم
والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
الحسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله ع سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب
انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على
دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء
الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان
على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة
قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال
قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارأيتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما
كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد
سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد عن الحسن عن علي عن درست
الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله
اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت
عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي
رحمك الله لكن رجل لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن ابراهيم عن هارون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي
فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني

باب سلامة الدين
باب التقية

ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤوا مني فقال له السائل ارأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال
والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل
فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود
ان عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به
فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء فقال التقية
عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي ولا
ايمان لمن لا تقية له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين
تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من
التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم رحمه
الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس
تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر كان
اشد للتقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة
قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله ع قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا
من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم
يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا عواقب العثرات ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز
وجل فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا
وينزع الله عز وجل ذلك النور منه **باب الكتمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال ابو عبد الله ع يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله
ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا
يا ابن رسول الله ص انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا
امرنا فاذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم
واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن
قتل معه فانما كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا
اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق
علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل
منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت قدميكم
ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة
له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق
وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن

باب الكتمان

علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان
فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا
ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا
من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا
معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الاخرة يقوده الى الجنة يا معلى من
اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الاخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي
ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان
بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ
برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى علي عليه السلام واسرها
علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا
لنفسه مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من
اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن
وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل له فكأن
الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
طوبى لكل عبد نومة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح
الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به
واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة
المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا السنتكم و
الزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن الاول قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس
من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا مستور
مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد
بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه
لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه **باب المؤمن وعلاماته و**
صفاته محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل
يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر اليه
فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على
كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت
وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك
ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل
ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا
عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر
خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من
دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف اللعب

حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قول العامل الحازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا
يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا كثير البلوى قليل الشكوى ان
رأى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف
فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه
وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل
سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد
في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق بشاش لا بعباس
ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده
يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته
نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية
لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في
الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه
منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما
امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس
منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده عمن تباعد منه بغض ونزاهة و
دنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده
من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين ع اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقور
عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في
راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته
من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء
ما عمله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله ع قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في
يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة
وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور
وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا
يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من
ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد
من ساعده ويكيع عن الخناء والجهل   عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما ع قال خرج امير المؤمنين ع بمجلس من قريش فاذا هم بقوم بيض ثيابهم
صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام قد بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب
واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي ع من ذلك ودخل على رسول الله ص فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لال فلان
ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله ص ثم رفع راسه
فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون
المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا
وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون
وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الهيثم عن فروة عن ابي العباس قال
قال ابو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني
عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن

جريد خ

عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش صح

عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن مفضل قال قال أبو عبد الله (ع) إياك والسفلة فإنما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن رئاب عن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال إن شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه أهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله (ع) إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر (ع) قال قال أبو جعفر (ع) يا سليمان أتدري من المسلم قلت جعلت فداك أنت أعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت أنت أعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر (ع) قال إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الألف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال ثلاث من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الإسناد قال قال رسول الله (ص) المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله ما هي قال النخلة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن أبي إبراهيم الأعجمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال المؤمن حليم لا يجهل وإن جهل عليه يحلم ولا يظلم وإن ظلم غفر ولا يبخل وإن بخل عليه صبر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن حمدان بن جعفر عن آدم أبي الحسن اللؤلؤي عن أبي عبد الله (ع) قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وأنصف الناس من نفسه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن أبي كهمس عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) ألا أنبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ألا أنبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن أبي أيوب العطار عن جابر قال قال أبو جعفر (ع) إنما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر (ع) قال صلى أمير المؤمنين (ع) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله ثم قال أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله (ص) وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبي حمزة عن علي بن الحسين (ع) قال صلى أمير المؤمنين (ع) الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله (ع) إذا أردت أن تعرف أصحابي فانظر إلى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر (ع) قال قال أمير المؤمنين (ع) شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب عنه عن بعض أصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي فقال أيها الناس أنا أخبركم عن أخ لي كان من أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا

من سلم المسلمون منه

في صفات المؤمن

من سلطان

من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين
كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان
ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول
ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده
البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم
بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا
يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء
المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وعليهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر
هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك
الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ
اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله ص انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم
انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن
حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن
عن امه فاطمة بنت الحسين ع قال قال رسول الله ص ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة
الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز
وجل زلفى طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد ص وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه
شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما
الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه
يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني
الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص ان خياركم اولو النهى قيل
يا رسول الله ص ومن اولو النهى قال هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن
عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة
وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن
الحسين ع يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم
كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا و
الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اخلاق الانفاق على قدر
الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته
لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره

فان لم تطيقوها

انا مدينة العلم وعلي بابها

ابن

المؤمن



قال الله عزّ وجلّ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فاما السنّة من نبيّه فمداراة الناس فانّ الله عزّ

وجلّ امر نبيّه صلعم بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالمعروف واما السنّة من وليّه فالصبر في البأساء والضرّاء **باب في قلّة عدد**

المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عم يقول المؤمنة اعزّ

من المؤمن والمؤمن اعزّ من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي نجران عن مثنّى الحنّاط عن كامل التمّار قال

سمعت ابا جعفر عم يقول الناس كلّهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب

عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لابي بصير اما والله لو انّي اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان

اكتمهم حديثا محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حمّاد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت

على ابي عبد الله عم فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير

المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال مائة

الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عنّي ثم قال يخفّ عليك ان تبلغ معنا الى

ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال

الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلّي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة

فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود

ونزلنا وصلّينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عم يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت

الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عزّ وجلّ اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امّة قانتا لله حنيفا

ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل

الكفر كثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيّروا انسا للمؤمنين يبثّون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك

ويسكنون اليه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القمّاط عن حمران بن اعين قال قلت

لابي جعفر عم جعلت فداك ما اقلّنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدّثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا

واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمّار قال رحم الله عمّارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء

من الشهادة فنظر اليّ فقال لعلّك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن

جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين **باب الرضا بموهبة الايمان والصبر**

على كل شيء بعده عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري

قال قال ابو جعفر عم يا عبد الواحد ما يضرّ رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضرّه ولو كان على رأس

جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلّى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال

قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا

يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عم

قال ما يبالي من عرّفه الله هذا الامر ان يكون على قلّة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه

عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عم في مرضة

مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل انّني كثيرا ما اقول ما على رجل عرّفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل

بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان

ذلك خيرا له ولو اصبح مقطّعا اعضاءه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت

الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوّه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همّه همّا واحدا كفاه الله همّه ومن كان همّه في كلّ

واد لم يبال الله بايّ واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلّى بن خنيس قالا سمعنا ابا

عبد الله عم يقول قال رسول الله صلعم قال الله عزّ وجلّ ما تردّدت في شيء انا فاعله كتردّدي في موت عبدي المؤمن انّني لاحبّ لقاءه ويكره الموت

فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه

انسا

باب في قلّة عدد المؤمنين

من المؤمن والمؤمن اعزّ

لجانبت الصلوة

باب الرضا بموهبة الايمان

انسا لا يستوحش الى احد باب في سكون المؤمن الى المؤمن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد باب فيما يدفع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده باب في ان المؤمن
صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله
ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك
ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن تشفع
له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن
مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك
ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال
الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي
مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان
الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك و
بدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان
المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه
وحلاوة اللسان باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه
الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق
يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق
عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل
الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان
يغويه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان الله جعل وليه في
الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكا
اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال
اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن عنه
عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان
معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا
يتتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى
على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال لما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من
يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لم يكن فيما مضى ولا فيما
بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول لم يكن ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه باب شدة ابتلاء المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

باب في سكون المؤمن الى المؤمن

باب في ان المؤمن صنفان

وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك

مؤمن وفى لله

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر فيما يلحقه

مؤمن

باب شدة ابتلاء المؤمن

هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله ص
من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه
وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها
اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع انه قال وعنده سدير ان الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد
بن علا عن ابيه عن حماد عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه
قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد عن محمد عن
ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد عن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن محمد المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في
ايمانه زيد في بلائه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن لا يمضي
عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت
لابي جعفر ع ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب يس انه كان مكنعا
ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل
ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو
يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة منزلة لا
يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن
عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له
من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من
الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين يقول اني لاكره للرجل ان
يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب قال قال ابو عبد الله دعي النبي ص
الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر
فتعجب النبي ص منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله ص ولم ياكل من
طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع رفعه
قال رسول الله ص لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط عليه
ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين

عن زيد الشحام ص

عن ابي داود المسترق رفعه

اما

امانيه هاب عالهم ويبليه في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لولا
ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين
بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا
وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد
لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بافة قال فتغيرت
وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا
قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن
ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا
بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه
ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع ان اشد
الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه
وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن
التقي من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن ال فرعون مكنع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك
التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انا اهله واذهب عني
بهذا الوجع وسميه فانه قد غاظني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان فقراء المؤمنين ينقلبون في
رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها
شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال
قال ابو عبد الله ع المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان الله جعل الفقر
امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله
بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع
كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه
الا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان
شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع قال قال النبي ص يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج
عنه فلم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان
قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم
في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل
منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من
الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا
سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله ع
ما كان من ولد ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم ع فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا

باب فضل فقراء المسلمين

واحزنني به

انما قتله الله

اهله



وحاجة وفي هؤلاء اموال وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل
موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى رسول الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت
فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال
لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال
رسول الله ص للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل
مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال النبي ص طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده قال قال رسول الله ص
يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك
وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم
لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح هذه
الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى
فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول
وعزتي ما افقرتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما   وجلالي ع
ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة
قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا
تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك
غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو
مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار و   ولولا الفقراء صح
المفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين ع عن قول
الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ص ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد ص لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله ع او عن شعيب عن ابي عبد الله ع
انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك
الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله لي ان يغنيني
عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسال الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله ع الفقر من الدينار
والدرهم فقال لا ولكن من الدين باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا
يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب
قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث

باب في ان للقلب اذنين

فيها

فيها الوسواس الخناس وإذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه **باب** الروح الذي ايد به المؤمن الحسين بن
محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن
ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت
يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا
وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له **باب** الذنوب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب
ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم
قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب
وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت
الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان العبد
ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السماوات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن
سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها
ابدا عنه عن احمد بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى
وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي
صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر ع فاعتبروا يا اولي الابصار
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيئ اسرع
في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل يهم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد فيراه الرب تبارك وتعالى
فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن ع قال حق على الله ان لا
يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء
فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض واذا غطى
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات
محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان

باب الروح الذي ايد به المؤمن

باب الذنوب

يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك

قول الله عز وجل في كتابه

علامة ... قلبه

ما من سنة

فلا يعملها

ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا
ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق
قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله
على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم
بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من
اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل
قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم
ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي
فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري
عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت
واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
ع قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد
من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب
عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم
رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا **باب الكبائر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
قال الكبائر التي اوجب الله عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن ع يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب
بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم
ظلما واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الكبائر عقوق
الوالدين والياس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله
يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن
عبدة قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه
يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلالة
والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا
عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال
اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة
قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر
يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح

باب الكبائر

فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك لئما يدع شيئا نهيتنا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم
عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا
رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال
عن ابن مسكان علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الكبائر القنوط من رحمة الله
والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب
بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان
معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله ص اذا زنا الرجل
فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي
عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارايت ان هم قال لا قال ارايت ان هم ان
يسرق ايقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبده
يزني الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم
ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبعة
منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة و
عقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله ع والذي اذا دعاه
ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين
ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه
فقال امير المؤمنين ع صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل
وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين
فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا و
بروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن
دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول
اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل
الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى
تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل
عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان
وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب به ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله
عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده
روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد
ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق

في الزاني

في باب الارواح التي في المؤمن

من ربك اتاك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة
وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال
قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء
قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن ع الكبائر تخرج من الايمان
قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله ص لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن
عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر ع فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج
اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر ع يا ابن قيس اما رسول الله ص فقد قال لا يزني الزاني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب
المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان
معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني ع قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن
عبيد على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ع ما اسكتك
قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله
عز وجل يقول فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل
يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من
الله وماويه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة
لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا
او شيء مما فرض الله لان رسول الله ص قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض العهد وقطيعة الرحم لان
الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل
والعلم **باب استصغار الذنب** علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب
فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا
قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه
ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه
على بعض فقال رسول الله ص هكذا يجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا

عد الكبائر

باب استصغار الذنب

عن عثمان بن عيسى

باب الاصرار على الذنب

باب في اصول الكفر

وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين **باب الاصرار على الذنب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه **باب في اصول الكفر واركانه** الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابراهيم عن محمد بن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله ع الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مسمع عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له **باب الرياء** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الانفس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى

باب الرياء

يظهر الله له شرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه
من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا باحفص ما يصنع
الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله تعالى ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا
فشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول
الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها وباسناده قال قال امير المؤمنين ع ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس و
يكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن داود عن ابي عبد الله ع قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك
والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
عن معوية عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن
اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم
يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا باحفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس
بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق
نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا
سمعة فان من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل
يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك باب
طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان
في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب
الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه
قال قال ابو عبد الله ع ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة
الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك
اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب
رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال قال لي ويحك يا ابا الربيع
لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت
صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترى لا اعرف
خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي باب اختتال الدنيا بالدين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان الله عز
وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية
أبي يغترون وعلي يجترؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا باب من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

باب طلب الرياسة

ملعون

باب اختتال الدنيا بالدين

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل
بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من
وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان
اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق
وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقى الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء
وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار
بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يغلبك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال عن
عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا
محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشادة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر باب الغضب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من
فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام
فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد الاعرابي عليه المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسال عن شيء بعد هذا ما امرني رسول
الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال
عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الله الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة انتفع بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول
الله علمني عظة انتفع بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام
قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن
آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه وان ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التورية
مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه

حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله ص لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء
يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال
القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في جوف ابن آدم
وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان
ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال
لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كف نفسه
عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة **باب الحسد** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الرجل ليأتي بأي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما
تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن
ابي عبد الله ع قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم ع كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان
كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى ع جازه قال بسم الله
بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى ع فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس
في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من
ذلك عجب فقال له عيسى ع لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت
قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية
بن وهب قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران ع
يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي
قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط **باب العصبية** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من تعصب عصبه الله بعصابة من
نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين ع قال لم يدخل الجنة
حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي ص في حديث السلا الذي القي على النبي ص عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال
خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال سئل علي بن الحسين ع عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من
العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم **باب الكبر** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله ع عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله ص مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله ص فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض
القوم ان يتناولها فقال رسول الله ص دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي عبد الله ع قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

من لم يملك غضبه

باب الحسد

عن ابن محبوب

باب العصبية

خالد عن احمد بن

علي بن

باب الكبر

خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن
ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال
فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر
غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره
وسأله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص
الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام
ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم
فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف عليه السلام لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف
ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة
لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا
وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس فاذا تواضع
رفعها الله عز وجل ثم قال انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه
الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم
ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من دخله العجب هلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن العجب الذي يفسد
العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل و
لله عليه فيه المن علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل
فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك
قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن
ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق
وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز
وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس
ذو الوان فلما دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني
انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن ادم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين

الحكمة حديدة في اللجام يكون على انف الفرس نهاية

باب العجب

باب حب الدنيا

بن ابرهيم

وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر
الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك **باب حب الدنيا والحرص عليها** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله ع وهشام عن ابي عبد الله ع قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر
في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ما
ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في اخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الشيطان يدير ابن ادم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال
فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يتعز بعزاء الله تقطعت
نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر
عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن
عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها
من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله ع اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا
اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن
معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين ع اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل
ومعرفة رسوله ص افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر و
كان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية ادم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن
ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ
ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت
فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر
الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في اخرها بافسد فيها من حب
المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي
الكوفي عن مهاجر الاسدي رحمه الله عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا
بسخط ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم
ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال
كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد
علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم
قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم
على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما فتح الله على عبد باباً
من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن
مريم ع تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل
تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو مسيره الى اخرته وهو
مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمر وفيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله

في الحرص والحسد

بالقرية

قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من
الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل
لا يدرك ورجاء لا ينال **باب الطمع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ما اقبح با
لمؤمن ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر ع قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع
عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع **باب الخرق** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر ع قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه **باب سوء الخلق**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك
يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل **باب السفه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ان السفه خلق
لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا
تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله ع من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد
المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله ع قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه
باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان من علامات شرك الشيطان الذي لا
يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء
لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال ص اما تقرا قول الله
عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي قيل له فقال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم
لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله
يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله ع صديق لا يكاد
يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم
يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله ع يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت
ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته
يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد
انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي
وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام

باب الطمع

باب الخرق

باب سوء الخلق

باب السفه

باب البذاء

الحذائين جمع حذاء وهو صانع النعال

لا يجيبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من شر عباد
الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال
البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع
ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ان الله يبغض الفاحش البذي السائل الملحف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص لعايشة يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عثمان عن سماعة
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او سخابا او
لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك
ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود **باب من يتقى شره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال ان النبي ص بينا هو ذات يوم عند عايشة اذ استاذن عليه رجل فقال رسول الله ص بئس اخو العشيرة فقامت عايشة
فدخلت البيت واذن رسول الله ص للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله ص بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده
قالت عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ص عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شر الناس
عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع
من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغي** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز
عن مسمع بن ابي سيار ان ابا عبد الله ع كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى
النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على افضل
احوالهم وآمن ما كانوا **باب الفخر والكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
قال قال علي بن الحسين ع عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن
عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله
رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل
على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر ع عجبا للمختال
الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله ص اما انك عاشرهم في النار
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار **باب القسوة** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك
والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا خلق الله
العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر
فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات
فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لمتان
لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة **باب الظلم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الطريف عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم

باب من يتقى شره

باب البغي

باب الفخر والكبر

باب القسوة

باب الظلم

فالشرك
الذي لا يغفره واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله فاما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه
عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد
بمظلمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر ع اني لم ازل واليا
منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها
عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي ع حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به
قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من اصبح لا
ينوي ظلم احد غفر له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال يتيم حراما علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا
الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من احد يظلم
بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله ع مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه قال
قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من
الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين
فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله ع قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته
عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز
وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم الحسيني عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى ع قال قال
رسول الله ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مدارأة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم
ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما
يزرع وليس يحصد احد من مر حلوا ولا من حلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص كف عن ظلم الناس **باب اتباع الهوى** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم
وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله
عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه و
شغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين ع انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه
يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن

باب اتباع الهوى



باب المكر والغدر والخديعة

عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها
فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها باب المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر يوم القيامة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث
بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما
ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال
ابو عبد الله ع لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم
ولا يجوز عليهم ما عاهد عليهم الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو والاشعث عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا
شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل

باب الكذب

غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون
ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول لولده اتقوا الكذب الصغير
منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه
الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله ص من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو
يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء
والارض والمشرق والمغرب فاذا سالته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على قال سمعت
الله وعلى رسوله وعلى الائمة ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع
انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن ابيه عن القاسم بن عروة
عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون
ذاك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان
يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل
كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون
فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال
ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين

الصفين

الصفين واحبّ الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم ع انما قال بل فعله كبيرهم هذا
ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح   عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن
حسان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين
اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت
له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي
فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها
العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه
وما كذب **باب ذي اللسانين**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده
وان ابتلي خذله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى
لعيسى ع يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد
ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان **باب الهجرة**   الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب
احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى
صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي
اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلث   حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا
ينبغي له ان يصرمه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله ع رجل من اصحابنا
يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق   فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في
المهاجرة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال ابي
قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام
اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الشيطان يغري
ما بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرء الف بين وليين لنا يا معشر
المؤمنين تالفوا وتعاطفوا   الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور
باب قطيعة الرحم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في حديث
الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجئوني منها الى بيت ولو تكلمت
اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما
بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك
وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله   عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال في كتاب علي ع ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة

باب ذي اللسانين

باب الهجرة

عن نسخة

فهجره خ

باب قطيعة الرحم



يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة و
قطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله ع اقاربه فقال له اكظم وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون
مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين ع في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل
الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت
ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل بيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار **باب العقوق**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون
منه لنهى عنه عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ص كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر
على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة
كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قال العاق لوالديه علي بن ابرهيم عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر
وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
فرات عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع
رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع
قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق
الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله شيئا اهون منه لنهى عنه **باب الانتفاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كفر بالله من
تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كفر بالله من تبرأ من نسب
وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء
من حسب وان دق **باب من اذى المسلمين** واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق و
المغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما
انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا كان يوم
القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم
في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص قال الله تبارك من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي
حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل من
اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن
شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني

باب العقوق

باب الانتفاء

باب من اذى المسلمين

قلت من هو م

الخيلاء الكبر ص

نابذه بالحرب كاشفه ص

ينطق ع

بالمحاربة)

بالمحاربة وأنا أسرع شيء إلى نصرة أوليائي وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت وأكره مساءته وإن من عبادي
المؤمنين من لا يصلحه إلا الغنى ولو صرفته إلى غير ذلك لهلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلى غير ذلك
لهلك وما يتقرب إلي عبد من عبادي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وإنه ليتقرب إلي بالنافلة حتى أحبه فإذا أحببته كنت إذاً سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال من استذل مؤمناً واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس
الخلائق علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لقد أسرى ربي بي فأوحى إلي
من وراء الحجاب ما أوحى وشافهني إلى أن قال لي يا محمد من أذل لي ولياً فقد أرصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك
هذا فقد علمت أن من حاربك حاربته قال ذلك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في عبدي المؤمن إني أحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعوني في الأمر فأستجيب له بما هو
خير له **باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إبرهيم والفضل ابني يزيد الأشعري
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع قال أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته و
زلاته ليعنفه بها يوماً ما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول
الله ص يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابن الجارود عن أبي جعفر ع مثله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إن أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل الرجل على الدين
فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر من أسلم بلسانه
ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المؤمنين فإنه من يتبع عثرات المؤمنين يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي
بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تطلبوا عثرات المؤمنين فإن من تتبع
عثرات أخيه تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع قال أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوماً ما عنه
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يواخي الرجل
وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوماً ما **باب التعيير** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله ع قال
من أنب مؤمناً أنبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عمار عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص من أذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن أبي عبد الله ع قال من عير مؤمناً بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن
عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال من لقي أخاه بما يؤنبه أنبه الله في الدنيا والآخرة **باب الغيبة والبهت** علي بن إبراهيم
عن النوفلي عن أبيه عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه قال وقال رسول الله ص
الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض
أصحابه عن أبي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل إن الذين يحبون أن
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد
الله ع عن الغيبة قال هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه أمراً قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من أصحابنا عن
أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله
لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال
من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال قال لي أبو الحسن ع من ذكر رجلاً من خلفه
بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الغيبة أن تقول في أخيك ما
ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه **باب الرواية على المؤمن** محمد بن يحيى عن

باب من طلب عثرات المؤمنين

العورة سوأة الإنسان وكل ما يستحيى منه والجمع العورات ح

ومن يتبع الله عثرته

يا معشر

باب التعيير

أنبه تأنيباً عنفه ولامه ح

باب الغيبة

الأكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة الأكلة في جوفه داء معروف

الفاحشة كل ما نهت الله عز وجل عنه وربما يختص بما يشتد قبحه من الذنوب

المومسة الفاحشة

باب الرواية على المؤمن

الظاهر أنها أعم من القول والفعل

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله ع فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان
ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم
بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال انه من شمت
بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة
دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان فيما اوصاه
انه قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان قال البادي
منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن
على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما ع قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت
من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن
عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان
وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا و
هو مضمر على اخيه المؤمن سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ما من
انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من اتهم اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب**
من لم يناصح اخاه المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
قال رسول الله ص من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي
جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار
اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ
ولمقته تعرض وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا
وعد **باب من حجب اخاه المؤمن** ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة

على المؤمن

باب الشماتة

باب السباب

باب التهمة وسوء الظن

باب خلف الوعد

بن ابراهيم

باب من حجب اخاه المؤمن

الف سور

الف سنة ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان
قال كنت عند الرضا ع فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم
في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان
الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا له نعم ولم
يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة
على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة
نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال
يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل
فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين
الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن مبارك عن عبد
الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم
يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة باب من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له
في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما
رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه
الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن مسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال لم يدع رجل
معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية
الله عز وجل باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه
من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله و
رسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل
يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ
اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها
اياها قال الله عز وجل ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه
فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه
شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل
من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى باب من اخاف مؤمنا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نظر الى مؤمن
نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله ع
قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع
فرعون وآل فرعون في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من اعان على مؤمن بشطر
كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي باب النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون
بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال

باب من استعان به اخوه فلم يعنه
وابو علي الاشعري عن
باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره
باب من اخاف مؤمنا
باب النميمة

محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب **باب الاذاعة** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة
في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز
عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن
ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
يحشر العبد يوم القيامة وما ندي دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني
وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك
من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها
فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا
عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال فاذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال
من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن
صاعد مولى ابي عبد الله ع عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى
فهو ناج قلت وما هو قال التسليم علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع انه قال
ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله
ان يعبد السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المجالس **باب من اطاع المخلوق**
في معصية الخالق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس بسخط
الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه
الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله ع قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا
دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص من ارضى سلطانا بسخط الله [خرج من دين الله] **باب في عقوبات المعاصي العاجلة** علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمس ان ادركتموهن
فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم
ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم
لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
بأسهم بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا في
كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله
عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي
سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم **باب مجالسة اهل المعاصي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زياد الهندي
عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن

باب الاذاعة

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

باب مجالسة اهل المعاصي

احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما لى رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه يقول فى الله قولا
خالى فقال انه
عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اى شئ على منه اذا لم اقل
ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذى كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون
فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى ع فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى ع
الخبر فقال هو فى رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن عبد
الرحمن بن ابى نجران عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله ع قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال قال
رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن داود بن سرحان عن ابى عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدى فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
فى الفساد فى الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات فى الاخرة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابى عبد الله ع قال لا ينبغى للمسلم ان يواخى الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندى عمن حدثه عن ابى عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال
ينبغى للمسلم ان يجتنب مواخاة الثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على
امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف
السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق و
يفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله ع عن ابيه ع قال قال لى على بن الحسين يا بنى انظر خمسة فلا
تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك
البعيد ويباعد لك القريب اياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك فى
ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فانى وجدته ملعونا
فى كتاب الله عز وجل فى ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى
الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال فى البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل و
يفسدون فى الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفى قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها الاية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع فى
الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابى عبد الله ع
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعرى عن ابن القداح عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن
فى مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحاق بن موسى قال حدثنى اخى وعمى عن
ابى عبد الله ع قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه
ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلاث ايات من كتاب الله كا
كن فى فيه او قال فى كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون فى اياتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد
عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثنى محمد بن سعيد الجمحى قال حدثنى هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب
ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون فى ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل
هناك عليهم ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله ع قال من قعد عند سباب لاولياء
الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابى جعفر ع قال من قعد فى
مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل فى الدنيا وعذبه فى الاخرة وسلبه صالح ما من به

فى مجالسة من لا ينبغى مجالسته

الاحدوثة ما يحدث به ق
مطها اى مدها ق
او الى جهة مر

رث الشئ البالى صح

الرضف الحجارة المحماة ص

عليهم من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن اليماني عن ابن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلا صوته يا معشر اولياء الله انا براء مما
تسمعون من سب عليا ع فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله
فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسئلتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا **باب اصناف الناس** عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله ع الناس على ستة اصناف
قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم
الجنة فبرحمته علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله ع الناس على ست فرق
يؤلون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر ع قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت
التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين
قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر ع وصوتي حتى كان
يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة **باب
الكفر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع سنن رسول الله ص كفرائض الله عز وجل
فقال ان الله فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله ص
بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لادم
فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين
فهو مشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه
فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا ع مشركين فقال ابو جعفر ع فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم
ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد فقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني
مستخف عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن
زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن ع عن الكفر والشرك
ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله
عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع
يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول
الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له
بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك
ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما
اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المراة الا

وهو

وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصداً اليها وكل من ترك الصلوة قاصداً اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع
الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله ع وقيل له ما فرق بين من نظر الى امراة فزنى بها او خمر فشربها و
بين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفاً كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل
ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة و
ليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال من شك في الله وفي رسوله ص فهو كافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع
من شك في رسول الله ص قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به من ذلك قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمداً لا من سكر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة
وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال
دخلت على ابي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال
اي والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل شيء يجره الاقرار
والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان علياً ع باب فتحه الله من دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل و
معصيته كفر بالله قيل يا رسول الله ص كيف يكون طاعة علي ذلاً ومعصيته كفراً بالله قال ان علياً ع يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم
وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول
ان علياً ع باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في طبقة الذين
لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا
ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب علياً علماً بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً ومن جهله كان ضالاً ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة
ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم ع قال ان علياً ع باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمناً ومن خرج
من بابه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية **باب** وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم
بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين
والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين
من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم
ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده
وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلواً وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان
هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قوله عز وجل
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر
كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابراهيم ع كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداً حتى تؤمنوا بالله وحده يعني
تبرانا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثاناً

ولا من علة

باب وجوه الكفر

قال الكفر في كتاب الله

تثبت

الجحود

مودة

مودّة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض يعني يتبرأ بعضكم من بعض **باب دعائم الكفر وشعبه** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال بني الكفر على اربع دعائم
الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصرّ
على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والحّ عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى
على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيّه رشدا وغرّته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن
يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغّره بجلاله كما اغترّ بربه الكريم وفرّط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى
وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده
السيئة ومن شاقّ اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية
والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام
للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردى في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الاخرون
ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا
اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف
عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك
الكفر ودعائمه وشعبه **باب صفة النفاق والمنافق** قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب
على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن
الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة و
والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو
علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور
على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك
النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته
وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته
واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب
اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى
والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال
نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين   محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن
محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن مسألة فكتب اليّ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله
الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين ع قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات
فاذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك
اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس
شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المنافق
مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك
ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحجاج عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق **باب الشرك** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها

نواة

بعضهم يلعن بعضكم
باب دعائم الكفر
بالرأي
العول كصبور الداهية ق
باب صفة النفاق والمنافق
والشهوة م
خفاتا
ارتجاة
والفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر
شغر رفع الكلب رجله ليبول
باب الشرك

قوله ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن أبي العباس قال سألت أبا عبد الله ع عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا قال فقال
من ابتدع رأيا فأحب عليه أو أبغض عليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن أبي
بصير وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم
فيشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال إن الآية
تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس
عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال وإن
صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد
محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله ع لو أن قوما عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله أو صنعه النبي ص ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ثم قال أبو عبد الله ع فعليكم بالتسليم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد
الله بن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله
ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون
علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله ع قال من أطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

باب الشك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت إلى العبد الصالح ع أخبره أني شاك وقد قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى وإني أحب أن تريني شيئا فكتب ع إن إبراهيم كان مؤمنا وأحب أن يزداد إيمانا وأنت شاك والشاك
لا خير فيه وكتب إنما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب إن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن
وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال كان أمير
المؤمنين ع يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن
أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله ع جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا عبد الله ما
تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا أبا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت إلى زرارة فقال إنما يكفر إذا جحد عنه عن أبيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله ع قال إن الشك والمعصية في النار
ليسا منا ولا إلينا عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله ع عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله ع قال من شك في الله بعد مولده
على الفطرة لم يفئ إلى خير أبدا عنه عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر ع قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت
أبا عبد الله ع يقول من شك أو ظن فأقام على أحدهما أحبط الله عمله إن حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن أسباط عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال قلت إنا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد إنما مثل أهل
البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم
دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم ع يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه يا
عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتي منه إنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له
قال فالتفت إليه عيسى فقال تدعو ربك وأنت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله أن يذهب

باب الضلال

به عني قال فدعا له عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد أهل بيته باب الضلال علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون فيمن لم
يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر فقال أبو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فإذا قامت عليه الحجة فلم
يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له إذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر إذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على أبي
عبد الله ع فأخبرته بذلك فقال إنك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وأبو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم وأهليكم أليس تشهدون أن لا إله إلا
الله قلت بلى قال أليس يشهدون أن محمدا رسول الله قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم



عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر فقال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار
الكعبة قلت بلى قال أليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون
ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر فقال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم
فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت
قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب أتصبر
قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني
بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال لي ما ابالي ان تفعل قلت أرأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان
ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله ص تزوج وقد كان من امر امرأة نوح
وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده
وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج
رسول الله ص فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء
قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة
الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال
تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون
احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع قول الله اصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عز وجل خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال فما تقول في قوله عز وجل
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين
لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد
استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار
بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني
اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر
ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول
الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع
حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي
عبد الله ع ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى
بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست
بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله
عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد
جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال
بلى قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركبكم

فتأمّر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئاً هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين
قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن
وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله ع لا يفعل الله ذلك بكم ابداً عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن
علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله ع ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان ننزل بذنوبنا
منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابداً علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع
مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى ع قال سألته عن الضعفاء
فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن علي بن
الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله ع قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال
والنساء النساء **باب المرجون لامر الله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا
في الاسلام فوحّدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن
بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر ع المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد
ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله **باب اصحاب الاعراف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن ابن بكير وعلي
ابن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعاً عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون
او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين دخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم
وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت
أفترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل
الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء
الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى
ابن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب
التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم **باب في صنوف اهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة قال .. ولعنت هؤلاء مرتين
قال ان هؤلاء يقولون قد ماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين و
القائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن
عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة
المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما ع قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث
منهم سبعين ضعفاً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي عبد الله ع اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم
المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء **باب المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر

خلاف

باب المرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

باب في صنوف اهل الخلاف

لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة

وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة
من دون الله ولم يدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله ص وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل
وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به النبي ص محمد
فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله ص
يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من الناس فغضبت
الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام قال نعم فقال ان كان
هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر ع يقول
فقال رسول الله ص يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه
قال زرارة فسمعت ابا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال
ابو عبد الله ع يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم
اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد ص قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله ص وتألفهم المؤمنون
بعد رسول الله لكيما يعرفوا **باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان
الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو
من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله ع قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه
المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس
ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن هذا فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا
في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد
وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد ص وما جاء به فان اصابه خير
يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي
فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي ص وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد
من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله ص وقالوا
ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله ص وان كان غير ذلك نظرنا قال الله فان اصابه
خير اطمأن به يعني عافية الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل
الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله **باب نادر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا ع يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد
كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى
نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه ص فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين
وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت فقال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه
ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله
تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله
عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

ادنى

اوضح لي فقال النبي قال رسول الله ص في آخر خطبة يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشا ان يتمه لهم اتمه وان يشا ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب و القسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله ع قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بما قلت لابي الحسن وما قال لي فقال ابو عبد الله ع انه نبعة نبوة علي بن ابراهيم عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصر ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله ع ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير رفعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله

بعد ذلك

وفي نسخة ... الظاهر ان المراد به ابن العباس ويحتمل ان يكون ابن الخطاب

النبع شجر تتخذ منه القسي

باب سهو القلب

في استنارة من النور

وفي ... ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

قلوب المؤمنين مبهمة على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيّم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وإن أعطي اللسان ونور قلب المؤمن وإن قصر به لسانه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن أبي عبد الله ع قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيباً مصقعاً ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن أبي جعفر ع قال إن القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج فأما القلب المطبوع فقلب المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم فأما القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئاً من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل أحوال القلب علي بن إبرهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبي جعفر ع أخبرك أطال الله بقاءك لنا وأمتعنا بك إنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال ثم نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا قال فقال أبو جعفر ع إنما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال أبو جعفر ع أما إن أصحاب محمد ص قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا إذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقاً فقال لهم رسول الله ص كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله عز وجل إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا إليه

باب الوسوسة وحديث النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن الوسوسة وإن كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا إله إلا الله علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال قلت له إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال قل لا إله إلا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا إله إلا الله فيذهب عني ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله هلكت فقال له ع أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ص ذاك والله محض الإيمان قال ابن أبي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني أبي عن أبي عبد الله ع أن رسول الله ص إنما عنى بقوله هذا والله محض الإيمان خوفه أن يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن علي بن مهزيار قال كتب رجل إلى أبي جعفر ع يشكو إليه لمماً يخطر على باله فأجابه في بعض كلامه إن الله عز وجل إن شاء ثبتك فلا يجعل لإبليس عليك طريقاً قد شكى قوم إلى النبي ص لمماً يعرض لهم لأن تهوي بهم الريح أو يقطعوا أحب إليهم من أن يتكلموا به فقال رسول الله ص أتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إن ذلك لصريح الإيمان فإذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة إلا بالله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسمعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن أبي اليسع داود الأبزاري عن حمران عن أبي جعفر ع قال إن رجلاً أتى رسول الله ص فقال يا رسول الله إني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما أتيتني تعلمني ما الذي رابك أظن العدو الحاضر أتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال إن الشيطان أتاكم من قبل الأعمال فلم يقو عليكم فأتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فإذا كان كذلك فليذكر أحدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي الأحمسي عن أبي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به قال وقال أبو جعفر ع كفى بالندم توبة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي جعفر ع قال لا والله ما أراد الله من الناس إلا خصلتين أن يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن إبرهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم إنه

باب في ظلمة قلب المنافق

باب في تنقل أحوال القلب

باب الوسوسة وحديث النفس

باب الاعتراف بالذنوب

الفتنة الامتحان

اللمم الملة والخطر تقع في القلب

يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار
قال سمعت اباعبدالله ع يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء
غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبدالرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد
عن ابي عبدالله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبدالله ع قال قال امير المؤمنين ع ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى
عن علي بن الحسين بن الدقاق عن عبدالله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبدالله ع يقول
ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له
قبل ان يحمده **باب ستر الذنوب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا ع قال سمعته يقول
المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر
عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع قال قال رسول الله ص المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها
مغفور له **باب من يهم بالحسنة والسيئة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما ع قال
ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة و لا يعمل بها فكتبت له حسنة وان
هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن
السائح عن عبدالله بن موسى بن جعفر ع عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح
الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم
بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له فاذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب
اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت اباعبدالله ع يقول قال رسول الله ص اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن
الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان
يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال
لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات والاستغفار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه وان مضت
سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات اكتب على الشقي المحروم **باب التوبة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا
والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض
اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت
اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن
الفضيل سألت عنها ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله التوابون المسيئون علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله ع يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي
لا يعود فيه ابدا قلت وايّنا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز
وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم و
يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ

باب ستر الذنوب
باب من يهم بالحسنة والسيئة
لصاحب السيئات
باب التوبة
المفتنون



فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن و
عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة
والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا
محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فان فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب
ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك
فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده
من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله ع ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن سنان عن يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له
والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول
لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال
قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت
لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني
لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله وستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي
ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد
عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم يكتب عليه
علي بن ابراهيم وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن
ابي عبد الله ع قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم
يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته
محمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يتوب الى الله عز وجل في
كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله ص كان
يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر
ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم

الاقتراف الكبائر

القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وال محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير في من
يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم
يفعل كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس
هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال
ابو عبد الله ع من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة
ذنب **باب** فيما اعطى الله عز وجل آدم ع وقت التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع
قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب
زدني قال جعلت لهم التوبة قال وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر
قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله
توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن معوية
بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن
اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له
يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله ص الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب ع من الطاعة ما كان لرسول الله ص وكان بعد رسول الله
الحق والطاعة ما كان لرسول الله ص وكان بعد رسول الله ص الحق والطاعة له فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا
على ابي عبد الله ع فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله ع فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا
من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب** اللمم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء
الله ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق
بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله ع من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه
ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول
عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعك ان تنتقل منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو
قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من
طبعه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن
لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة
باب في ان الذنوب ثلثة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين ع بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال لها
ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه
ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب
عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد

باب فيما اعطى الله آدم ع وقت التوبة

قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني

عيسى عن محمد

باب اللمم

باب ان الذنوب ثلثة

وبين نحو

البهر الغم انقطاع النفس

باب تعجيل عقوبة الذنب

مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن
له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران
قال سألت ابا جعفر عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم أيعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك باب تعجيل عقوبة الذنب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اذا
كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت
ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان
هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابرهيم عن الحكم
بن عيينة قال قال ابو عبد الله ع ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في
دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل
حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسده واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن ليهول عليه في نومه
فيغفر له ذنوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل
عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو
الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا حتى
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسين بن بهرام عن جميع قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان العبد المؤمن
ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا يزال
الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه
عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي
والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت
عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عمرو عن النضر بن سويد عن
درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط و
بعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى
بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك
لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته
بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله
اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله ع يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل
واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفا من اخوانه وما من مؤمن
يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة
الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر باب في تفسير الذنوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل
النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء
عقوق الوالدين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابي ع يقول نعوذ بالله

وانه ليهون في بدنه فيغفر له ذنوبه م

عمرو بن ع

تسجية الميت تغطيته

باب في تفسير الذنوب

من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن نوح
او بعض اصحابه عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الزنا
ظهرت الزلزلة واذا فشى الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت
الحاجة **باب** نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعنا ابا
عبد الله ع يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له
فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا
غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم به عبدي فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال
المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه و
قد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم
يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم **باب** نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله
في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا
واشباهه من اهل بيته ع من ذلك فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته ع من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون
فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم
عليها من غير ذنب علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين ع الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال علي بن الحسين ع ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن القسم
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا
وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج
ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي
العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين ع ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت
فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا **باب** الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة
لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج فقال هو العبد
يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه
وكم من مفتون بثناء الناس عليه **باب** علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت
فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت من يومك الذي
اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من
الثلثة قد مضى وانت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان
عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع
هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل
على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك

عن ايوب خ

الخز النقص

حاد عن الشي الحيد اذا عدل ي

باب ان الله يدفع ...

عز وجل ليدفع صح

ان الله صح

ويوم صح

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد
الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال عمار عن ابي ع
يا ابا النعمن لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني
لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال اصبروا على الدنيا فانما
هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن
عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال
ابو عبد الله ع لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك
وعنه رفعه قال ابو عبد الله ع لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك
عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان
نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كم من طالب الدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا تشغلنك
طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فنى عمره وادركه
اجله وقال ابو عبد الله ع المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر ع قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ
حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من
الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة عن حسان ع
قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان
النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا
جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير
المؤمنين قال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال يا امير المؤمنين ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم
استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى
على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاصاب منها الجم نفسه منها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت
من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه
واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
لا تصغروا ما ينفع يوم القيمة ولا تصغروا ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد القاساني على محمد ع
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل
وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب ع لا
خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة واني له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل
الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن اهل البيت ع
راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما اتوا اتوا والله مع الطاعة المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا الذي اتوا ع
مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد
الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير
كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا
فيما لا يحل فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما احسن
الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انكم في آجال بعد الحسنات
مقبوضة وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء
معكم حظه ولا يدرك حريص منكم ما لا يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان رفعه عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت

فقال

فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له كيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب فان الله يقول
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل
الى ابي ذر رحمه الله يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا
يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما
مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال الخضر لموسى ع يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم
هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع
لك في الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قيل لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما

باب من يعيب الناس

يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء
عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه محمد بن عيسى عن ابن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع
يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن
اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس
ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن
محمد بن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين ع قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع

باب لا يؤاخذ المسلم بما عمل في الجاهلية

تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان ناسا اتوا رسول الله ص بعد
ما اسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد ما اسلم فقال لهم رسول الله ص من حسن اسلامه وصح يقين
ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن الفضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الاسلام أيؤاخذ

باب [illegible]

بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي ص من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من كان مؤمنا فعمل في ايمانه خيرا ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب
بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب المعافين من البلاء عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في
عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية
واحياهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا

باب ما رفع عن الامة

والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآية وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان
وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد باب علي بن
ابراهيم عن يونس بن يعقوب عن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا

بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء
عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله ع قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر
لا ينفع معه عمل احمد بن محمد بن عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله ع حديث روي لنا انك
قلت انك اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون
والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك
علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم
دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي
من الكتاب الكافي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد رسوله وعبده وسلم تسليما كثيرا ابدا

كتاب الدعاء

والحمد لله رب العالمين في ١٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل
عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ
منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع
الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله ع قال من لم يسئل الله عز وجل
من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء
هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون
بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله ع الدعاء
هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال
زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف قال وكان امير المؤمنين ع رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة
سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي ص الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم
ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الا
شعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر
عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد

معه عمل خ

جعفر خ

فرغ الباب

القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا قال قال علي بن الحسين
ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن
الوشاء عن ابي الحسن قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما
وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول الدعاء يرد القضاء
بعدما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر
قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو عبد الله قال قال ابو
الحسن موسى عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل
وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان
يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء باب ان من دعا استجيب له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال الدعاء كهف الاجابة كما ان
السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ما ابرز عبد يده
الى الله العزيز الجبار الا استحيا الله ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على
وجهه وراسه باب الهام الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله هل تعرفون طول
البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء
ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل باب
التقدم في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من تقدم في الدعاء
استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة
ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله قال من تخوف بلاء يصيبه
فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن
يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
قال ابو عبد الله من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن
غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا
قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن
عن ابي الحسن الاول عن ابيه قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء بعدما ينزل البلاء لا ينتفع به باب اليقين في الدعاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب باب الاقبال على الدعاء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء
بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو
له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن
ذكره عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال لما استسقى رسول الله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله بيده وردها اللهم
حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك
باب الالحاح في الدعاء والتلبث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله
ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله مثله محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص

الدعاء
ان الله عز وجل
ما يجثه
باب ان الدعاء شفاء من كل داء
الهم
باب الهام الدعاء
وشيكا اي سريعا
باب التقدم في الدعاء
باب الاقبال على الدعاء
باب الالحاح في الدعاء
دعوت
فلم نسق ثم استسقيت لنا
يحيى عن احمد بن محمد بن

البختري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى أما يعلم عبدي أني أنا الله الذي أقضي الحوائج
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن أبي الصباح عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب ما عنده علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن رجل عن أبي جعفر
قال لا والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل إلا استجاب له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً طلب من الله عز وجل حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب له وتلا هذه الآية
وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً **باب تسمية الحاجة في الدعاء** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله الفراء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر
قال قال إن الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب أن تبث إليه الحوائج **باب إخفاء الدعاء** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن أبي إسماعيل بن همام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية أخرى دعوة
تخفيها أفضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها **باب الأوقات والحالات التي ترجى فيها الإجابة** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في أربع ساعات عند هبوب الرياح
وزوال الأفياء ونزول القطر وأول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء عنه عن أبيه وغيره عن القسم بن
عروة عن أبي العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اغتنموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن
وعند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن عبد
الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبي إذا كانت له إلى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن أبيه عن حماد بن
عيسى عن حسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق حتى يخلص عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الأسحار وتلا
هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام سوف أستغفر لكم ربي قال أخرهم إلى السحر الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئاً فتصدق به وشم شيئاً من طيب وراح
إلى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اقشعر
جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك ورواه محمد بن إسماعيل عن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن
محمد بن أبي حمزة مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صندل عن أبي الحسن الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب من عباده
المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله
عز وجل فيها إلا استجاب له في كل ليلة قلت أصلحك الله وأي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل وهي السدس الأول من أول النصف
باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقوله وتبتل إليه تبتيلاً قال الدعاء بإصبع واحدة تشير بها
والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب
عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع
اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي خالد عن مروك
بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة وأبرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك
أصابعه يميناً وشمالاً وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وأنا أدعو في صلاتي
بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله إن لله تبارك وتعالى حقاً على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة
تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى ترفعها في السماء رسلاً وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال حين ترى
أسباب البكاء عنه عن أبيه أو غيره عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه
أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما إلى السماء وأما التبتل فإيماء بإصبعك

على الله

كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه إن الله عز وجل

باب تسمية الحاجة

يحب أن

باب إخفاء الدعاء

باب الأوقات والحالات التي ترجى فيها الإجابة

عن سعيد

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال

كتب على هذه اليمنى يميناً وشمالاً والتبتل تحرك السبابة

السبابة

السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك واما التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن
مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبدالله ع كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك و
والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا **باب البكاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله ع قال ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي بحارا
من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله ع قال
ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز
وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله
عز وجل يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من
الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبدالله
قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة
لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبدالله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشئ احب من ثلث خصال
قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي
فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبدالله ع اكون ادعو
فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع
ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبدالله ع ان لم تك بكاء فتباك عنه
ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بياع السابري قال قلت لابي عبدالله ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل
راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة قال قال ابو عبدالله ع لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها
فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من
الرب عز وجل وهو ساجد باك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبدالله ع قال ان لم يجئك البكاء فتباك
فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ **باب** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا
عبدالله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي
ثم يسأل الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله ع ان في كتاب امير المؤمنين
ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا
من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن
معوية بن وهب عمار عن ابي عبدالله ع قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه
ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله ع مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن حماد عن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبدالله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن
عليه وصل على محمد النبي ص ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبدالله ع اذا طلب احدكم
الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله
العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شئ يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك

باب البكاء

علم

في الدنيا

ابي عبدالله ع

باب اذا اراد ان يسأل تمجيد

كتاب الدعاء

الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي فيكون عونا لي في الحج والعمرة وبه قال إن رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي ص فقال رسول الله ص سل تعطه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله ع يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي ص فقال رسول الله ص عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسوله فقال رسول الله ص سل تعطه ثم قال إن في كتاب علي ع إن الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وإن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقول له خيرا قبل أن يسأله الحاجة علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال قلت آيتان في كتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لكني أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ص ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عز وجل وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإني أنفق ولا أرى خلفا قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال من سره أن يستجاب له دعوته فليطيب مكسبه

باب الاجتماع في الدعاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد عن أبي عبد الله ع قال ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع قال ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا إلا تفرقوا عن إجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله ع قال كان أبي ع إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال الداعي والمؤمن في الأجر شريكان

باب العموم في الدعاء

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء

باب من أبطأت عليه الإجابة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن ع جعلت فداك إني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء فقال يا أحمد إياك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى يقنطك إن أبا جعفر ع كان يقول إن المؤمن يسأل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها وأي شيء الدنيا إن أبا جعفر ع كان يقول ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس إذا أعطي فتر فلا يمل الدعاء فإنه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم وإياك ومكاشفة الناس فإنا أهل البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة إن صاحب الدنيا إذا سأل فأعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها أخبرني عنك لو أني قلت لك قولا أكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجة الله على خلقه قال فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل أوثق منك بغيره ولا تجعلوا في أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم عنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لأبي عبد الله ع ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم أخر ذلك إلى حين قال فقال نعم قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن أبي هلال المدائني عن حديد عن أبي عبد الله ع قال إن العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فإني أحب أن أسمع صوته وإن العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فإني أبغض صوته ابن أبي عمير عن سليمان صاحب السابري عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال كان بين قول الله عز وجل قد أجيبت دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعين عاما ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن المؤمن ليدعو فيؤخر إجابته إلى يوم الجمعة علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من أصحابنا قال قال أبو عبد الله ع إن العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فإني أشتهي أن أسمع نداءه وصوته وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فإني أكره أن أسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما أعطي هذا إلا لكرامته ولا منع هذا إلا لهوانه

محمد

كتاب الدعا

باب الصلوة على محمد واهل بيته

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز
وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل
اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني
في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب **باب الصلوة**
على محمد واهل بيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على
محمد وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي
رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلوتي لا بل اجعل لك نصف صلوتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله ص اذا
تكفى مؤنة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع ما معنى اجعل صلوتي
كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي ص فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه
فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي
صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملا ئكته
فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه صلى الله عليه م
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب صل على محمد وال محمد
مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها
لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله ص كفي هم الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى
رسول الله ص فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك
افضل فقال اني جعلت كل صلوتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل
صلوته له فقال ابو عبد الله ع لا يسال الله عز وجل الا بدا بالصلوة على محمد واله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته شيئا
يقول قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق
بن فروخ مولى ال طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وال محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على
محمد وال محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد
وال محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فترجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال
قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد واله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وال محمد فان الله عز
وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد واله لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان
الاحمر عن عبد السلم بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل
مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال لي ما معنى قوله
وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه قلت
صلى على محمد واله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي واله في صلوته يسلك
يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال ع من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطي به
طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ذكرت عنده فنسي

ان يصلي على خطا الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابي القداح عن ابي عبد الله ع قال سمع ابي رجلا

متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته **باب ما**

يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود

الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله الا كان حسرة عليهم

يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل

ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده

قال قال ابو جعفر ع من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال مكتوب في

التورية التي لم تغير ان موسى ع سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا

جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا

اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة و

وبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان

ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله

عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه

فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى ع اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا

وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات

الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى ع اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار

ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى ع قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان

نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في ملاء

اذكرك في ملاء خير من ملائك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من

ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة **باب ذكر الله عز وجل كثيرا** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر

رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين

امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع كثير الذكر لقد كنت امشي معه

وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول

لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره بالذكر والبيت الذي يقرء

فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض

والبيت الذي لا يقرء فيه القران ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ص الا اخبركم بخير اعمالكم

ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر

الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي

خير الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن

علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان

براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين

عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي

عبد الله

[Margin, beside lines 2–4:] باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس — عن ابي بصير

[Margin, beside line 15:] سنان عن ابي حمزة

[Margin, beside lines 26–29:] عن ابن القداح — باب ذكر الله عز وجل كثيرا

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا

عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت
وما الذاكر قال من قرء مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ميتة المؤمن قال
يموت المؤمن بكل ميتة يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله عز وجل
باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول من شغل
بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله ع قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدء بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها
له من غير ان يسأله اياها **باب ذكر الله عز وجل في السر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين ع من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا
يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى ع يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأك اذكرك في ملأ خير من ملأ
الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك
الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب ذكر الله عز وجل في الغافلين** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبد الله ع قال قال ابو عبد الله ع الذاكر لله في الغافلين كالمقاتل في المحاربين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلعم ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا
لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع اي الاعمال احب الى الله عز
وجل فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلعم يحمد الله في كل يوم
ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد
جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعنا ابا عبد الله ع قال رسول الله صلعم ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة
وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلعم اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح
قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى
فقد ادى شكر ليلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما
التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد الله ع ما ادنى ما يجزي من
التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلعم خير الدعاء الاستغفار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم عن ياسر عن الرضا ع قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كا
لمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلعم كان لا
يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن الحرث
بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلعم يستغفر الله عز وجل كل غداة يوم سبعين ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت
كيف كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة
ابو علي الاشعري عن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم الاستغفار وقول لا اله الا الله
خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح والتهليل والتكبير** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

باب الاشتغال بذكر الله

باب ذكر الله في السر

باب ذكر الله في الغافلين

باب التحميد والتمجيد

باب الاستغفار

باب التسبيح والتهليل والتكبير

كتاب الدعا

ابن عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم
ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال ص من كبر الله عز وجل
مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل
من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ
ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله ص قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما ع قال سمعته يقول
اكثروا من التهليل والتسبيح والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف له
وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من
القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما
سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابي عبيدة بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي
منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر ع اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدء بالدعاء لاخيه فيقول
له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من
كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات
يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو علي عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف
فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا
محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى ع اخبرني انه من دعا لاخيه
المؤمن بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب
ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي الرباب عن ابي عبيدة قال سمعت علي بن
الحسين ع يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب ويذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو
له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه
واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستتر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك
واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في
سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة
المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن
لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اياكم
ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها

اصحی

باب من لا تستجاب دعوته

احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص دعا موسى وامن هرون ع وامنت الملائكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة باب من لا تستجاب دعوته علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال له ابو عبد الله ع يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه الله منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالاقتصاد الم امرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداه بغير بينة فيقال له الم امرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

باب الدعاء على العدو عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله ع جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت ولم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروى عن ابي الحسن ع قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مر بي قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد بن الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله ع لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسئلك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعت الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله ع رأسه قال اني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

نوّه به اي شهره وعرّفه

باب المباهلة

باب المباهلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله ع قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلثا قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك

واظنه



من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدء بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل ان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت
خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال الساعة
التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا
واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي
العباس عن ابي عبد الله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك ثم تلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال
اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان تلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا
من السماء او عذابا اليما باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات من النهار حين
تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات في الليل في الثلث الباقي
من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم
اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله الخالق الخير والشر اني انا الله خالق
الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير المتعال ثم قال
ابو عبد الله ع من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا
قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكير
عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة
حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت
العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله
لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله
لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى اخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك باب من قال لا اله الا الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا
اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله
ابن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى
من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله ص خير العبادة
قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك باب
من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله ع قال ثمن الجنة
لا اله الا الله والله اكبر باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال قال جبرئيل لرسول الله ص طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده باب من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له عشرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن
ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة
لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى الغداة
فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت

والارضين السبع

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

الرحمن الرحيم

في كل يوم وليلة

محمد عن

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

باب التهليل

ايضا باب في الذكر

في ذكر من قال بالاذكار المذكورة

بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب من قال**
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة
باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم
عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة و
اربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه
من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب **باب من قال يا الله يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن
الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله حقا حقا** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله
الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه عنه حتى يدخله الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك
احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع قل
يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله مخلصا**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت انه يأتيني
من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا
الله منهم الا من كان على هذا الامر **باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم
لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بال
جنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر ع قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الاصباح والامساء**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله ع في قول الله عز وجل وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس
عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما ع قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول
الله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة
وابرء من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن بكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري
عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله ص وعلي ع والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان علي بن الحسين ع كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شمر عن
سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع حتى يصبح استودع الله العلي الا

باب من قال يا الله عشر مرات

يا الله يا الله عشر

حقا
ولم يصرف وجهه

باب القول عند الاصباح والامساء

عبد الله عليه السلام

يا الله من شيء

كتاب الدعاء

الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا امسيت
قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وادع بما احببت
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم ياتي على ابن ادم الا قال له ذلك
اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا وكان علي ع اذا
امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وان
كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال
ثلث تناسخها الانبياء من ادم ع حتى وصلن الى رسول الله ص كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا
قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد واله وروي عن ابي عبد الله ع الحمد لله الذي
اصبحنا والملك له واصبح عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية و
ارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب يا واحد صح
الارباب وسيد السادات ويا الله يا لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك انقلب في قبضتك عنه
عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين ع انه كان يقول اللهم ان هذا النهار خلق من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتلني فيه ولا تره اللهم صح
جراة مني على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء الازل والضيق والبخس ٢
في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يصبح ويمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ص نبيا وبالقران بلاغا وبعلي اماما
ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة قال وكان يقول ع اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله
حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله
كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول صلوات الله عليه اذا
اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله
الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل و
الحرام ابلغ محمدا وال محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او
صبرا او مسموما او تردّيا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك
مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ
برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة وتقول الحمد لله عدد
ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه
ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع والارضين السبع وما بينهما ورب العرش
العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال
والولد وتصلي على محمد وال محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد واله الا ابتدرهن ملك وجعلهن
في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا و
كذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال ط / ل٢٠
هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى يكتبهن في ديوان

الكنوز

ادعية الصباح والمساء

الكوفي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك وعبادك اللهم اني اسئلك بجلالك
وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع ان عليا ع
كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة
نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك و
بقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات
واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال — بن ابرهيم
تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم
هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت
في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك نفسي وديني ودنياي واخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا
واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده قال اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة
شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها
لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثم
الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافيته وتقرأ اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان — ذهب بالليل
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع اللهم لك الحمد احمدك واستعينك
وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد ص على ذلك احيا واموت ان شاء
الله اللهم احيني ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجات ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم أئتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والاخرة — خوف
واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والاخرة والحقني بالصالحين واباءي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل
ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت
منه محمدا وال محمد صلى الله على محمد وال محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب عن
فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله ع قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح
وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرء اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرء اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين
ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا
اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس
او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا — واجعل لامام المسلمين ولنا
من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم — المختلفة
واسالك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به

ثم قل ليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت الحرام تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني ابتليتني
واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء
ما شاء ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول
من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل
بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تقول في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح
والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية اخرى سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله
الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن
ابي الحسن ع مثله الا انه يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل قال ع
سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا صليت المغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا الغداة و
من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن اذا صليت المغرب لا تبسط رجلك ولا تكلم احدا العلي العظيم
حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة
نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري ادنى
قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه
الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل
والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان
من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين ع يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة
ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله ع قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع
العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت
قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال قل استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال
فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه
اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه
قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة ع
وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من قال حين يطلع الفجر
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلاثين مرة وهلل خمسا وثلاثين مرة وحمد الله خمسا وثلاثين مرة لم يكتب في ذلك
لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر ع اساله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك الثاني
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن زدت على



اذا اصبح وثلث مرات

سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل
فيها من تريد فان ابي ع كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود
اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي
وفى قلت فما عنى بقوله في نوح ع انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما
اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا
واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل له لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد
عن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله
قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها مؤمنة فارددها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع الا اخبركم بما كان رسول الله ص يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرا آية الكرسي
ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع اذا اخذت
مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات
وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالني ان اسال ابا
عبد الله ع وقال قل له ان امراة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين
واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل
والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع انه اتاه ابن له ليلة
فقال له يا ابت اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ
برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك فقال نعم يا بني الطيب المبارك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا
قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بسلطان الله
واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله ص من شر
ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله ع يقول
اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين
واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت
صوت الديك فليقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات
ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد
الله ع اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت

الى بدنه

وارزقني خيرها بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما
فقال يحيى فسالت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته
سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان رسول
الله ص اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور
وقال قال ابو عبد الله ع من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية
السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل و — الشيطان
يسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن
محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن جداعة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي
يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله ع
يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان
اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في
وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان
الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين ع فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت
على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله
قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي ثم قال اللهم
ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك
وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر ع فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت
فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه
وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها و
اعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد
من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم
كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك خير ما
خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني
على ملتك وملة رسول الله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع
اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره
وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك
لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا ع قال كان ابي ع اذا
خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر
مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال
ابو الحسن ع اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك
وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني

وسلم

وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسناً ثم قال ما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما
معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلام قال
يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين
امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني
واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه
ما معه اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل
عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء قبل الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة
اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين
مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل
محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن
كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك
في الصلوة اللهم اني اقدم محمداً نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني به وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي
بهم متقبلة وذنبي بهم مغفوراً ودعائي بهم مستجاباً يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا
عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا
القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله
والامن من مكر الله **باب الدعاء في ادبار الصلوات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك
واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك
اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجداً ويقول
يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي مرحوماً صوتي
قد كشفت انواع البلايا عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيراً كثيراً
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا
والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني
ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة
بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم
يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد و
آل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت
من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزماً لا تغادر لي ذنباً ولا ارتكب بعدها محرماً ابداً وعافني معافاة لا بلوى بعدها
ابداً واهدني هدى لا اضل بعده ابداً وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافاً ورضني به يا رباه وتب علي يا الله
يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمداً عني تحية كثيرة وسلاماً واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك
المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حياً مرزوقاً ناعماً مسروراً
الى يوم القيامة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون

وبلغ
باب الدعاء قبل الصلوة
محمد بن يحيى
فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم
وجيهاً
وقال
باب الدعاء في ادبار الصلوات

رضاك ولك الحمد حمداً لا امد دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان
اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ويرضى ويقول بعد الفجر قبل ان تكلم
الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى
الرضا تعيده كل ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا
حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو
جعفر بن الرضا ع بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله
على محمد واله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق
من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقران كتابا وبفلان وفلان ائمة
اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم
بامرك والمنتصر لدينك وارة ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم منه ما يحذرون
وارة فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي ص يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك
في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك
الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد
والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا و
استغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل ع الى يوسف ع وهو في السجن فقال له يا يوسف
قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في
نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس الى
اخرها وباية الكرسي الى اخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سال اعطي ما سال الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو
عبد الله ع اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب
عني الغم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كنت كثيرا ما
اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال
حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت له جعلت فداك
علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله
من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني
اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح ع باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق
فعلمني دعاء ما رايت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا

سبحان الله

دنيانا و

تقال

في نفسي

للدنيا

للدنيا والآخرة صبّاً صبّاً هنيئاً مريئاً من غير كدّ ولا منّ من أحد من خلقك إلّا سعة من فضلك الواسع فإنّك قلت واسألوا الله
من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك ومن يدك الملأى أسأل محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن يونس عن أبي بصير
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثمّ قال لي قل اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة يا خير مدعوّ ويا خير
من أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عبد الخالق قال أبطأ
رجل من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله عنه ثمّ أتاه فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله ما أبطأ بك عنّا فقال السقم والفقر فقال له أفلا أعلّمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول
ولا قوّة إلّا بالله توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت والحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ
وكبّره تكبيراً قال فما لبث أن عاد إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد أذهب الله عنّي السقم والفقر عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحّام عن أبي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق
عيالي من فضلك الواسع فإنّك ذو الفضل العظيم محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي
جميلة عن أبي بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلّمني دعاء في الرزق فعلّمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلاة
الليل وأنت ساجد يا خير مدعوّ ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع عليّ من رزقك وسبّب لي رزقاً من قبلك إنّك
على كلّ شيء قدير محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أحمد بن أبي داود عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله إنّي ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدّت حالي فعلّمني دعاء أدعو الله عزّ وجلّ به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي
فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله يا عبد الله توضّأ وأسبغ وضوءك ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الركوع والسجود ثمّ قل يا ماجد يا واحد يا كريم يا دائم أتوجّه إليك
بمحمّد نبيّك نبيّ الرحمة يا محمّد يا رسول الله إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّي وربّ كلّ شيء أن تصلّي على محمّد وأهل بيته وأسألك نفحة
كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألمّ به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن أبي عمير عن أبي
سعيد المكاري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال علّم رسول الله صلّى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلّين يا راحم المساكين يا وليّ المؤمنين يا ذا القوّة
المتين صلّ على محمّد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمّني محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن معمر بن خلّاد عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول اللّهمّ إنّي أسألك من رزقك الحلال فقال أبو جعفر عليه السلام سألت قوت النبيّين قل اللّهمّ إنّي أسألك
رزقاً واسعاً طيّباً من رزقك عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع
الله عزّ وجلّ أن يرزقني الحلال فقال أتدري ما الحلال قلت الّذي عندنا الكسب الطيّب فقال كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول الحلال هو
قوت المصطفين ثمّ قال قل أسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض أصحابنا عن مفضّل بن مزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللّهمّ
أوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن أبي إبراهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا
الله يا الله يا الله أسألك بحقّ من حقّه عليك عظيم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن ترزقني العمل بما علّمتني من معرفة حقّك وأن تبسط عليّ ما
حظرت من رزقك عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد العطّار عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام إنّا قد استبطأنا الرزق فغضب ثمّ قال قل اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة فيا خير من دعي ويا خير من سئل
ويا خير من أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء اللّهمّ إنّي
أسألك حسن المعيشة معيشة أتقوّى بها على جميع حوائجي وأتوصّل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقتر بها عليّ
فأشقى أوسع عليّ من حلال رزقك وأفض عليّ من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثمّ لا تشغلني عن شكر نعمتك
بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنّي زهرات زهرته ولا بإقلال عليّ منها يقصر بعملي كدّه ويملأ صدري همّه أعطني من ذلك يا إلهي غنى
عن شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهي من شرّ الدنيا وشرّ ما فيها لا تجعل عليّ الدنيا سجناً ولا فراقها عليّ حزناً
أخرجني من فتنتها مرضيّاً عنّي مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللّهمّ إنّي أعوذ
بك من أزلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى عليّ فيها اللّهمّ من كادني فكده ومن أرادني فأرده وفلّ عنّي حدّ من نصب
لي حدّه وأطفئ عنّي نار من شبّ لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عنّي عيون الكفرة واكفني همّ من أدخل عليّ همّه وادفع عنّي شرّ الحسدة
واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي وأصلح لي حالي وصدّق قولي بفعالي وبارك لي في أهلي
ومالي

باب الدعاء للدين

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج عن الوليد بن صبيح قال
شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ديناً لي على أناس فقال قل اللّهمّ لحظة من لحظاتك تيسّر على غرمائي بها القضاء وتيسّر لي بها الاقتضاء إنّك
على كلّ شيء قدير الحسين بن محمّد الأشعري عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن حمّاد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله رجل
فقال يا نبيّ الله الغالب عليّ الدين ووسوسة الصدر فقال له قل توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت والحمد لله الّذي لم يتّخذ صاحبة

ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مرّ على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به
فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لقد لقيت شدة من وسوسة
الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً فما لبث ان جاءه فقال فقد اذهب الله عني وسوسة
صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال كان يكتبه
لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي
ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فأدّه عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئاً تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان
الكتاب كما انزل وان القول كما حدّث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً واهل بيته بخير وحيّا محمداً واهل بيته بالسلام باب
الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي
حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم
تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات
مرة سألت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئاً توكلت على الحي الذي لا يموت علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن
ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع
ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب فقال فتحب ان تخرج منه قال ذلك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله
يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجاً ومخرجاً قال ثم كان من
قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان
الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك بنورك الذي لا
يطفأ وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى عليه السلام علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا
كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرّج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفواً احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خفت امراً فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا و
كذا وفي حديث آخر قال تقول يا كافياً من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة
وصلى الله على محمد وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم
ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وليقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وليقل امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة
الا بالله عنه عليه السلام رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عبد الله عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني
في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميماً و
هب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت
حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان
تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي و
مفزعي وملجأي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي

يوسف ع

من قصته ع

في ادعية الكرب

مولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت بتعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك
فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال
اذا احزنك امر فقل في اخر سجودك يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن يا جبرئيل يا محمد
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك
الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله ع قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر ع بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت واني شئت ومن حيث شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله ع
على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه قال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله ع نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين
نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار ارايتك
مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك
ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل
البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء
ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر ع في دعاء واعلمه يرجو به الفرج فكتب الي يعلمه
اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو
ان يكفي ما هو فيه من الغم انشاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي
حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين
او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من
بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي محمد ص ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق
المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه انشاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي احدهم
عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي ولا اشرك به شيئا واذا خفت عن سعيد بن يسار
وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني
اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل القران
نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان دعاء النبي ص ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني
غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا ع
قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني ات فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز
وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن ع دعاء وانا خلفه فقال
اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي
في رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا و
كذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني
اسالك في يومي هذا وفي شهري هذا وفي عامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي وبدني
بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول لمائة مرة

وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال ابو الحسن ع اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله ع رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرء بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام فقال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله ع يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجات ظهري وفوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وال محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها اخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا قد كان مؤمن ال فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال اذا رايت الرجل من اهل البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة المفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله

واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فا
ذهب الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع
الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى
وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع
ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت
ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك
انقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت
على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي
اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك على موضع
سجودك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال مرض علي فاتاه رسول الله فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك و
صبرا على بليتك او خروجا الى رحمتك علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ان النبي كان يشتر هذا
الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك
ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاث محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال تضع يدك على موضع الوجع
وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني
بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن محمد عن الكوفي عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من
سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت باب الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا
نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك
وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حسين بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال تقول اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القداح عن ابي عبد الله قال اشتكى امير المؤمنين رقى النبي حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة
من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم و
اسماعيل واسحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل
بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله
الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برء و
ذرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل
سبع ومن شر الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لص ولا غول قال قلت له اني صاحب صيد
السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى
وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله قال

نعّار

شفاء م

باب الحرز والعوذة



بسم الله الجليل أعيذ فلاناً بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والإنس ومن العرب والعجم ومن
بغيهم وبغيهم ونفثهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله أعيذ فلاناً بالله الجليل حتى تأتي عليها علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني أخاف العقارب فقال انظر إلى بنات نعش الكواكب
الثلاثة الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه أسلم أحدّ النظر إليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم
رب أسلم صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم وسلّمنا قال إسحاق فما تركته من دهري إلا مرة واحدة فضربتني العقرب أحمد بن محمد عن علي بن
الحسن عن العباس بن عامر عن أبي جميلة عن سعد الإسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فأنا ضامن له ألا يصيبه عقرب ولا هامّة
حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه
إذ شكوا إليه البراغيث أنها تؤذيهم فقال إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل أيها الأسود الوثاب الذي لا يبالي غلقاً ولا باباً عزمت عليك
بأم الكتاب ألا تؤذيني وأصحابي إلى أن يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه إلى أن يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن
ابن جمهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين إذا لقيت السبع فقل أعوذ برب دانيال
والجب من شر كل أسد مستأسد محمد بن جعفر أبو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن إبراهيم بن محمد بن هارون أنه كتب إلى أبي جعفر
يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب إليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح أنه أنفذهما إلى إبراهيم بخطه الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله
أكبر أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله الله أكبر لا إله إلا الله ولا رب لي إلا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والإكرام رب موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفّى إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط لا إله
إلا أنت سبحانك مع عدد من آياتك وعظمتك وبما سألك به النبيون وبأنك رب الناس كنت قبل كل شيء أسألك باسمك
الذي تمسك به السماوات أن تقع على الأرض إلا بإذنك وبكلماتك التامات التي تحيي بها الموتى أن تجير عبدك فلاناً من شر ما ينزل
من السماء وما يعرج إليها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب إليه أيضاً بخطه بسم الله
وبالله وإلى الله وكما شاء الله وأعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن
فلان بن عبدك وابن أمتك عبد الله صلى الله على رسول الله وآله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله و
عزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة الطاهرين من بعده فإنه سينصرف عنك إن شاء الله
قال فخرجت فإذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له إلا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت إليه قد طأطأ رأسه وأدخل ذنبه
بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة أستودع
الله العظيم الجليل نفسي وأهلي وولدي ومن يعنيني أمره وأستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي وأهلي ومالي
وولدي ومن يعنيني أمره حُفّ بجناح من أجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ في نفسه وأهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار أو بيت وحده فليقرأ
آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي وأعني على وحدتي أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت أمير المؤمنين يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بلية فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء **باب الدعاء عند**
قراءة القرآن قال كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد أنت المتوحد بالقدرة والسلطان
المتين ولك الحمد أنت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السماوات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد أنت المكتفي بعلمك والمحتاج إليك كل
ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم أنت
علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فإذا كان ذلك منّاً منك وفضلاً وجوداً ولطفاً بنا ورحمة لنا
وامتناناً علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب إلينا حسن تلاوته وحفظ آياته وإيماناً بمتشابهه وعملاً بمحكمه وسبباً في
تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما أنزلته شفاء لأوليائك وشقاء على أعدائك وعمى على أهل معصيتك ونوراً
لأهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلاً على طاعتك
ونوراً يوم نلقاك نستضيء به في خلقك نجوز به على صراطك ونهتدي به إلى جنتك اللهم إنا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن
عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله وأوجب لنا أجره وأوزعنا شكره واجعلنا نراعيه
ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطاً في

أشهد أن لا إله إلا الله

وأنت بعد كل شيء

بجناح

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قيامه

بقيامه وحلاوة ترتيله وقوة في استعماله في اناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين
ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنان اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة
عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه
وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات
وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله
لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم
فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا
يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا
يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم
اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا
على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى
كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد ص وبكل
وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على
الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست
وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط
بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي
حديث آخر زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك
بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها
الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات
ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله ص من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء
في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن
عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني و
ارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا
انت قال ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع

باب دعوات الموجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك
واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي
في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا
سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسألك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي
بن زياد قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب ع بخطه بسم
الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى
ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك
ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال

تقوينا

باب في حفظ القرآن

فاستنار وباسمك الذي وضعته على

لا معين ع

باب دعوات الموجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

دعوات الموجزات

اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة
ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله
القمي عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عدة عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع
قال قال لي اكثر من ان تقول لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل اللهم
تعمل به لله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن
ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل
لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا ع قال يا من دلني على نفسه وذلل
قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين
في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا
سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله ص وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين ع عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله ع دعاء وامرنا ان ندعو به يوم
الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي
فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا قط غيرك
وليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن سجيم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب
لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا
اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل ع الى النبي ص فقال له ان ربك
يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي فقل لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون اللهم
علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك
البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار
كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ
النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الالاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد
ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في
الاخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك
وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتابك وهديت الصالحين باذنك بقوتك وابتدعت كل شيء
وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك
انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ابتداء
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له فاين انت عن
الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المكنون المخزون النور الحق البرهان
المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة و
كل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد سحر
ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي الفلك حين يتكلم به
سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسألك بك وبهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل كذا و

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن أبي المقدام قال أملى عليّ هذا الدعاء أبو عبد الله ع
وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الحليم الكريم وأنت الله لا إله إلا أنت
العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد القهار وأنت الله لا إله إلا أنت الملك الجبار وأنت الله لا إله إلا أنت الرحيم الغفار
وأنت الله لا إله إلا أنت الشديد المحال وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير وأنت الله لا إله
إلا أنت المنيع القدير وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الشكور وأنت الله لا إله إلا أنت الحميد المجيد وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور
الودود وأنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان وأنت الله لا إله إلا أنت الحليم الديان وأنت الله لا إله إلا أنت الجواد الماجد وأنت
الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد وأنت الله لا إله إلا أنت الغائب الشاهد وأنت الله لا إله إلا أنت الظاهر الباطن وأنت الله
لا إله إلا أنت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك أفضل
العطايا وأهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى
أياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم وأذقني طعم فرجهم
وأهلك أعداءهم من الجن والإنس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات
والموقف والنشور والحساب والميزان وأهوال يوم القيامة وسلمني على الصراط وأجزني عليه وارزقني علماً نافعاً ويقيناً صادقاً وتقى وبراً
وورعاً وخوفاً منك وفرقاً يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك وأحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني وأعطني من جميع خير الدنيا
والآخرة ما علمت منه وما لم أعلم وأجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم أعلم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع ألا تخصني بدعاء قال بلى قل يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا عزيز
يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا أجود من سئل ويا خير من أعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال أبو
عبد الله ع كان رسول الله ص يقول نعم المجيب أنت ونعم المدعو أنت ونعم المسؤول أسألك بنور وجهك وأسألك بعزتك و
قدرتك وجبروتك وأسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك وأركانك كلها وبحق محمد وبحق الأوصياء بعد محمد أن تصلي على
محمد وآله وأن تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض أصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن أبي سعيد المكاري عن جهم بن أبي جهمة عن أبي جعفر ع عن
رجل من أهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لأبي عبد الله ع علمني دعاء أدعو به فقال نعم قل يا من أرجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند
كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من أعطى من سأله تحنناً منه ورحمة يا من أعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد و
أعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه إلى أبي جعفر ع
أنه علم أخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعداً ولا تطمع فيّ عدواً ولا حاسداً واحفظني قائماً وقاعداً ويقظاناً وراقداً
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الأقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهارون بن خارجة قال سمعنا أبا عبد الله ع يقول ارحمني مما لا طاقة لي ولا صبر لي عليه عنه عن أحمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال أين أنت عن دعاء الإلحاح قال قلت وما
دعاء الإلحاح فقال اللهم رب السماوات السبع وما بينهن ورب الأرضين السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب
القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين إني أسألك بالذي تقوم به السماء وتقوم به الأرض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه
ترزق الأحياء وأحصيت به عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك وألح في الطلب علي بن إبراهيم عن
أبيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع أنه كان يقول اللهم املأ قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً وإيماناً بك وفرقاً
منك وشوقاً إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم حبب إلي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة وألحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الأشرار
وألحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردني في شر
استنقذتني منه يا رب العالمين أسألك إيماناً لا أجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني إذا بعثتني وابرأ قلبي من الرياء والسمعة
والشك في دينك اللهم أعطني نصراً في دينك وقوة في عبادتك وفهماً في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة
والمسكنة وأعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعيذ بك نفسي وأهلي وذريتي من
الشيطان الرجيم اللهم إني لا يجيرني منك أحد ولا أجد من دونك ملتحداً فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب أسألك
الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك إني إليك

يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد

بن محمد



دعاء ابي ذر

راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع جميع ما سألتك
وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا
ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد
بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا
العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر اتى رسول الله ص ومعه جبرئيل ع في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه
رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل ع يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا
عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فاسأله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل ع جاء ابو ذر الى النبي ص فقال
له رسول الله ص ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل ع دخله من الندامة
حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ع ان لك دعاء تدعو به معروفا في
السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغنى عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي ع قال
وكان ابو جعفر ع يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله
وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان
الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله
ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح
الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج اسباب معرفته وافتح ابوابه وغشني
بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي
واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان
العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد
الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فيفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا
قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي
من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي
ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني
بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة و
احفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في اهلي وولدي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت
وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم
اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اغفر لي الذنوب التي تنزل
البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب
التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع يا عدتي في كربتي
ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي وقال وكان من دعاء امير المؤمنين ع كهف الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار
فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل

رحمن

برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي
فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا ارحم الراحمين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله ع هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه و
محله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة
من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك
بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدايعه
واضمحل كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته
ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي
وخضوعي اليك برقبتي اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء
واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسئلك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك
والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان
لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او
يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن
بلائك عندي واظهر نعماك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن
الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها
في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي
في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما
اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب
كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا و
ركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد
وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك
ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا
منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية
اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء
بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا
مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين ع وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله ع
قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك ان لا تنالهما الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك
والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفني به على
حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واسترل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك
سيئ كل ما تعلم او اخطأ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل
حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي
وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسئلك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة
بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن
قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان
يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت
لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك
وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد
كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسئلك

الهرب

واقصر اجلي م

الهامد البائد المسود المتغير والبائد من السايب ق

الهشيم النبات اليابس المتكسر ح

اعوذ بي

والصواب م

توبة التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم انى اسئلك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتى عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لى فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمى لنفسى واسرافى عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه

المسائل يا من لا يشغله شىء عن شىء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين ان تفرج عنى فى ساعتى هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيى العظام وهى رميم انك على كل شىء قدير يا من قل شكرى فلم يحرمنى وعظمت خطيئتى فلم يفضحنى ورآنى على المعاصى فلم يجبهنى وخلقنى للذى خلقنى فصنعت غير الذى خلقتنى له فنعم المولى انت يا سيدى وبئس العبد انا وجدتنى ونعم الطالب انت ربى وبئس المطلوب الفيتنى عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بى اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب لى فاجعل خلوتى منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شىء ويا آخر بعد كل شىء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسخى المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذى شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تدخلنى الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمنى دعاء وادجز فقال قل يا من دلنى على نفسه وذلل قلبى بتصديقه اسئلك الامن والايمان على بن ابى حمزة عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين كان لى مال ورثته ولم انفق منه درهما فى طاعة الله تعالى فعلمنى دعاء يخلف على ما مضى ويغفر لى ما عملت او عملا اعمله قال قل قال واى شىء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نورى فى كل ظلمة ويا انسى فى كل وحشة ويا رجائى فى كل كربة ويا ثقتى فى كل شدة ويا دليلى فى الضلالة انت دليلى اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت على فاسبغت ورزقتنى فوفرت وغذيتنى فاحسنت غذائى واعطيتنى فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل منى ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمرى فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتى عليك وركوبى لما نهيتنى عنه ودخولى فيما حرمت على ان عدت على بفضلك ولم يمنعنى حلمك عنى وعودك على بفضلك ان عدت فى معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصى فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبى ولعزك خضعت بذلى فما انت صانع لكرمك واقرارى بذنبى وعزك وخضوعى بذلى افعل بى ما انت اهله ولا تفعل بى ما انا اهله تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

على بن محمد عن على بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريرى عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابى جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتى يوم القيامة فى احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم فيأتى على صف المسلمين فى صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا فى القرآن فمن هناك اعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتى على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطى من الفضل والبهاء ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتى صف شهداء البحر فى صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التى اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التى اصبنا فيها فمن هناك اعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتى صف النبيين والمرسلين فى صورة نبى مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبى مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطى فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتى على صف الملائكة فى صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهى الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتى فى الارض وكلامى الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادى فيقول يا رب منهم من صاننى وحافظ على ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعنى واستخف بحقى وكذب

اسئلك

فى ان القرآن يأتى يوم القيامة فى احسن صورة

غير انه

وانا ضعيف

ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق وديوان
النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب
انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني فيقول قال ع
العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة
لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان ع
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون و
هو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن صو فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم
ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا
القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي

باب فضل حامل القرآن

وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من اكرمك ولأهينن من اهانك باب فضل حامل القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين
الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين
ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عدة من اصحابنا عن احمد بن عليا ع
محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة
الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب
اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك أؤول معك حيثما الت
وكل تاجر من وراء تجارته كل تاجر وستأتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد وانا لك اليوم من وراء تجارة ع
في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال
لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن وهو شاب
مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان
كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج
الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد
بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأ كثيرا وتعاهده بمشقة
من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله ومحمد بن زياد عن الخشاب جميعا عن
الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية
لحامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع
به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم
القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن [illegible]
يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل
مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن عبد الله عن عيسى بن هشام قال حدثنا صالح القماط علي بن ع
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن و
رجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت
فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن
ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب و
طعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين ع اي الاعمال افضل قال
الحال المرتحل قلت وما الحال قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله ص من اعطاه الله القرآن
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد

عن ابيه

اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان
البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرأ فيه القرآن
ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان
البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله
بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلوته جالسا كتب الله له بكل
حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه
ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان
لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي ع قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوته يكتب
الله له بكل حرف مائة حسنة فان قرأها في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل آية حسنة
وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له
مما بين السماء والارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلك محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن نضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ختم القرآن بمكة من جمعة
الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين
آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر
القنطار خمس عشر الف مثقال من ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشر عن علي بن الحسين ع وقد روى هذا الحديث
عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم حرفا
ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما
قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوته كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا و
هو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة
او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ختم القرآن الى حيث تعلم
باب قراءة القرآن في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قرأ في المصحف متع
ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال انه ليعجبني ان
يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علي
بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله ع قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب
عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف
فقال لا بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين ع
بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن اقرعوا به قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر

فانه

باب ثواب قراءة القرآن

مكان م عن الحسين بن علي ع

باب قراءة القرآن في المصحف

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

عن عبد الله بن سليمان

عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة قال عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر قراء القرآن اتقوا الله
عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤل وانكم مسؤلون اني مسؤل عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله و
سنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لرجل اتحب
البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا
وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق
فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ع ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا
قرأ فكانه يخاطب انسانا علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حملة القرآن عرفاء اهل
الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة **باب من يتعلم القرآن بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن
سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعلمه
باب من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن
ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله
عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون
مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو
انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ و
منهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن
ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة
في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا لو لم تنسني رفعتك الى هذا ابن ابي
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت مني
فقال ابو عبد الله ع القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة
فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن
احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها
ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله
لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر
عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمش الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلثا أعليه
فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد
تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن
فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا
سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان
من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب**
في قراءته علي عن ابيه عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان
يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابرهيم وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين ع يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب البيوت التي يقرأ فيها**
القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي ص نوروا
بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت

باب من يتعلم القرآن بمشقة

باب من حفظ القرآن ثم نسيه

احملتم

فاقلت ذه

تفلت

ان الرجل

فيطلب به الصوت فيقال
فلان حسن الصوت و
ليس في ذلك خير ومنهم
من يتعلمه

باب البيوت التي يقرأ فيها

باب فضل القرآن

نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن بكر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله
وعلى جيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر
اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له
اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده او يرى له حميد بن زياد — من الجنة
عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى
الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي
لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة
سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الا — والملائكة واولوا العلم
شعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار محمد النبي ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه
غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع قال قال
رسول الله ص من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه و
لا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر ع قال من قرأ انا
انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه ومن قرأها عشر مرات — في سبيل الله خ
مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله ع قال كان ابي ع يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج
ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها — لم يضره خ
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة
آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة
لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات
ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له

فضل بعض سور القرآن

خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام
نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو
يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي ص صلى على سعد بن معاذ فقال
لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه بقراءته قل هو الله احد قائما — فقال ع
وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن احمد عن بكر بن صالح عن
سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض — اللمم طرف من الجنون
الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان

جاء في خواص بعض آيات القرآن وفضلها

محفوظا الى يوم يقبضه الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم ع يقول
من استكفى باية من القران من المشرق الى المغرب كفي ان كان بيقين محمد عن احمد واسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن
رجل عن ابي عبد الله ع في العوذة قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق و
تشرب منها وتتوضأ ويزداد فيها ما ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله ع يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين
يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى
ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع
انه قال والذي بعث محمدا ص بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او
ابق الا وهو في القران فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال
اقرأ هذه الايات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد
امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي
استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فقرأها فذلت له دابته
وقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار
ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله
ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل
فرد الله عليه ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الابق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى
قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه
لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى
قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين من بات بارض قفر فقرأ هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها
ولم يقرأ هذه الاية فتغشاه الشيطان فاذا هو اخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الاية فقال الشيطان لصاحبه
ارغم الله انفك احرسه الان حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين فاخبره فقال له رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع
الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول
من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
ع قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله
عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا باقة من افات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند
راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول
ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض
روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون
بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال قراء
القران ثلاثة رجل قرأ القران فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القران فحفظ حروفه وضيع حدوده
واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القران ورجل قرأ القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره
وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك
ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القران اثلاثا ثلث فينا و
في عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد عمن ذكره

في ذكر ما يشتمل القرآن عليه من الانواع

وهو لك غاش وسيرد وتقف الى الله جميعاً فتعلمون عنه عن احمد بن علي عن موسى بن سعدان عن ابي القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن
ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله
عز وجل ان كانوا خياراً فخياراً وان كانوا شراراً فشراراً وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له
ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احبّ اخواني
الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله بن خالد الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها
فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان
لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب
من تكره مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك
فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه
لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه و
بعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى
انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا
يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة و
تكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك
وان وعدوك اخلفوك قال وسمعته يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على
الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت
يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك
باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء
والجلوس مع الاغنياء علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم عن ابن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب
فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم لا تحب الا مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين
البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم
ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعرابياً من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له أوصني

فكان

باب من تكره مجالسته ومرافقته

للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار

مجالستهم

يحب مثله

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

تكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال مجاملة
الناس ثلث العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث يصفين ود المرء
لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف
العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن
الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة
عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله ع اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه
ذلك فان ابرهيم ع قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة
بينكما باب التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة
وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله من بدا
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان سلمان رحمه الله
يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل قال
البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم
فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا
علي ثم قال كان علي ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا
عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال
البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة
ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه
قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته
ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها
بالسلام باب من يجب ان يبدا بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدا الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير
واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة
سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على
القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا
فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزاه واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم

المجاملة المعاشرة بالجميل ص
باب اخبار الرجل اخاه بحبه
فيحسم قطع الدم بالكي
الغلول الخيانة في المغنم ١٢

باب التسليم
وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدء بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه م

والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله ان كان واحدا فان معه غيره
باب من يجب ان يبدأ بالسلام
عن النوفلي م

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزاه



على القوم وهم جماعة أجزأهم أن يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ عنهم
باب التسليم على النساء علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء و
يرددن عليه وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن ويقول أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل علي أكثر مما طلبت من الأجر
باب التسليم على أهل الملل علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة فقال السام
عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة
فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا إخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء
إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه قالت يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم السام عليكم فقال بلى أما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فإذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم فإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك إذا سلموا على الرجل وهو
جالس كيف ينبغي أن يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن أبي جعفر عليه السلام قال أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب فقال فبعث أبو طالب إلى رسول الله فدعاه فلما دخل النبي لم ير
في البيت إلا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره أبو طالب بما جاؤوا له فقال أوهل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب
ويطأون أعناقهم فقال أبو جهل نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا إله إلا الله قال فوضعوا أصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق فأنزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر إلى قوله إلا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لأبي الحسن موسى عليه السلام أرأيت إن احتجت إلى متطبب وهو نصراني أن أسلم عليه وأدعو له قال نعم إنه لا ينفعه دعاؤك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن أبي الحسن الرضا قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام كيف أدعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فإن صافحك بيده فاغسل
يدك أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ألقى الذمي فيصافحني قال
امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
أبي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب مكاتبة أهل الذمة** أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن
يعقوب بن سالم عن أبي بصير قال سأل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة إلى المجوسي أو إلى اليهودي أو إلى النصراني أن يكون عاملا أو دهقانا من
عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال أما أن تبدأ به فلا
ولكن تسلم عليه في كتابك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكتب إلى الرجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة **باب الإغضاء** عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم إذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه
وشكاه فقال له أبو عبد الله عليه السلام وأنى لك بأخيك كله وأي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي
بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق **باب نادر** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن فضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فإن أحدكما قد أحدث عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول
أودك فكيف أعلم أنه يودني فقال امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك أبو بكر الحباك عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت أبي يقول حدثنا
مسعدة بن اليسع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني والله لأحبك فأطرق ثم رفع رأسه فقال صدقت يا أبا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد
أعلمني قلبي عما لك في قلبك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لا تنسني من الدعاء قال أوتعلم
أني أنساك قال فتفكرت في نفسي قلت هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته قلت لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت إني من شيعتك وإنك لت
دعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال إذا أردت أن تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن
الهيثم بن سليمان عن حرب(?) المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال انظر قلبك فإن أنكر صاحبك فاعلم أن أحدكما قد أحدث **باب العطاس والتسميت**

باب التسليم على النساء

أن حليم

عن ابن أبي عمير

باب التسليم على أهل الملل

فقالوا إن ابن أخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عنه

باب مكاتبة أهل الذمة

باب الإغضاء

باب العطاس والتسميت

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الهيثم بن سليمن عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول
له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
دراية
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل فما رد
عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده
اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك
ثم عطس فقلت صلى الله عليك
ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال
نعم قال اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة
عيسى عن احمد بن محمد بن
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاوب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
قال سالت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله رب العالمين عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى
ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسى امر الله الريح فتجاول في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما
نسى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في
البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده
واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
ان عندنا قوما
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال
ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله
فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال
الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة
على محمد واله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك
الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال النبي صلى الله عليه وآله بارك
الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله رب العالمين
عن علي بن الحكم [illegible]
لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله
فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام
فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته لم يشتك
ابي عبد الله عليه السلام قال عطس
عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن
رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله عليه السلام يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة
عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل
العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور
قال قال العطاس ينفع البدن كله ما لم يزد على الثلاث فان زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين
حمدا كثيرا كما هو اهله
وصلى الله على محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال

انفد

لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة
تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رأيت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال الله تصديق العطاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ
الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم
القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من وقر ذا شيبة في الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا المنافق معروف
النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع
من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من
يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله ع قال من اجلال الله عز وجل
اجلال ذي الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله ع
قال دخل رجلان على امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها
فانه لا يابى الكرامة الا الحمار ثم قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده ع قال
قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله النبي ص بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن
حاتم

باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا
معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج المجالس بالامانة عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المجالس بالامانة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه
الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير

باب في المناجاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما
فان ذلك مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه
فكانما خدش وجهه

باب الجلوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي ص يجلس ثلاثا
القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
ولم ير متربعا قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين ع قاعدا واضعا احدى رجليه
على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا
تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله ع قال من رضي بدون الشرف من
المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله ع
متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ
الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله ع متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سوق المسلمين كمسجدهم من سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على

بيوت السوق كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف ان
يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت ابا
عبد الله ع يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة **باب الاتكاء والاحتباء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله ع قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ص الاحتباء حيطان العرب عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان
يغطي عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة
باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل يكون
مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله ص كان ياتيه الاعرابي
فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما
الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سليم عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو
عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك
ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله
ع قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك
يميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال
وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله ع اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد
الله ع قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر ع قال اذا تهممت فقل اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه و
كثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المزاح
السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال اياكم و
المزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله
ع لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترى عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان
عن ابي عبد الله ع قال لا تمازح فيجترى عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محبوب عن سعيد بن ابي خلف عن ابي الحسن ع انه قال في
وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن فضال عن
الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم ع يضحك
ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى **باب حق الجوار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابي ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على
ابي عبد الله ع فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقال ارحمه فقلت
لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه
فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم
وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله ص اتاه رجل من الانصار فقال اني
اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا امن شره فامر رسول الله ص عليا ع وسلمان وابا ذر ونسيت

باب الاتكاء والاحتباء

باب الدعابة والضحك

الضحك يميت م

عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ص نسخه

السباب م

باب حق الجوار



اخرج واظهر النداء ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلثا ثم اومى بيده الى
كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كا
لنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن
سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت
عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم ثم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب ع ينادي مناديه كل غداة من
منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال جاءت فاطمة ع تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن مشمعل قال قال ابو عبد الله ع زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن بعض
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة
عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح ع قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار يعمر الديار وينسئ
في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله ص اصبر
ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي ص للرجل الذي شكاه اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق
حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة
اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ
بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره **باب حد الجوار** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر ع قال حد الجوار اربعين دارا من كل جانب
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا
قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا
عليهم فافعل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا
واحبهما الى الله ع ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
عن آبائه ع ان امير المؤمنين ع صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير
المؤمنين ع فقال له الذمي ألست زعمت انك تريد الكوفة قال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت
معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين ع هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا ص فقال
له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين ع
فلما عرفه اسلم **باب التكاتب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع

واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب ع
حسن الجوار
باب حد الجوار
باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر
باب التكاتب

فان رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله **باب النوادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم
يبسط رسول الله ص رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا
لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال اذا كان الرجل
حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا احب
احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه وقبيلته وعشيرته فان من حق الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة
حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال
رسول الله ص يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعامه يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا
يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء
يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص وكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش و
يمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله ص ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان
ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد
الله ع لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس و
عثمان بن النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله ع اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب
ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله ع اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال لا تكتب بسم الله الرحمن
الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن
ابي عبد الله ع قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
ابا عبد الله ع عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر
عن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال لا بأس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس
فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع انه كان يترب الكتاب
وقال لا بأس به **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن ع قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق
بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا
تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله ع
عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدونه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون
ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقدام علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى ع في الظهور
التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة بعون الله تعالى

قد وقع الفراغ من تصحيحه

بسم الله الرحمن الرحيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا

في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

وقد وقع طبعه وترسيمه في ايام عديدة آخرها اول عشر الآخر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٨١ من الهجرة على هاجرها الف الف تحية
وكان الساعي والمتصدي على فوز عظيم واجر كريم هو المخلص المعظم ذو المحاسن والآداب آقا مشهدي محمد حسين ابن المرحوم المغفور آقا مشهدي محمد
الكازراني الاصل الشيرازي المسكن الشهير بكتابفروش والحمد لله اولا وآخرا

واسم ابيه

بطعامه

من اجود

واكتب الى فلان

محمد بن

ان الفتى بين الحبيبين

وعدو في اخر الوعد لطف فتى

رح تحكي عن الوصيفين امراة

ولطف امراة في خلفه بنتا





[illegible]
[illegible] ماه مبارک [illegible] ١٢٨٦

